التعاون

رئيس مجلس الإدارة: ممدوح رضا
رئيس التحرير: محمد رشاد

القاهرة – الثلاثاء: ٩ جمادى الآخرة ١٣٩٦ – ٨ يونيو ١٩٧٦

العدد: ٨٦٢ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

ادريس يفضح الأساليب المعادية لثورة التصحيح

قدم محمد ادريس عضو اللجنة المركزية وسكرتير عام الاتحاد التعاوني استقالته من تنظيم اليسار .. أوضح عضو اللجنة المركزية في الرسالة التي تقدم بها الى خالد محيي الدين مقرر التنظيم الاسباب التي دعت الى استقالته كما فضح الاساليب الملتوية والمعادية التي يمارسها التنظيم ضد ثورة التصحيح ..

وفيما يلي النص الكامل للرسالة :

السيد الاستاذ/ خالد محيي الدين

مقرر تنظيم التجمع الوطني التقدمي الوحدوي:

تحية طيبة ... وبعد

فمنذ البداية الاولى لقيام التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

البقية صفحة (١٥)

محمد ادريس

لحماية محصول القطن من خطر الإصابة بالدطع

تجنيد أجهزة الزراعة والجمعيات وتوفير فرق المقاومة اليدوية بالحقول

إجراءات مشددة للقضاء على الغش والتلاعب في المبيدات

جولات مفاجئة لوزير الزراعة لتفقد حقول القطن بالمحافظات

م. عبد العظيم ابو العطا — فتح الله رفعت

اتخذت اجراءات التعبئة الشاملة لمواجهة الاصابة بلطع دودة ورق القطن ..

صدرت تعليمات عاجلة بتوفير جميع فرق المقاومة اليدوية بالحقول واستكمال عمال النقاوة على اساس عامل لكل فدان وزيادة عدد عمال النقاوة وفقا لحالة الاصابة.

وتم تجنيد أجهزة الزراعة والجمعيات والحكم المحلي وحشد كافة الجهود لحماية المحصول من خطر تزايد الاصابة باللطع هذا العام في ضوء تنبؤات الباحثين وتقارير الخبراء والفنيين.

وعلمت التعاون ان المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري وكبار المسئولين بالزراعة سيقوموا بحملات مفاجئة لتفقد حقول القطن في المحافظات

واتخذت كافة الترتيبات لمواجهة حالات الفقس فور ظهوره بالرش بالمبيدات في منطقة الاصابة لمنع انتشار خطر الفقس بحقول القطن.

وتضمنت التعليمات ضرورة تواجد الفلاح في حقله للتعرف على حالة الاصابة والموقف بالنسبة لعمليات المقاومة ومتابعة فرق المقاومة اليدوية لاداء عملها بالعدد اللازم والدقة المطلوبة باعتبار ان الاهمال في نقاوة لطعة واحدة يعني ظهور حوالي ٤٠٠ دودة تفتك باشجار القطن وتهدد المحصول بالخطر.

وشملت التعليمات ان كل فلاح مسئول عن الابلاغ عن اي فقس يظهر في حقله بجانب مسئولية اجهزة المقاومة المختصة والعاملة بالحقول.

وتم توفير المبيدات طبقا للكميات المحددة والمطلوبة لكل محافظة .. كما اتخذت كافة الاستعدادات لرش المبيدات

البقية صفحة (٦)

مجلس نقابة الزراعيين يلتقي برئيس الوزراء

يستقبل اليوم « الثلاثاء » السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء مجلس نقابة المهن الزراعية برئاسة المهندس سعد هجرس لمناقشة عدد من القضايا الزراعية الهامة.

وكان قد التقى المجلس بالمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب مساء اول امس « الاحد » لمناقشة التشريعات الضرائبية الجديدة.

***

تنظيم جديد للعمل بهيئة الاصلاح الزراعي

اصدر المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة ورئيس هيئة الاصلاح الزراعي قرارا باعادة تنظيم العمل وتحديد الاختصاصات بهيئة الاصلاح الزراعي ..

يتضمن التنظيم الجديد تقسيم الهيئة الى ٦ قطاعات رئيسية هي قطاع رئيس الهيئة وقطاع مديرها ويتبعه الجهاز الاقليمي وقطاع الشئون الزراعية والبستانية وقطاع التعاون والتنمية وقطاع الشئون المالية والادارية وقطاع الاستيلاء والتوزيع.

هذا الفلاح له رأي صريح في بنك القرية

مبادئ للنصر تعلمناها من درس الهزيمة

ص ٢٠

مناقشة لأزمة العلاج في الريف ص ٩

في هذا العدد

نظرات حولنا صفحة ٣

تجربة جديدة للفلاح المغربي في تسويق المحاصيل ص٤

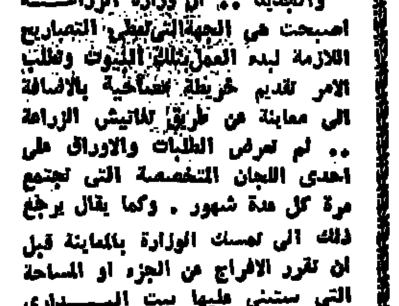
وداعا يهود الثروة الحيوانية

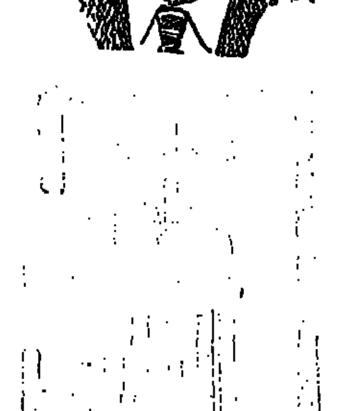
بالطرق سوهاج ص ٨

خطاب مفتوح الى وزير الزراعة :

الروتين يهدد مشروعات الدواجن بالقليوبية !!

في الوقت الذي تشجع فيه الدولة مشروعات تسمين الدواجن كبديل او مساعد للحوم الماشية وبعد ان اتجه عدد من الزراع الى استثمار اموالهم في انشاء مشروعات لتربية الدواجن وتسمينها لتقديمها للجمهور !! في نفس الوقت يلجأ بعض المسئولين الى تقييد تلك المشروعات بسلاسل الروتين الحديدية !! بدلا من التيسير والتبسيط .. فقد كانت اجراءات انشاء بيوت البداري تتولاها مؤسسة « شركة الدواجن » وتمنح الترخيص بعد معاينة المكان واعتماد سلامة انشائه ومطابقته للمواصفات الموضوعة .. ثم بعد ذلك تعتمد له حصة من الاعلاف والكتاكيت طبقا لمساحته وسعته.







والجديد .. ان وزارة الزراعة اصبحت هي الجهة التي تعطي التصاريح اللازمة لبدء العمل بتلك البيوت وتطلب الامر تقديم خريطة مساحية بالاضافة الى معاينة من طريق تفتيش الزراعة .. ثم تعرض الطلبات والاوراق على احدى اللجان المتخصصة التي تجتمع مرة كل عدة شهور . وكما يقال يرجع ذلك الى تمسك الوزارة بالمعاينة قبل ان تقرر الافراج عن الجزء او المساحة التي ستبنى عليها بيت البداري بالرغم من ضآلته فهو غالبا ما يقام على ٤ او ٥ قراريط .. وغالبا ايضا ما يكون على ارض بور غير صالحة للزراعة.

والسؤال الان .. الا يعتبر تسمين الدواجن وانشاء بيوت البداري مشروعا حيويا وهاما تهدف الوزارة الى تشجيعه بكافة الوسائل لحل ازمة معقدة وخانقة وهي ازمة اللحوم ؟

وهل يجوز لنا ان نغمض اعيننا عن الاراضي الخصبة التي تتحول الى مصانع وتقسيمات سكنية لنمسك بتلابيب من تسول له نفسه انشاء بيوت للبداري ونطلب منه العديد من الاوراق والمستندات والخرائط قبل بدء البناء !!

***

أسبوعيات

يكتبها : اسماعيل عبد الجواد

الظاهرة الخطيرة التي نواجهها في هذه المرحلة هي نقص المساحات القطنية عاما بعد آخر .. فبعد ان كان زراع القطن في الماضي يخالفون القوانين المحددة للمساحات القطنية ويتسابقون في زراعته .. نجد الان كثير من الزراع يحاول الهرب من زراعة القطن .. الامر الذي يؤدي الى فقدنا لبعض الاسواق العالمية .. خاصة وان القطن المصري ساءت سمعته ولم تعد له مكانة الصدارة في الاسواق العالمية ..

وبالطبع فان السبب الرئيسي والمباشر وراء هذه الظاهرة الخطيرة هو نظام التسويق التعاوني .. الذي لم يحقق الغرض المنشود منه رغم مرور عشر سنوات على تطبيقه .. ولكن هل معنى هذا ان ننادي بالغائه ؟ واذا كان هذا فما هو البديل ؟ وسؤال آخر ! هل طبقنا النظام فعلا بأصوله النظرية ام لا ؟ ولابد من اجابة موضوعية على هذه التساؤلات حتى يمكن ان نصل الى حل سليم يحقق الهدف المنشود للدولة والمزارعين ..

ومن هنا كان نظام التسويق التعاوني من الضروريات التي يجب ان تساير التطبيق الاشتراكي بجمهورية مصر العربية ، كما ان ظروف الانتاج فرضت علينا وبالضرورة الاخذ بهذا النظام ..

الا انه بعد تطبيق هذا النظام ظهرت سلبيات وتراكمت الاخطاء – خلال العشر سنوات الماضية – باعدت كثيرا بين النظرية والتطبيق ، وبذلك اصبح التسويق التعاوني اسما على غير مسمى .

ونظرا لشكاوى الزراع والاجهزة الشعبية والتنفيذية من بعض الثغرات والسلبيات في التطبيق ، ورغبة من الدولة في الوصول الى نظام يكفل القضاء على هذه الشكاوى ، فقد تم اجراء العديد من التعديلات .

ورغم ما يثار حول نظام التسويق التعاوني من مناقشات واعتراضات .. الا انه باستعراض مدى ما حققه من نتائج على مدى سنوات تطبيقه منذ عام ١٩٦٥ حتى الآن ، نجد انه قد حقق نتائج هامة على رأسها الاستقرار في الانتاج بالنسبة للدولة وتوفير الكميات الكافية من المحاصيل سواء للتصدير او الاستهلاك المحلي ، بالاضافة الى ما تحقق للمزارعين

وهكذا يتضح لنا اننا لم نطبق النظام باصوله النظرية ، وبالتالي فلا يمكن لنا وليس من المعقول ان نحكم بفشل النظام او المطالبة بالغائه ، ولكن المنطقي ان نطالب بتطبيق النظام التطبيق السليم ..

ولذلك .. فان الحل الوحيد لكل هذه المشاكل التي تراكمت خلال العشر سنوات الماضية .. هو ان تقوم الجمعيات التعاونية الزراعية بدورها كاملا ، لكما انها تشرف على جميع مراحل الانتاج ، يجب ان تشرف على الخطوات التسويقية كاملة



من ملفات المحاكم

كان في العقد الثالث من عمره وكان يعرف الحياة على انها طعام وشراب ونزهة ونوم ولا شيء خلاف ذلك !

وكان يعيش في احدى قرى الوجه البحري مع امه التي كفلته بعد وفاة والده وحرمت نفسها من كل متع الدنيا ودفنت شبابها وقبرت جمالها لتوفر لوحيدها الحياة السعيدة التي كان ابوه يرجوها له ويتمنى ان يحققها لولا الاجل ..

وظل فتانا مداوما على حياته تلك .. حتى التقى بها ..

كانوا يسمونها .. (سمراء القرية) !.. وكانت سمرتها من ذلك النوع الذي يجب المرء وقد احبها فتانا حبا ملك عليه قلبه وبادلته سمراء القرية حبا بحب وتعاهدا على الزواج

وسنحت الفرصة له بالسفر الى القاهرة .. وهناك امكن بمعاونة بعض اقاربه من العثور على العمل الذي كان يترقبه

وقد حاول الشاب ان يحصل على اجازة من عمله ولكنه فشل .. فقد كان عليه ان يعمل لمدة عام كامل بدون اجازات .

وصبر .. وقرر ان يبقى في القاهرة طوال هذه المدة وان يمتع قلبه ونظره برسائل حبيبته

وتوالت الرسائل بين المحبين .. الى ان انقضت المدة ، ومن الفتانا ان يسافر الى قريته لينجز وعده ويعقد على حبيبته

وهناك في القرية سمع من اشاعات كلها كانت تتحدث عن الفتاة وعن حبها لاحد الفلاحين وحملها في سفاح و .. و .. !

واكل الحقد قلبه وحوله الحب في لمحة عين من رجل طيب الى رجل شرير .. ولكنه كتم الامر وارسل الى صاحبته لتقابله ليلا في المزارع . وعندما التقيا كان على وشك ان يسألها عن كنه هذه الاشاعات ، ولكنه لم يفعل لسبب بسيط هو كبر بطنها وذلك ان دل على شيء فانما على ان بداخلها جنينا وليست اشاعة !

[illegible]

علي حلمي

الغاء قرار بنك تسليف الشرقية بمجازاة ٥٠ موظفا وعاملا

الشرقية – فاروق الحفناوي :

قررت المحكمة التاديبية العليا بالمنصورة الغاء قرار بنك التسليف بالشرقية بمجازاة ٥٠ موظفا وعاملا بخصم ٢٠٠ يوم من مرتباتهم والزامهم بسداد مبلغ ١٠ الاف جنيه ..

اعلن ذلك محمد رفعت المستشار القانوني لبنك التسليف بالشرقية اثناء احتفالات العاملين بالبنك باعياد ثورة التصحيح ..

ولكن ما هي قصة قرار البنك ؟ القصة بدأت عام ١٩٧٣ عندما قام فتحي عبده حسين المشرف التعاوني لجمعية الزوامل- مركز بلبيس باختلاس ١٠ الاف جنيه من حساب مقاومة دودة القطن ، حيث كان يقوم بتسليم نصف السلف المؤقتة التي يتسلمها من البنك للجمعية ، ويأخذ النصف الاخر لنفسه !!

ويقول مكتشف الواقعة محمد عبد الكريم مراقب الحسابات ، ان جميع المستندات والدفاتر كانت سليمة بالجمعية والبنك ، لان الطريقة التي اتبعها المذكور لا يمكن اكتشافها الا بمطابقة الحسابين بالبنك والجمعية وهذا لم يحدث ، ولكن بمصادفة اكتشفت الواقعة وابلغت عنها ! والغريب جدا ان مكافأتي كانت خصم ١٥ يوما من مرتبي وتحميلي مبلغ ٨٠٠ جنيه من المبلغ المختلس ، والاغرب من ذلك ان قرار البنك الزم جميع الموظفين المشرفين على اعمال المقاومة والسلف والمراجعة بالجمعية وفرع البنك ببلبيس بتحميل المبلغ وتسديده للبنك ومجازاتهم لاهمالهم في الاشراف [illegible] المحكمة التاديبية العليا بالمنصورة طالبين رفع الجزاء [illegible] الذي وقع عليهم دون [illegible] المحكمة في جلستها بتاريخ ١١/٦/١٩٧٦ بالغاء قرار البنك [illegible]

صورة للموظفين الذين رفعت عنهم الغرامة ..

تطهير

قرى المنيا من المجرمين

المنيا .. وهبه المري :

عقد اللواء سامي عبد المجيد مدير امن المنيا اجتماعا مع [illegible] محمود عبد المجيد نائب مدير [illegible] والعقيد محمد فتحي منصور [illegible] الباحث تم فيه وضع خطة لحملة تفتيشية مكبرة استهدفت تطهير المنيا من الاشقياء والمتلاعبين [illegible] الشعب وقد اتجهت هذه الحملة الى قرى مراكز العدوة ودير [illegible] وابو قرقاص وديرمواس واسفرت [illegible] ضبط ٧٠ قطعة اسلحة لدى الاشقياء الخطرين و ٢٠٠ من المسجلين [illegible] الهاربين و ٤ من تجار المخدرات [illegible] من التجار المتلاعبين .

صورة طبق الأصل

سطور مكتوبة في مدخل الفتاة !

بقلم : سليمان غريب

– ١ –

انا .. والدي .. الولد .. [illegible]

[illegible]

مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
نائبا رئيس التحرير
محمود بسيوني
سلامة أبوزيد
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
أحمد مصيلحى
السكرتير التنفيذي
مصطفى العيارى
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة جاردن سيتى ت ١١٠٤٨٢
الزمالك : مستشفى برينة ٣٩٣٤٤
مناطق التعاون بالمحافظات
المشرف العام الإدارى
عبد الحميد غازى

أضواء

٥ يونيو.. بين الإرتجال والتخطيط

تشاء ارادة الله ان تكون الايام شاهدا على اعمال الانسان وعلى تاريخ الامم .. ولعلنا جميعا نعرف الحديث الشريف القائل : ان اليوم الجديد يخاطب الانسان قائلا (انا يوم جديد وعلى عملك لشهيد ، فاغتنم منى فاننى لا اعود الى يوم القيامة) .. اى ان اليوم طالما انه مر على الانسان ، فان احداثه محسوبة عليه ، .. ولكل حادث حديث ، ومن هنا كان ٥ يونيو كيوم من الايام التى مرت بنا له احداث وله حديث .. ف ٥ يونية عام ١٩٦٧ يشهد علينا وعلى قادتنا وعلى اسلوبنا الذى سرناه واجتزناه .. شهد علينا بالارتجال والعشوائية التى كانت طابعا مميزا لادارة اكبر دولة فى منطقة الشرق الاوسط ، والذى كان ينظر اليها الجميع كدولة رائدة ، ومن هذا المنطق يصدقون كل كلمة تقال الى الدرجة التى جعلت العالم اجمع يهتز حينما سحبنا قوات الامم المتحدة من منطقة شرم الشيخ ،

اما اليوم ، فان مصر يشاركها العالم باسره ، يحتفلون بذكرى عزيزة سعيدة .. وهى ذكرى مرور عام على افتتاح قناة السويس .. العالم باسره يسعد فى ذكرى افتتاح القنال بالرخاء الذى يعود عليه نتيجة لاختصار المسافات ، وايضا الاقتصاد فى النفقات .. اى ان العالم باسره يحصد ثمرتين .. ثمرة الوقت وهو عندهم له قيمة كبيرة جدا ، .. والثمرة الاخرى التى يحصدها العالم هى الاقتصاد فى النفقات ،

غير اننا نسعد فى هذا اليوم الذى كان بالامس يوما حزينا لاعتبارات كثيرة ، لان هذا اليوم يشهد حصيلة التخطيط العلمى المدروس الذى تولى قيادته الرئيس المؤمن محمد انور السادات ، حيث استطاع بالعلم والصبر والمثابرة ان يخطط فى ظل ظروف صعبة كان لا يستطيع معها حتى ان يصارح الناس بما فى ضميره لان الحرب كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « الحرب الخديعة » .. وكان الرئيس يستهدف خديعة العدو ، حتى يمكن ان يحقق اهدافه فى النصر وكسر شوكة اسرائيل التى كانت تدعى انها لا تقهر ، وحينما نقول اسرائيل ينبغى علينا ان لا ننسى .. ليس فقط اسرائيل .. انما معها ايضا الامكانيات الضخمة لامريكا والتى كانت وما زالت تمدها ابتداء من لقمة العيش حتى طلقة المدفع ، ثم فوق هذا سد جميع العجز الذى قد يحدث فى الميزانية ،

وانى شخصيا سعيد سعادة بالغة اذ اقرأ فى التحليلات التى يجريها كبار رجال المال والاعمال ، والتى يخرج منها الانسان بان مصر ستكون فى مستقبل الايام مركزا ضخما من مراكز المال والاعمال ، حيث ان اسلوب الانفتاح اذا ارتكز على العلم ، فانه سيحقق اهدافا واسعة المدى ، ليس للمصريين فقط ، ولكن ايضا للعالم اجمع ، ويكفينا ان نعرف ان جميع مراكز البترول فى العالم تخطط لاسطول ناقلاتها وفقا للمشاريع التى تضعها الادارة المصرية للملاحة فى القنال ، وعلى وجه الخصوص مشاريع التعميق والتوسيع بحيث تستطيع الناقلات الضخمة ان تعبر القنال وبذلك يتحقق مزيدا من الوفر ، وبالتالى مزيدا من الانتاج ومزيدا من الرخاء.

وهكذا نستعرض فى هذا اليوم مشاعر العزة والكرامة .. وينبغى علينا ان نخاطب انفسنا لكى نستفيد من عبرة التاريخ فى ٥ يونيو .. لم نردد جميعا شتان ما بين الامس واليوم .. شتان بين الارتجال والعشوائية والتخطيط العلمى المدروس .. ثم نبنى صرح الثقة فى انفسنا ، ونتمنى للرئيس المؤمن المزيد من التقدم والبناء والرخاء .. والله معنا مادمنا مع انفسنا .

كمال ابو الخير

المشاكل التى واجهت زراعة القطن فى سوهاج!
وأدت إلى تأخير زراعته عن المواعيد المقررة!

سوهاج ـ خلف الطيب :

ظلت محافظة سوهاج ثلاثة اعوام على التوالى السابقة للعام الماضى تحقق زيادة وتفوقا فى انتاجها من القطن ، بسبب حرص المحافظة ومديرية الزراعة على الزام الزراع بالزراعة المبكرة للقطن ، وتقديم كافة الحوافز لهم للالتزام بالمواعيد المقررة .. تصرف كمية من العلف والكسب عن الاراضى المنزرعة بالبرسيم فى مرتبة القطن .

ولكن زراعة القطن هذا العام ومع اهتمام المهندس عبد السلام عبدالرحمن ...

... هذا العام بالقطن لم تصرف لاغلبيتها البذرة سوى فى نهاية شهر ابريل مما ادى الى ارهاق امناء مخازن الجمعيات فى صرف البذرة .. مما ترتب عليه ان كثيرا من الزراع كانوا يقفون الساعات الطوال امام الجمعيات دون ان يتحقق لهم صرف البذرة لكثرة عددهم التى تزيد غالبا عن طاقة التوزيع .

وكل ما نرجوه ان يكون ليقظة مديرية الزراعة ومفتشى المكافحة بالمراكز والقيادات التعاونية اثرها فى تحقيق سلامة محصول القطن .. خاصة وان ما ظهر حتى الآن من لطع ورق القطن لا يتعدى كما صرح لنا المسئولون فى مديرية الزراعة خمس لطعات فى بعض المساحات للفدان .

ويقوم الكشافون واعضاء الجمعيات التعاونية فى المرور اليومى على زراعات القطن للكشف عن اللطع ، وقد قامت مديرية الزراعة باعداد فرق النقاوة اليدوية لكل قرى المحافظة .. وتقوم هذه الفرق بواجبها بمجرد ظهور اللطع فى اى مساحة من زراعات القطن .

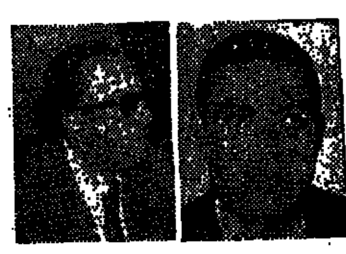
م • عبد السلام عبد الرحمن

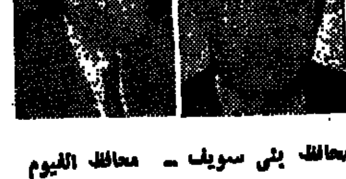
وقف صرف الاسمدة الغير صالحة بكفر الشيخ

قررت الجمعية الزراعيــة المركزية بمحافظة كفر الشيخ حصر كميات السماد التى قامت لجان وزارة الزراعة بحصرها ووقف الصرف منه لعدم صلاحيته ، حتى تتأكد من ان البنك لم يقم بتوزيعه على الجمعيات .

كما قررت تقديم مذكرة للسيد محافظ كفر الشيخ بنتيجة الحصر ؛ حيث ان بنك التسليف بالمحافظة قام فعلا باجبار امناء المخازن للتصرف فى السماد الغير صالح والتمبيع والذى به عجز فى الوزن ضاربا عرض الحائط بتقارير اللجان الفنية ، وغير عابىء بما يصيب الانتاج الزراعى من جراء توزيع اسمدة على الزراع غير صالحة وبها عجز ..

من هنا و هناك





محافظ بنى سويف ـ محافظ الفيوم

● طالب المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم كافة الاجهزة التنفيذية على مستوى القرية والمدينة باعادة النظر فى الهياكل الوظيفية ...

٢٠ الف شاب بمحافظة اسيوط يساهمون فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية

اسيوط ـ احمد عبد الحميد

مجلس الشعب يناقش هذا الاسبوع

الآثار الجانبية للسد العالى

يناقش مجلس الشعب فى اجتماعاته هـــذا الاسبوع برياسة المهندس سيد مرعى تقرير اللجنة الخاصة التى سبق أن قرر المجلس تشكيلها بتاريخ اول مارس الماضى برياسة المهندس الحسينى عبد اللطيف وكيل المجلس لدراسة موضوع السد العالى من جميع جوانبه ..

واوردت اللجنة ما كان من دراسات وبحوث فيه سابقة على تنفيذ المشروع استغرق ست سنوات واشترك فيها خبراء مصريون عالميون

م • سيد مرعى — م• عبد العظيم ابو العطا — م • الحسينى عبد اللطيف

اعداد :
عبد الخالق التكية

الآثار الجانبية للسد

وبعد أن سجلت اللجنة الاثار الايجابية للسد وتحقق الهدف بالكامل فى حجز مياه النيل وتوليد الطاقة الكهربائية التى لاحظت اللجنة ان تلك الطاقة لم تستغل بالكامل حتى عام ٧٤ وانه حتى تلك السنة لم يستنفد من تلك الطاقة سوى ٢ر٦٩ فى المائة وقد استنفد مشروع مجمع الالومنيوم والسماد جزءا كبيرا من النسبة الباقية من الطاقة ابتداء من عام ١٩٧٥ .

* وبالنسبة للتوسع الافقى فى الرقعة الزراعية تم استصلاح ٩١٢ الف فدان فى مصر منها ٧٥٥ الفا على مياه السد موزعة على محافظات الجمهورية وقد توقفت عمليات الاستصلاح لاسباب لا ترجع الى عدم توافر المياه .

* وبالنسبة لتحويل اراضى الحياض التى كان مقررا تحويلها على مياه السد العالى الى نظام الرى الدائم وتبلغ ٩٧٣ الف فدان منها ٦٠٢ الف حوض بحت و ٣٧١ الف فدان مزدوج وعيوب وقد ادى ذلك بجانب التوسع الافقى فى الرقعة الزراعية الى زيادة المساحة المحصولية من ٩٫٣٠٧ مليون فدان سنة ١٩٧٢ الى ١١ مليون و ١٦٢ فدان سنة ١٩٧٥ وذلك على الرغم من المساحات الضخمة من الارض الزراعية التى استخدمت فى التوسع العمرانى والصناعى .

* كما تحقق الهدف بالكامل فى ضمان التحكم الكامل فى ايراد المياه للمساهمة فى التوسع الراسى لمحاصيل كثيرة اهمها الذرة

* تحقيق هدف التوسع فى زراعة الارز وامكن زراعة ما يزيد على مليون فدان سنويا منه وبانتظام مقابل مساحة تراوحت بين ٣٧٠ الفا و ٧٠٥ الاف فدان فى الخمسينات

* لم يتحقق هدف تحسين الصرف فى الاراضى الزراعية لعدم انشاء شبكة المصارف الضرورية والاسراف الكبير فى استخدام مياه الرى بعد توافرها طول العام وبعد أن اشارت اللجنة الى دور السد فى الوقاية من الفيضانات العالية وتحسين الملاحة النهرية واستغلال بحيرة ناصر لانتاج الثروة السمكية التى وصلت الان الى عشرة الاف طن سنويا الناتج من تحويل اراضى الحياض الى رى دائم ومن الطاقة الكهربائية المتولدة منه واستغلالها صناعيا واثرها فى كهربة الريف والنهوض به وكذلك زيادة الدخل الناتج من تغيير التكوين المحصولى للاراضى وزيادة مساحات اراضى الارز والذرة ولو ان متوسط انتاج الفدان قد نقص ـ بالاضافة الى توفير الاموال والتكليف التى كانت تنفق سنويا من الموازنة لدرء اخطار الفيضانات ..

ظاهرة النحر

وقد تحدث تقرير اللجنة بعد ذلك بالارقام عن ظاهرة النحر الذى يترتب على مرور المياه بكميات كبيرة وهى مجردة من حملها الطبيعى من الطمى

وترى اللجنة ان هذا الاثر يتطلب اكبر قدر من السرعة والمتابعة والدراسة لان زيادة النحر فيما لو ترك دون مواجهة سيصل الى حد يهدد سلامة القناطر القائمة على النيل وخصوصا ان البحيرة « بحيرة ناصر » تم ملؤها .. واصبح من الخطورة بمكان تاجيل تنفيذ احد المشروعين وتؤكد اللجنة ان التوقيت عامل مهم فى تنفيذ هذه الاعمال خاصة وانها ستستغرق عدة سنوات ..

كذلك رات اللجنة ان تتضمن الخطة الخمسية ٧٦ / ١٩٨٠ والجارى اعدادها الان الاعتمادات المالية الكافية للمشروعات المقترحة للوقاية من ظاهرة النحر فى مجرى النهر .

وتوصى اللجنة بالانتهاء من الاعمال الوقائية العاجلة للقناطر فورا او ان البحيرة قد امتلات فعلا ويخشى من الاضطرار لتصريف كميات كبيرة من المياه اذا ماحدث فيضان عال مما يترتب عليه احتمال زيادة معدلات النحر خلف القناطر المؤدية لتعرضها للاخطار ، مع استمرار الدراسات والبرامج المتصلة بمجرى النهر وتاكل شواطىء الدلتا ووضع جدول زمنى لتنفيذ جميع المشروعات المتصلة لمقاومة هذه الآثار .

كما توصى اللجنة بتوفير الاعتمادات اللازمة للانتهاء من دراسة اقامة قناطر جديدة على النيل او تنفيذ مشروع مفيض توشكا وتنفيذ المشروع الاكثر ملاءمة من الوجهتين الفنية والاقتصادية لعلاج ظاهرة النحر كما اوصت اللجنة بما يلى :

توصيات اللجنة الخاصة التى شكلها المجلس عن الموضوع

● مشروع مفيض توشكا وانشاء هدارات خلف القناطر لعلاج ظاهرة النحر

● ضرورة إنشاء جهاز مركزى للسد لمتابعة تنفيذ المشروعات التكميلية للمشروع

* متابعة الخطة العلميــة الموضوعة للبحوث المتصلة بالسد العالى واثاره وتوفير الاعتمادات والامكانيات البشرية والبحثية اللازمة مع مراعاة تطوير هذه الخطة بما يواجه مطالب المستقبل على ان يجرى ترتيب تنفيذ هذه الخطة وفقا للاولويات التى تفرضها المسائل ذات الاهمية او العاجلة وفى مقدمتها موضوع النحر وتدهور التربة وحرمانها من الطمى وتعويضها بالاسمدة المناسبة وغيرها من المعادن النادرة التى حرمت منها الارض وابحاث المياه الجوفية واتخاذ التدابير الصحية والوقائية لمنع انتشار البلهارسيا او اى امراض اخرى تنشا نتيجة التغيرات البيئية ، والتعاون مع حكومة السودان فى هذا المجال على ان تصدر تقارير دورية فى هذا الشان .

*ضرورة التنسيق بين الجهات العاملة فى مجال البحوث المتصلة بالسد العالى ومياه النيل مع دعم مركز بحوث المياه التابع لوزارة الرى بالافراد والمعدات..

الرى والصرف

* وفيما يتعلق بالرى والصرف اوصت اللجنة بالاسراع فى تنفيذ مشروعات الصرف الجارية وادراج الاعتمادات اللازمة لها وان يتم انشاء المصارف الحقلية المكملة لها ، مع الاهتمام بصفة خاصة باتمام مشروع الصرف المغطى الذى يساهم فى تمويله البنك الدولى للانشاء والتعمير

* العناية بصيانة شبكة المصارف الرئيسية والفرعية والحقلية وتوفير المعدات اللازمة لهذه الصيانة

* وضع خطط لضبط استخدامات مياه الرى بما يمكن من توسع افقى اكبر ويحقق تخفيف العبء عن شبكات المصارف وبالنسبة للاطماء الخاص بالاراضى الزراعية والمحاصيل فان الدراسات التى اجريت عند التصميم قد اثبتت ان كمية الطمى التى تمر عند وادى حلفا فى العام فى موسم الفيضان تقدر بحوالى ١١٠ ملايين طن كان الجزء الاكبر منها يذهب الى البحر وقدر ما تستفيد منه الارض الزراعية بحوالى ١٢ مليون طن يدخل منها الارض الحوضية ٢ر٧ مليون طن ويمكن تعويض ما فقدته الارض نتيجة لحجز السد العالى للطمى بكميات من الاسمدة الصناعية والعضوية والمعادن النادرة وفقا لاحتياجات المحاصيل المختلفة .

اما بالنسبة لاثار الطمى على الخواص الطبيعية للتربة فان الامر يقتضى المزيد من الدراسة .

وتحدث التقرير عن ظاهرة انتشار الحشائش المائية التى كانت ضئيلة جدا قبل انشاء السد وتزايدت بعد انشائه الى درجة مخيفة ويجب ان تتضافر الجهود فى مجال البحث العلمى لايجاد وسائل مقاومتها فى المجارى المائية والنيل ..

المياه الجوفية

وقال تقرير اللجنة ان الهبوط الذى كان متوقعا فى مناسيب المياه الجوفية لم يتحقق ولعنى اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بهذه المسالة عناية خاصة اما بالنسبة لارتفاع مستوى المياه الجوفية السطحية بالاراضى الزراعية فان من الاراء والاجتهادات من يعزى هذا الارتفاع الى تاخر تنفيذ مشروعات الصرف والاسراف فى استخدام مياه الرى .. وهناك بعض الآراء التى تعزى هذا الارتفاع الى سبب آخر هو ان التركيب الطبيعى للارض وان نفاذيتها للمياه قد ضعفت وذلك بسبب انقطاع دورة الفيضان السنوية . ويبدو من ذلك ان على البحث العلمى متابعة هذا الموضوع بالدرس والفحص ومما يطمئن ان اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا قد بدات فى وضع خطة لبحوث السد العالى ضمن خطتها العامة التى اقرها المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى

تجريف الاراضى

وتناول التقرير اثر حجز الطمى على نقص مواد البناء « الطوب » وقال ان هذه المشكلة يمكن حلها بسد حاجة البلاد بالطوب الطفلى والطوب الرملى وطوب الحجر الجيرى والطوب الاسمنتى وحماية لتجريف الارض الزراعية وشواطىء النيل وحفاظا على تلك الاراضى ترى اللجنة ضرورة سرعة اصدار التشريعات لامتداد العمران وانشاء المصانع بعيدا من الاراضى الزراعية فى المناطق الصحراوية وغيرها .

البقية صفحة (١٢)

نظرات حولنا :

رسائل من القراء

ارجو ان يسمح لى القارىء ـ هذا الاسبوع ـ بان اخصص هذه المساحة للرد على بعض الرسائل التى تلقيتها ، خلال الأيام القليلة الماضية .

***

□□ القارىء « عبد الجواد عبد العليم محمد » ـ بنى سويف ـ يسال :

ـ ما هو الهدف النهائى ، فى تصورك ، للتدخل السورى فى لبنان ؟

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

قلت ، وما زلت اقول ، ان سوريا لا تنفذ سياسة سورية ، ولكنها تستخدم لتنفيذ مخطط يستهدف خلق كيانات طائفية صغيرة ، فى منطقة المشرق العربى ـ تحديدا ـ ليبرز الكيان العنصرى الاسرائيلى ، ويصبح بمعاونة العناصر العميلة التى تستخدم الآن لتمزيق الامة العربية ، الكيان الاقوى ، والدولة الكبرى ، بين الكيانات الطائفية الهزيلة !

***

□□ القارىء « محمود سيد احمد » ـ الاسماعيلية ـ يسال :

ـ كيف تفسر تعاون الملك حسين ، وارتباطه بالغرب معروف ! والرئيس السورى ، وارتباطه بمخططات الشرق لا يخفى على احد !

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

الاثنان ـ فى تقديرى المستند الى معلومات دقيقة ـ يدينان بوجودهما واستمرارهما لمصالح الدولتين الاعظم ..

والاثنان لا ينفذان خطا عربيا ، ولا يلتزمان بأية مواقف قومية .. ولكنهما ينفذان ما يطلب اليهما تنفيذه !

وقد جاء تعاونهما تنفيذا لمخططات لم يعد صعبا اكتشاف اصحابها الحقيقيين !

***

□□ القارىء « فتح الله محمد عبد السلام » ـ كفر الشيخ ـ يسال :

ـ اننا نلاحظ ، هنا فى كفر الشيخ ، نشاطات مريبة .. ونستمع الى تفسيرات ومفاهيم خاطئة .. حتى بالنسبة للقضايا والقيادات التى تتمتع بتاييد وثقة الجميع !

كيف يكون التصرف ؟

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

مجرد اكتشافك خطا ما تستمع اليه ؟ يؤكد قدرتك على رفض اى مواقف مشبوهة .. ومجابهة اى انحراف فكرى !

وثق ـ ايها الاخ العزيز ـ ان شعب مصر اصبح على درجة من الوعى ، تمكنه من دقة التمييز بين كل شىء .. مهما تفوقت اساليب ومحاولات التضليل !

***

□□ القارىء « محمد عبد الكريم ابو المجد ثابت » ـ اسكندرية ـ يسال :

ـ كيف نسكت على عصابات التخريب السياسى والافساد الخلقى ، التى تبعث بها السلطة فى ليبيا ؟

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

من قال اننا نسكت على هذه العصابات !

تاكد ان مصر واجهزتها المختلفة ، قادرة على معرفة كل ما يرسم ويخطط فى المكاتب المغلقة فى طرابلس وبنى غازى .. وتاكد ان تعقبها لهذه العصابات ، لا يتم بعد ان تنتهى من مهامها التخريبية ، ولكنه يبدا بعد اجتيازها الحدود الليبية ؟ بمتر واحد !

اى ، وبمعنى اكثر وضوحا : جميع الإمارات معروفة .. وجميع العصابات مكشوفة !

***

□□ القارىء « سلامة السيد الجداوى » ـ طنطا ـ يسال :

ـ هل صحيح ان امناء الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات والمراكز ، اختيروا للقيادة لتنظيم الوسط ؟

ـ ـ ـ ـ ـ ـ

تنظيم الوسط يضم عناصر وكفاءات عديدة ، بينها من ينتسب الى التنظيمات الحالية للاتحاد الاشتراكى .. وبينها من لم يسبق له المشاركة فى تنظيمات الاتحاد الاشتراكى .

ومن الطبيعى ان يفتح تنظيم الاغلبية صدره وبابه امام كل راغب فى العمل والنضال من اجل مصر بصرف النظر عن نشاطاته السياسية السابقة .

((ممدوح رضا))

سهل ثلاثاء
بقلم محمد صبيح

خطوات على الطريق

نعود الى جريدتنا الام ، تعاون الفلاحين ، والعود احمد …

العالم كله يشكو من نقص فى الانتاج .. الا انتاج الآدميين ودودة القطن ! وكل دوائر العلم والسياسة منهمكة فى استقراء حاجات المستقبل القريب والبعيد . واصبح التنبؤ علما ، تحشد له هيئة الامم ومعظم حكومات العالم ، وكل الجامعات ، طاقات العلم ، لمحاولة القاء الاضواء على ما سوف يحل بالبشرية فى ربع القرن القادم .. وكما هى العادة ، فهناك المتفائلون ، يقابلهم المتشائمون .. وان كانت كفة التشاؤم هى الراجحة ، لان مشكلة الانفجار السكانى ، وتدبير الطعام لآلاف الملايين من البشر هى الكابوس الذى يزعج الجميع .

ولنحن هنا فى مصر نتوقع ـ كما اذاع رجال الاحصاء ـ ان يزيد عدد سكاننا فى ختام هذا القرن الى ٧٠ مليونا ، وان يصبح سكان القاهرة عشرين مليونا .. ومعنى هذين الرقمين ان يزداد انتاجنا العام ، الى مثل حجمه الحالى فى الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات بانواعها ! وان يزداد الاسكان عشرة امثال حجمه الحالى ، فى القاهرة وحدها ، فضلا عن باقى البلاد ، كلنا يطلب سقفا يقيم تحته ! وطعاما يملأ بطنه ! وثيابا تناسبه فى فصول السنة ، وتعليما وعلاجا ومواصلات … و … وترفيها . وقد اصبح الترفيه من ضروريات الحياة ، لا كمالياتها !

هذه كلها حقائق .. ومعرفتنا بها تفصيلا تطرح السؤال الكبير : كيف ندبر ما نحتاج اليه على امثل صورة ممكنة ! وهذا ليس سؤالا ! ولكنه الصداع الدائم ، والشغل الشاغل لكل اجهزة الحكم والمسئولية . وهم يفكرون فى اوربا فى انشاء هيئة دراسة تسمى اوروبا + ٣٠ اى زائد ثلاثين سنة من الآن فقد تجاوزوا القرن الواحد والعشرين الى اوائله .. وما اجدرنا ان نفكر عربيا وافريقيا فى اجراء مثل هذا .. وفى تقديرى أننا خطونا اخيرا خطوتين هامتين :

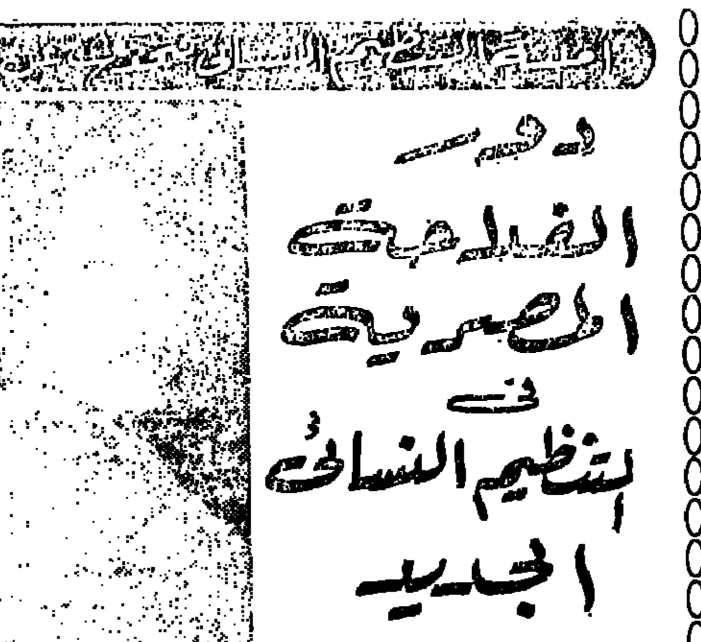
الاولى ـ رحلات الرئيس السادات بطائرة الهليكوبتر فوق قطاعات …

مشروعات هامة جدا ، وجادة جدا .. انها خطوات على الطريق .. وهناك غيرها ، لها حديثها ان شاء الله .

● المهندس مرعى احمد مرعى هو المشرف على تنفيذ الاتفاقية المصرية الايرانية الاقتصادية . وكانت اثيرت فى العام قبل الماضى ضجة كبيرة حول صفقة من الاتوبيسات واستوردتها مصر من …

الرئيس محمد انور السادات

الفلاحة المصرية فى التنظيم النسائى الجديد



المرأة الفلاحة ودورها فى التنظيم النسائى الجديد … وماذا يمكن ان يقدم التنظيم النسائى لها .. كان موضوع حوار وحديث مع الدكتورة سعاد ابو السعود امينة التنظيم النسائى خصوصا وان التنظيم النسائى يستكمل حاليا تشكيله خلال شهر يونيو الحالى .

وفلاحات مصر لهن دور كبير على مختلف العصور وهن كادحات مناضلات بجوار الرجال على امتداد اربعة آلاف قرية مصرية ..

فماذا اعد التنظيم الجديد لنساء مصر .. وماذا سيقدمن .. وماذا سيقدم لهن ..

تحقيق : رفعت يوسف

وتبدا الحديث الدكتورة امينة المرأة فتقول : ان دور الفلاحة اساسى فى تقدم اقتصادنا القومى .. فدورها فى الانتاج معترف …

التقييم ما تحتاجه من …

لاهمية تعليم الفلاحة المصرية كيف تمارس حياتها الاجتماعية بتجنيد الاخصائية الاجتماعية لارشاد الفلاحة لتعيش …

٥٠٪ من عضوات التنظيم من الفلاحات والعاملات

---

١٠ أيام مع الفلاحين المصريين فى المغرب

الفلاح المغربى !

وتجربة جديدة لتسويق وتصدير الحاصلات الزراعية

تسويق الحاصلات الزراعية .. من ابرز القضايا والمشكلات التى ما زالت تواجه الفلاحين والدولة معا على امتداد البلدان النامية .

الدولة تهدف الى زيادة الانتاج .. وارقام التصدير للمحاصيل الزراعية .. والتحكم فى توزيع المواد الغذائية .

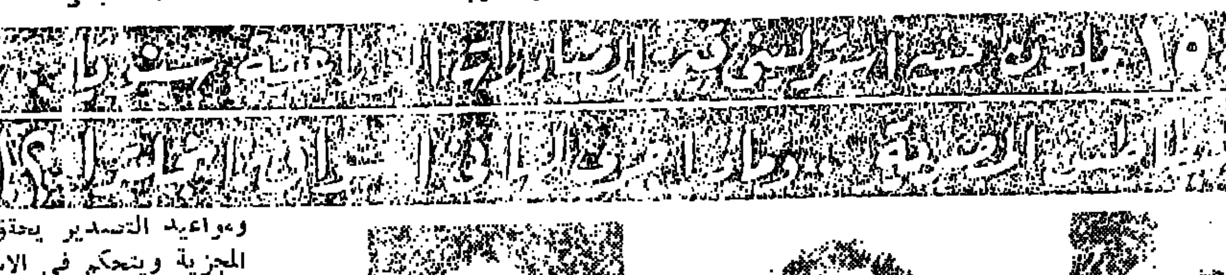
الفلاح يريد ان يحصل على السعر الحقيقى لمحصوله تعويضا عن كده وعرقه .

معادلة صعبة . اختلفت فيها اساليب الحل ما بين نظم التسويق التعاونى .. والتسليم الاجبارى لجزء من المحاصيل .. مع حوافز للمنتجين .

وفى الدار البيضاء حرص وفد الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى برئاسة احمد يونس الذى زار المغرب فى الشهر الماضى بدعوة من الاتحاد المغربى للفلاحة وكان يضم كلا من السادة محمد عبد الحكيم مرسى والسيد احمد العامى وابراهيم فهمى قاسم واحمد كامل مروان ومحمد الحديدى على الاطلاع على تجربة المغرب فى تسويق المحاصيل الزراعية .

السيد صبحى الشامى المدير العام لمكتب التخزين والتصدير بالمغرب

احمد النجاعى



وفى مكتب التسويق والتصدير .. وفى حوار متصل على امتداد ثلاث ساعات مع السيد حسن الشامى مدير المكتب (كان وزيرا للاشغال) وبينى وبين اعضاء الوفد .. وجدنا اجابة على عشرات الاسئلة التى كانت تدور فى ذهنى حول تجربة المغرب .

١٥٠ مليون

لقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية المغربية ١٥٠ مليون جنيه سنويا . والهدف من انشاء مكتب التسويق هو حصول الفلاح المغربى على الاسعار العالمية لانتاجه .

والمكتب مؤسسة من مؤسسات الدولة لها صلاحية تسويق المنتجات الزراعية او فى تنظيمها وممارستها للعمل اليومى منظمة تعاونية ، لا تهدف للربح ، ولكنها تعمل على حصول الفلاح على اعلى عائد ممكن .. وان تستفيد الدولة بحصيلة العملات الصعبة ، التى كانت تهربها المكاتب الاجنبية .

ما الهدف

وعلى حد تعبير وتساؤل حسن الشامى .. ما فائدة الانتاج الزراعى .. بدون تسويق قائم على الاسس العلمية .. والتعامل مع الاسواق الخارجية بكل تقلباتها اليومية .

والمكتب تاسس منذ ١٠ سنوات ويتولى … تسويق وتصدير الموالح والخضروات والزيتون والاسماك المصنعة والمنتجات الزراعية المعلبة ! واقامة مشروعات التصنيع الزراعى .

احمد يونس

والنقل … .

وفى كثير من الاحيان يراس الملك الحسن بنفسه جلسات المكتب لاهتمامه بالانتاج الزراعى

وفى بداية تاسيس المكتب كانت عضويته قاصرة على القيادات التنفيذية الحكومية .. واستجابة لمطالب الفلاحين اصبح مجلس الادارة الذى يتكون من ٢١ عضوا ويضم ٥٠٪ من المسئولين و ٥٠٪ من الفلاحين ممثلى التعاونيات والتنظيمات الزراعية .

ويضم المكتب مجالس متخصصة مشتركة بين الفلاحين والمسئولين للموالح والخضروات .. والاسماك .. والمعلبات تجتمع مرة كل ١٥ يوما .. لمتابعة عمليات التسويق الداخلى .. والتصدير الخارجى .

الفروع

ابراهيم فهمى قاسم

محمد عبد الحكيم موسى

اى فلاح لا تباع بسعر واحد ، فمن الممكن ان يباع جزء بسعر ، والآخر بسعر اعلى طبقا للاسعار السائدة فى الاسواق الخارجية .

رسالة المغرب يكتبها
محمد رشاد

وجميع اجهزة مكتب التسويق والتصدير تعتبر تحت رقابة الفلاحين من خلال ممثليهم المنتخبين فى مجلس الادارة ، هذا علاوة على ان هناك اجتماعات مستمرة بين اجهزة المكتب والجمعيات التسويقية المتخصصة للفلاحين .

النقل ونسبة عمولة المكتب ، وتتم المحاسبة من خلال الجمعيات المتخصصة التى تضم الفلاحين .

التنسيق

ويقول حسن الشامى مدير المكتب ان هناك تنسيقا كاملا بين المغرب ودول حوض البحر الابيض المتوسط فى برامج التصدير للحصول على احسن الاسعار . والنتيجة ان المغرب فى ميدان الموالح تبيع باسعار تزيد عن ٢٠٪ من مثيلاتها وقد تفوقت على اسرائيل فى هذا المجال .

وطالب باهمية ان يمتد التنسيق فى ميدان تصدير الحاصلات الزراعية بين مصر والمغرب لصالح البلدين …

ومواعيد التصدير يحقق الاسعار المجزية ويتحكم فى الاسواق .

هذه صورة التسويق التعاونى للحاصلات الزراعية فى المغرب .

ورغم ان هذا النظام يحقق مزايا عديدة للفلاح .. ويعمل بعيدا عن الروتين .. وعلى اتصال مستمر بالاسواق العالمية .. الا ان احمد النجاعى رئيس الاتحاد المغربى للفلاحة كتب فى جريدة الفلاح مقالا ساخنا بعنوان (ارتياح للانتاج .. وتخوف من التسويق) يقول فيه :

لقد آن الاوان لرجال الحكومة ليأخذوا الاستعدادات التى يتطلبها تسويق الحبوب والخضروات فى احسن الظروف الممكنة .. وان الفلاحين يطالبون منذ صيف ٧٥ بزيادة ملموسة فى سعر القمح والشعير نظرا لارتفاع مختلف عوامل الانتاج .. ورغم هذه المطالبات فان الحكومة اصمت آذانها وقررت فى العام الماضى الاحتفاظ بالاسعار المعمول بها خلال موسم ٧٣ ـ ٧٤

ان الاوساط المسئولة تنسى مرارا وتكرارا ان افضل مشجع للانتاج …

٥٠٪ من المقاعد للفلاحين فى ادارة مكتب التسويق والتصدير

مشروع إرشادي رائد للنهوض بمحصول القطن

تضامن جهود الباحثين ورجال الإرشاد والفلاحين بالحقول لحماية المحصول

فى المنوفية ـ وفى الغربية والدقهلية والشرقية وحتى فى المنيا سمع « التعاون » حديثا عن تجربة رائدة للارشاد الزراعى فى زراعة القطن هذا العام • سمعنا ان الباحثين والارشاد الزراعى والفلاحين يتعاونون معا فى زراعة القطن فى تجميعات ارشادية رائدة لوضع التوصيات الفنية موضع التنفيذ لزيادة انتاجية القطن •

وكان للتعاون لقاء مع الارشاد الزراعى صاحب التجربة للتعرف منه عن هذه التجربة واهدافها وماذا ينتظر من ورائها ••

نقلنا للمهندس أبو الفتح نصر الدين مدير عام الارشاد الزراعى ما سمعناه عن هذه التجربة فى هذه المحافظات والآمال التى نعلق عليها لزيادة انتاجية القطن هذا العام ••

بادر سيادته قائلا :

لم تكن انتاجية القطن فى العام الماضى فى محافظتى المنوفية والمنيا مثلها فى باقى المحافظات اذ كان الانخفاض فى انتاجية القطن فى هاتين المحافظتين ملفتا للنظر ولم يكن متوقعا • ولهذا كانت هناك اجتماعات للاجهزة الشعبية والتنفيذية فى هاتين المحافظتين لمناقشة اسباب انخفاض المحصول •• وكانت المناقشات ولكنها لم تصل الى العوامل المحددة لهذا الانخفاض بصورة قاطعة •

وكان للوزارة وللمسئولين فيها وللباحثين اهتمام كبير للتعرف على حقيقة هذا الانخفاض واسبابه ••

وقبل بداية زراعة محصول هذا العام عقد المهندس عبد العزيز محيى الدين وكيل اول الوزارة اجتماعا موسعا للارشاد الزراعى وللباحثين الذين ابدوا استعدادا كبيرا للاشراف على زراعة القطن فى محافظتى المنوفية والمنيا للتعرف على اسباب هذا الانخفاض

ولم يكن الارشاد الزراعى بعيدا عن هذه المشكلة لهذا تقدم الارشاد الزراعى بمشروعه الرائد للنهوض بهذا المحصول فى هاتين المحافظتين وفى غيرهما من المحافظات ضمن خطته الارشادية للنهوض بالمحاصيل وهنا سالت سيادته هل هناك اختلاف فى التجربة الارشادية هذا العام عن نظام التجميعات والقرى الارشادية المنتشرة فى المحافظات للنهوض بالقطن والمحاصيل الاخرى •

قال سيادته •• بالطبع نعم •

قلت لسيادته هل يمكن التعرف على معالم هذه التجربة •

قال سيادته •• لا شك ان ميعاد زراعة القطن يعتبر من العوامل الاساسية للنهوض بالمحصول بجانب العوامل الاخرى • ولقد ثبت ان تاخير زراعة القطن عن الميعاد المناسب يسبب انخفاضا قد يصل الى ½ المحصول •

لهذا كانت التجربة الارشادية فى زراعة القطن تهدف الى زراعة القطن فى تجميعات ارشادية طبقا للمواعيد التى تحددها اقسام البحوث ! وفى هذه التجميعات تصب جميع التوصيات الفنية للزراعة ومقاومة الآفات والحشائش وغيرها على ان تنفذ بواسطة الزراع القسهم وتحت اشراف جهاز الارشاد الزراعى • ويوالى جهاز الباحثين وجهاز الارشاد الاشراف الفعلى على التنفيذ حتى جنى المحصول •

قلت لسيادته اظن هذا ما سمعناه عن المستوى « أ » فى التجميعات الارشادية

قال حقيقة ذلك ـ لقد تم اختيار هذه التجميعات عند صغار المزارعين الذين رغبوا عن طيب خاطر بتنفيذ جميع التوصيات الفنية طبقا لارشادات الباحثين

قلت لسيادته : هل تم هذا فى جميع المحافظات •

قال سيادته : لما كان الباحثون يشرفون على زراعة القطن عامة هذا العام فى محافظتى المنوفية والمنيا فقد اتفق على ان يكون من ضمن عملهم الاشراف على هذه التجميعات الارشادية بالمستوى « أ » • اما باقى المحافظات فقد اسند فيها المشروع على ان يشرف على تنفيذ كافة التوصيات جهاز الارشاد الزراعى فى القاهرة والمحافظات •

قلت لسيادته : فى رايى انه سيمكن من خلال تنفيذ التوصيات فى هذه التجميعات التعرف على الاسباب الحقيقية لانخفاض محصول القطن فى العام الماضى

قال سيادته : لا شك ان تواجد الباحثين فى الحقل مع جهاز الارشاد مع الفلاحين وزراعته فى التجميعات تحت اشرافهم وتطبيق كل ما يوصون به فيها سيمكننا بالمقارنة بما يقوم به باقى الزراع فى حقولهم من التعرف على السبب او الاسباب الحقيقية التى تؤدى الى انخفاض هذا المحصول • وانت تعلم اننا فى اشد الحاجة لكل لوزة قطن فكل لوزة تزيد على شجرة القطن يكون حصيلتها الاف القناطير من القطن نوفره للاستهلاك المحلى وللتصدير للخارج •

قلت لسيادته وما هو راى الارشاد الزراعى فى هذه التجميعات مقارنا بالزراعة العادية للزراع •

قال سيادته •• لقد رايت انت بنفسك وسمعت من الفلاحين الذين زرعوا هذه التجميعات الارشادية ان هناك فرقا واضحا فى النمو عن باقى الفلاحين ونامل باذن الله بعد تنفيذ باقى التوصيات فى هذه التجميعات ان يكون انتاجها قياسيا باذن الله مما يدفع الوزارة فى الاعوام القادمة •

قلت لسيادته •• وهل قام الارشاد الزراعى بتوعية الزراع فى هذه التجميعات عن خطوات تنفيذ التجربة

قال سيادته : هذا هو عمل الارشاد المعتاد ان لا يقوم بتنفيذ التوصيات الفنية عند الزراع الا بعد اجتماعات ارشادية مكثفة ومسبقة لاقناعهم بالتنفيذ وشرح خطواته خطوة خطوة ! والفلاح المصرى بفطرته يعرف ان كان هذا الكلام الارشادى يوصل الى نتيجة ام لا ••• فلقد عودهم الارشاد انه صادق معهم ! والرائد لا يكذب اهله •

سلوى شاهين

دور الفلاح في مقاومة دودة ورق القطن

مع بداية هذا الشهر يظهر الجيل الاول لدودة ورق القطن •• ولقد انتشرت لطع الدودة فى معظم المحافظات وتعتبر المقاومة اليدوية ونقاوة اللطع عاملا هاما جدا فى التقليل من خطر هذه الآفة خاصة فى الادوار القادمة فى الجيل الثانى والجيل الثالث حينما تكون النباتات متشابكة ويصعب دخول الاولاد فى حقول القطن لنقاوتها •

على الفلاح الآن مسئولية كبيرة خاصة بعد ان رفعت الدولة اسعار القطن واصبح عائد هذا المحصول مجزيا للزراع •• وبقدر زيادة انتاجية الفدان بقدر ما يزيد دخل الفلاح • فالفلاح الذى ياخذ من محصول ٤ ـ ٥ قناطير غير الفلاح الذى ينتج ٨ او ١٠ قناطير وهناك بعض الفلاحين ينتجون اكثر من ١٠ قناطير •• هؤلاء هم الذين يهتمون بهذا المحصول ولا يقولون القطن محصول الحكومة ••

فى هذه الايام على الفلاح ان يتواجد فى حقله لان تواجده فى حقله سيساعده على التعرف على حالة الاصابة باللطع وهل الاصابة شديدة أم خفيفة • وهل الاولاد الذين يمرون مع فرق النقاوة اليدوية لا يتركون لطعا دون جمعها أم لا •

ان ترك لطعة واحدة معناه ترك ٣٠٠ او ٤٠٠ دودة تفتك بشجرة القطن وتنتقل الى غيرها فماذا يكون الحال لو ترك الاولاد عددا من اللطع

ان تواجد الفلاح فى حقله سيجعل الاولاد يحافظون على زراعات القطن اثناء مرورهم فى الحقل ! فبعض الاولاد قد يتهاونون اثناء مرورهم ويتلفون بعض النباتات ويكسرون اشجار القطن

تواجد الفلاح فى حقله سيعرف ان كانت الفرقة مرت على حقله كل ٣ ايام ام لا ! لانه اذا لم تمر الفرقة كل ٣ ايام معنى هذا حدوث فقس وتواجد الدود على النباتات لان اللطعة تفقس بعد ٣ ايام والفرقة لذلك يجب ان تمر على الارض مرة كل ٣ ايام حتى تجمع جميع اللطع ولا يحدث فقس •

وجود الفلاح فى حقله سيعرف اذا كان هناك فقس فيسرع للاتصال بالمشرف الزراعى لمقاومته بالمبيدات

ومن ناحية اخرى فان القطن فى هذه الايام يحتاج الى عمليات زراعية كثيرة من اهمها العزيق للتخلص من الحشائش فاذا لم يكن الفلاح وراء الانفار فان العزيق لا يكون محكما وبالتالى تبقى بعض الحشائش التى تشارك النباتات فى غذائها فتضعفها بالاضافة الى تكاثر الحشرات عليها وينتقل منها الى القطن•

تواجد الفلاح سيعرف اذا كانت الارض تحتاج الى رى من عدمه لان تاخر الرى مثل تغريق الارض يضر المحصول •

جلسة عاجلة لمناقشة مشكلات زراع الياسمين

قرر السيد احمد يونس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى عقد جلسة عاجلة لمناقشة مشكلات زراع الياسمين خلال الاسبوع القادم بسبب المشكلات التى تواجههم فى انتاج وتصدير محصولهم•

وقد التقى سيادته هذا الاسبوع بوفد من الفلاحين اعضاء الجمعية لمنتجى الياسمين بمحافظة الغربية ، وشرحوا له الصعوبات التى تواجههم فى انتاج هذا المحصول ! واتفق معهم على عقد جلسة عاجلة خلال الاسبوع المقبل يدعى اليها المسئولون فى وزارة الصناعة والشركات المسئولة فى هذا القطاع لمناقشة المشكلات ووضع الحلول اللازمة لها •

***

تعبئة شاملة

بقية المنشور صفحة (١)

ضد ديدان اللوز فى الوقت الملائم والمحدد تماما عندما تصل نسبة الاصابة الى ١٠٪ فى ضوء تقارير لجان الفحص لترشيد استخدام المبيدات وتلافى الاسراف فى عمليات الرش دون مبرر طبقا لسياسة المقاومة المستنيرة •

وصرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى بانه اتخذت اجراءات مشددة لفحص المبيدات ومعاينتها واختبار صلاحيتها والقضاء على الغش والتلاعب فى المبيدات •

وتتولى لجان الرقابة على المبيدات التفتيش المفاجىء على مخازن الجمعيات وبنوك التسليف لاجراء عمليات الفحص والمعاينة والاطمئنان الى سلامة المبيدات وصلاحيتها •

وتشمل اجراءات ضبط المبيدات المغشوشة تحديد العبوات وعددها وسعتها والطريقة التى تم بها الغش وتحديد المسئولين لدى الحائز •• وبعد ابلاغ النيابة تتولى لجنة اعلام هذه المبيدات المغشوشة اثناء بشهادات التحليل ومحاضر اثبات الحالة والتحقيقات التى تمت بمعرفة الشرطة والنيابة وذلك بعد طلبه اذن من النيابة بذلك •

ومن الجدير بالذكر انه يتم فور اكتشاف حالات الغش والتلاعب فى المبيدات تطبيق العقوبات التى تضمنها الامر العسكرى فى هذا الشأن والذى ينص على عقوبة الحبس والغرامة بما لا يجاوز ٥٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين لكل من باع أو تداول أو نقل او عرض للتداول مبيدات الآفات الزراعية غير التى يجوز تداولها او المطابقة للمواصفات المقررة او خالف طرق التداول المحددة بقرار من وزير الزراعة •

إرشادات فى الذرة والأرز

الذرة :

● فى هذه الفترة يجب الاسراع فى زراعة الذرة حيث ثبت ان احسن ميعاد لزراعة الذرة الصيفى خلال شهر مايو وحتى منتصف هذا الشهر اما التاخير عن ذلك فيتعرض المحصول للاصابة بالدودة التى تسبب كسر العيدان كما يتعرض فى المستقبل لحشرة المن وهى تسبب عدم تكوين الحبوب على الكيزان •

● الذرة التى تم زراعتها خلال شهر مايو يجب الاسراع فى خفها على عود واحد فالذرة يجب خفه قبل اضافة الدفعة الاولى من السماد وتاخير الخف يسبب ضعف العود الذى سيبقى فى الجورة ، كما ان كثرة الخف يقلل الجورة ويعرض جذور العود الباقى للهواء فتجف •

● يضاف السماد على دفعتين الدفعة الاول بعد الخف وقبل رية المحاياة وتوضع الدفعة الثانية قبل الرية التالية •

● من المهم جدا للزراع الذين لم يزرعوا الذرة حتى الآن ان يقوموا بزراعة جزء من الارض قيراطين أو ثلاثة بالدراوة لتغذية مواشيهم اثناء الصيف فالغذاء الاخضر هام جدا للماشية ـ ووجود الدراوة يمنع تورق الذرة وتطويشه فى المستقبل وهاتين العمليتين تسببان خسارة كبيرة للمحصول لا تقل عن اردبين وربما اكثر من ذلك • كما ان الدراوة الآن اصبحت من محاصيل الاعلاف الخضراء التى لها ثمن مجزى اثناء الصيف •

● كما ننبه الزراع الذين لم يزرعوا ايضا الى زراعة الذرة على خطوط حتى يمكن اتقان العمليات الزراعية من عزيق ورى وتسميد ومقاومة آفات ، ••• الخ •• ويمكن الزراعة وراء المحراث على خط وترك خط ـ ثم الخف بعد ذلك على عود واحد وبين الجورة والاخرى حوالى ٣٠ سم •

الارز :

● يجب الاسراع فى تجهيز ارض الارز حتى يمكن نقل الشتلات وهى فى عمر من ٣٥ الى ٤٠ يوما وعدم التاخير عن ذلك بحجة غلاء اسعار انفار الشتل ، ومهما كانت الاسعار فان تاخير نقل الشتلة يسبب كبرها فى المشتل وبالتالى عدم تفريعها عند نقلها الى الارض المستديمة وبذلك يقل المحصول

● التاخير فى نقل الشتلات عن منتصف هذا الشهر يعرض المحصول للاصابة باللفحة بمعنى عدم تكوين حبوب على السنابل

● تزرع الشتلة فى سطور على مسافة ٢٠ سم من السطر والاخر والشتلة فى جور المسافة بينها ٢٠ سم ولا يوضع فى الجورة اكثر من ٣ ـ ٤ شتلات •

مشروعات زراعية واتفاقيات هامة

يعقدها وزير الزراعة والرى خلال زيارته لأمريكا وهولندا

صرح المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والرى عقب عودته من زيارته لامريكا وهولندا بانه تم الاتفاق على تنفيذ عدد من المشروعات الزراعية الهامة .. كما تم توقيع عدد من الاتفاقيات للتعاون الفنى والزراعى ..

فى أمريكا تم الاتفاق على مشروع لمقاومة الحشائش المائية تبلغ تكاليفه ١٥ مليون دولار ويبدأ توريد المواد والمعدات الخاصة بالمشروع اعتبارا من الشهر القادم .

كما تم الاتفاق على المشروع النهائى للصرف المغطى بالوجه القبلى لمساحة ٥٠٠ الف فدان على ان يساهم البنك الدولى فى المشروع بمبلغ ١٠ مليون دولار وهيئة التنمية الدولية بمبلغ ٣٠ مليون دولار وبرنامج مساعدات الحكومة الامريكية بمبلغ ٣٠ مليون دولار اخرى وسيخصص هذا المبلغ الاخير لاستيراد المعدات ومصانع المواسير البلاستيك التى تستخدم فى عمليات الصرف المغطى .

وشملت المشروعات مشروعا لضبط استخدام مياه الرى اعتبارا من هذا العام وسيوفد مساعد رئيس البنك الدولى لوضع التفاصيل النهائية للمشروع بالقاهرة وسيمول المشروع بمبلغ ١٦ر١ مليون دولار من البنك الدولى .

كما اتفق على المشروع النهائى الذى سيعرض على البنك الدولى فى الاسبوع الاول من شهر يونيو الحالى لاقراره لتمويل انشاء مزرعة بذور فى مساحة ٢٢ الف فدان بغرب النوبارية ورفع حصة قطاع الرى فى هذا العام فى برنامج المعونة الامريكية من ٢٥ مليون دولار الى ٣٠ مليون دولار .

وكان وزير الزراعة والرى قد عقد خلال زيارته لامريكا عدة اجتماعات مع رئيس البنك الدولى ووزير الزراعة الامريكى ووزير الداخلية وهيئة التنمية الدولية بوزارة الخارجية ومندوبى الشركات ومؤسسات الانتاج الغذائى والحيوانى بواشنطن وحضر اجتماعا بمجلس الشيوخ الامريكى ولجنة الزراعة والرى برياسة مستر فورى واجتماعا اخر مع كبار المسئولين بوزارة الزراعة حضره وزير الزراعة الامريكى وعدة اجتماعات بجامعات فلورادو وديفز وبروكلى واتفق معها على تبادل التعاون الفنى لصالح الانتاج الزراعى فى مصر والاستفادة بخبرات الجامعات الامريكية للمساعدة فى المشروعات الزراعية المختلفة فى مصر .

وفى هولندا .. تم توقيع اتفاقيات للتعاون الفنى بين البلدين فى ٤ مجالات هى تنمية الاراضى وانتاج البذور ..وتربية المواشى والدواجن والتغذية والاعلاف والتصنيع الزراعى ،، وضبط الموارد المائية ..

كما اتفق مع وزير زراعة هولندا على مد مشروع المعونة الهولندية من ٣ الى ٥ سنوات على ان تسهم الحكومة الهولندية بمليون ونصف جلدر فى هذا المشروع .

إجراءات لتحصيل السلف من الزراع المخالفين فى ضوء الحصر النهائى للمساحات المنزرعة بالمحاصيل الشتوية

تجرى حاليا مراجعة نتائج الحصر النهائى للمساحات المنزرعة بالمحاصيل الشتوية معها تم صرفه من سلف للزراع •

وصرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى بان الاجراءات اتخذت لتحصيل قيمة السلف التى صرفت للزراع المخالفين وعدم صرف سلف جديدة لمن حصل على سلف سابقة بدون وجه حق لقيامه بزراعة مساحة اقل مما صرف عنه مستلزمات انتاج او عدم زراعة اى مساحة له الا بعد سداد قيمة ما حصل عليه بدون وجه حق حتى لا تتضخم مديونيته ويعجز عن السداد ..

ويراعى عند التعامل مع مثل هؤلاء الزراع ان يتقدموا بطلبات السلف اللازمة لزراعتهم محددا بها نوع الزراعة والمساحة المزروعة ويقوم المشرف الزراعى بمعاينة اطيانهم قبل الصرف والتاشير على الطلب باتمام المعاينة والتاكد من جدية الطلب •

وعلى ضوء نتائج المراجعة يتم تحديد عدد الزراع المخالفين

وفد صحفى من دار التعاون يزور العراق بدعوة من الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية

بدعوة من الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية بالعراق طار الى بغداد يوم السبت الماضى وفد صحفى من مؤسسة دار التعاون للاطلاع على تجربة تهجير الفلاحين المصريين وخطة التنمية العراقية فى كافة المجالات •

وسيلتقى الوفد بالمسئولين العراقيين فى مجال الزراعة والتعاون لتنسيق العلاقات فى مجال الصحافة المتخصصة

يضم الوفد كلا من محمد رشاد رئيس تحرير تعاون الفلاحين وعبد القادر السعدنى ومحمد الصيفى نائبى رئيس تحرير تعاون الطلبة والمصور الصحفى محمد سالم •

ضم اعضاء جدد للجمعيات العمومية لجمعيات الاستصلاح والزراعة

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى قرارا بضم أعضاء جدد الى الجمعيات العمومية لشركات استصلاح الاراضى وبعض الشركات الزراعية التابعة لوزارة الزراعة •

يشمل القرار شركة مساهمة البحيرة وقد انضم اليها محمد صلاح الدين محمود مدير الشئون الادارية والمهندس حسين اسماعيل أبو اليسر مدير تنفيذ خارج الجمهورية •

والشركة العامة لاستصلاح الاراضى: مهندس حسن محمد عمران مدير تنفيذ الوجه القبلى والمحاسب محمد رجاء السعيد مدير الحسابات المالية

* شركة وادى كوم امبو

محاسب طلعت سليمان مدير الحسابات والمحاسب مهدى عبد الفتاح رئيس قسم التكاليف •

* الشركة العقارية المصرية

موسى موسى النقيب مدير الادارة القانونية والمهندس محمد صبحى قاسم مدير تنفيذ منطقة السويس •

* الشركة العربية لاستصلاح الاراضى

م • محمد فؤاد مغازى مدير عام التنفيذ والمحاسب محمد صلاح علام مدير ادارة التموين

* الشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية « ريجوا »

م • محمد ابراهيم الله مدير تنفيذ التنمية والجيولوجى على محمود فرج مدير تنفيذ ليبيا

* شركة منتجات الكروم والتقطير المصرية

المهندس الزراعى صلاح زغلول مدير مزارع جانكليس والمحاسب احمد محمد محسن رئيس قسم المراقبة الداخلية

قرارات هامة للجنة العليا لتسويق البصل

زراعة البصل بالاسماعيلية من صنف جيزة ٦ تحت إشراف الإرشاد الزراعى

اصدرت اللجنة العليا لتسويق محصول البصل برياسة المهندس عادل عزى رئيس اللجنة والمستشار الفنى لوزارة الزراعة عدة قرارات هامة ••

شملت القرارات تحديد التوريد بمحافظة الفيوم بمعدل ٨ اطنان للفدان وما زاد على ذلك لا يتم قبوله الا بعد المعاينة الفعلية للانتاج وموافقة مدير الزراعة مع ربط غرامة عدم التوريد على أساس الحد الادنى المحدد هو ٤ اطنان عن الفدان •

وتقرر تكليف لجنة من الخبراء فى بحوث تربية البصل لاجراء دراسة عن انتاج البصل بالفيوم لزراعة اصناف محسنة للاستفادة بالانتاج فى تحقيق اهداف التصدير للدولة •

وتبين خلال مناقشات اللجنة ان حالة محصول البصل فى الاسواق مستقرة من ناحية السعر والكمية المروضة وقد بلغت الكميات الموردة طبقا للنظام التسويق التعاونى حتى الآن ١١ الف و ١٨٦ طنا •

وناقشت اللجنة انتاج البصل بمحافظة الاسماعيلية هذا العام وقد تبين ان المعدل بلغ من ١٢ الى ١٥ طنا بنسبة ٣٠٪ صالحة للتصدير •

وتقرر تشكيل لجنة لدراسة ترتيبات زراعة البصل من صنف جيزة ٦ بمحافظة الاسماعيلية تحت اشراف الارشاد الزراعى للموسم القادم خاصة وان هناك مؤشرات لصلاحية انتاج هذه المنطقة للتصدير •

وتم وضع خطة لزراعة مشاتل البصل من صنف جيزة ٦ محسن بمحافظة سوهاج تحت الاشراف المباشر لاجهزة الارشاد الزراعى والادارة العامة للتقاوى ومديرية الزراعة بسوهاج وتربية امراض البصل •

مباحثات هامة لوفد أمانة الفلاحين فى العراق

بغداد ـ من محمد رشاد :

وصل الى بغداد يوم السبت الماضى وفد أمانة الفلاحين برئاسة محمد مهدى شومان امين الفلاحين فى زيارة للعراق لمدة اسبوع ، بدعوة من الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية ، للاطلاع على أحوال الدفعة الاولى من الفلاحين المصريين الذين تملكوا الارض بقرية الخالصة ، واجراء مباحثات حول الخطوات القادمة فى تنفيذ البروتوكول الخاص بهجرة الفلاحين للعراق

وسيلتقى الوفد برئيس واعضاء المجلس الزراعى الاعلى ، ووزير الزراعة والاصلاح الزراعى ، ومجلس ادارة الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية •

ويضم الوفد كلا من عبد العزيز مصيلحى رئيس شعبة الثروة الحيوانية وياسين بحيرى رئيس شعبة مشاكل الزراع بامانة الفلاحين •

وصرح السيد محمد مهدى شومان « للتعاون » ان الزيارة تهدف الى توثيق روابط الصداقة والاخوة بين التنظيمات الشعبية للفلاحين فى مصر والعراق ، وتبادل الخبرات والزيارات ، والعمل على نجاح تجربة ايفاد الفلاحين المصريين للعراق التى تعتبر نقطة انطلاق حقيقية على طريق الوحدة العربية •

* * *

دراسة لتكلفة انتاج الفول السودانى والسمسم

تجرى حاليا دراسة هامة لتكلفة انتاج محصولى الفول السودانى والسمسم والعائد من كل منهما بهدف زيادة اسعارهما ..

تشترك فى هذه الدراسة كل من وزارة الزراعة والتموين وجهاز تخطيط الاسعار بالتعاون مع امانة الفلاحين وشركات التصدير والهيئة العامة للسلع التموينية •



الثروة الحيوانية مهددة بالخطر

وباء التفحم العضلى يفتك بمواشى الفلاحين

بمحافظة سوهاج

• إجراءات سريعة وحاسمة للقضاء على الوباء
• تعميم التطعيم الواقى لجميع المواشى فى القرى التى ظهر بها الوباء

محافظ سوهاج

تلقى مكتب « التعاون » بمحافظة سوهاج شكوى تلغرافية من اهالى قرية ونينة الغربية مركز سوهاج • يستنجدون فيها بالمسئولين للعمل على انقاذ مواشيهم من وباء الطاعون البقرى الذى يفتك بها مما يهدد الثروة الحيوانية بالخطر لا فى القرية وحدها وانما فى جميع قرى المحافظة ••

وحملت « التعاون » هذه الشكوى الخطيرة الى المنطقة البيطرية ، حيث التقت بالدكتور عبد الفتاح اليمنى وكيل المنطقة •• الذى اكد لنا ان المنطقة لم ترد لها اى شكوى عن وجود او تفشى اى مرض او وباء فى مواشى قرية ونينة الغربية •• كما انه لم يقدم اهالى القرية للوحدة البيطرية القريبة من قريتهم والواقعة بقرية « الصلعة » اى اخطار

وسالت وكيل المنطقة •• الا توجد اى حالات بقرى مركز سوهاج عرفت عن المنطقة او الوحدات البيطرية تشير الى وجود لمرض الطاعون البقرى •• فاجاب قائلا :

تلقت منطقة الطب البيطرى فى الشهر الاسبق شكوى من اهالى قرية روافع القصير •• وهى احدى قرى مركز سوهاج ومجاورة لقرية ونينة الغربية•• عن نفوق بعض مواشى القرية وقد قمنا بمجرد اخطارنا بالحصول على عينات من المواشى وثبت لنا بعد تحليلها ان الوباء المنتشر بين مواشى هذه القرية هو وباء التفحم العضلى ••

وقامت الوحدة البيطرية بالصلعا بتطعيم جميع مواشى القرية وما حدث فى روافع القصير حدث ايضا فى قرية ونينة الشرقية وهى القرية الملاصقة مباشرة لقرية ونينة الغربية فقد شكى الينا الشيخ احمد حميد رئيس الجمعية [illegible] بوجود عجل بين مواشيه اصيب بتورم فى فخذيه ولما تبين لنا ان العجل اصيب بوباء التفحم العضلى قمنا بعلاجه وتم تطعيم جميع مواشى القرية لوقايتها من هذا المرض الخبيث•

قلت لوكيل المنطقة الا يمكن ان تقوم الوحدة البيطرية بالصلعا بتفقد المواشى فى قرية ونينة الغربية والملاصقة لونينة الشرقية التى [illegible] حدوث اصابة بها •• [illegible] وكيل المنطقة •• انه لم تصلنا [illegible] من القرية حتى الآن ولو ان [illegible] ونينة الغربية ارسلوا الشكوى [illegible]

تحقيق :

خلف الطبيب

ويتدارك الموقف قبل استفحاله وتفشى الوباء الى بقية مواشى القرية والقرى المجاورة لها ••

فوعد بعرض الموضوع على الدكتور على اسماعيل الحكيم مدير المنطقة البيطرية بمجرد عودته من المرور على الوحدات البيطرية •• واكد بان المنطقة ستؤدى واجبها وستقوم باتخاذ اللازم ••

مع طبيب الوحدة ••

ومن جديد رحنا نواصل التحقيق فى شكوى قرية ونينة الغربية والتقينا فى الوحدة البيطرية بقرية الصلعا بالدكتور انسى حبيب طبيب الوحدة الذى اكد لنا انه لم تصل اى شكوى من ونينة الغربية او اى اخطار من المنطقة البيطرية • عن وجود تفشى اى مرض من الامراض بين مواشى القرية •• كما ان المنطقة لم تخطر الوحدة بتلقى اى اخطار من القرية وقال ان الوحدة البيطرية ليس لها عربة خاصة حتى يمكن ان تمر على القرى وتتاكد من سلامة المواشى او تفشى مرض بينها •• وان المفروض ان صاحب الماشية المريضة يستنجد بالوحدة بدلا من ان يتصل بالصحافة !!!

واستطرد قائلا فى الشهر الاسبق ، شكلت المنطقة لجنة لفحص مواشى قرية روافع القصير بعد ان استنجد الاهالى بالوحدة البيطرية بالصلعا من تعدد حوادث نفوق المواشى فى القرية وخاصة بين العجول الصغيرة من سن ست شهور حتى عامين •• وقد ثبت بعد تحليل العينات ان المرض المنتشر فى هذه القرية هو وباء التفحم العضلى : وقد قمنا فورا بتطعيم جميع مواشى القرية وعزل المصاب منها للعلاج حتى لا تنتشر العدوى •• واعلن انه سيتصل بالمنطقة ليقوم بتفقد حالة المواشى فى قرية ونينة الغربيه وان كانت لم تصل منهم اى شكاوى بهذا الصدد ••

ونحدث طبيب الوحدة البيطريه عن اعراض وباء التفحم العضلى فقال انه وباء شديد الفتك بالعجول الصغيره ويظهر فى صورة اورام بالفخذين ثم يمتد الى منطقة الرقبة والصدر ويفقد العجل شهيته لتناول العليقة التى تقدم اليه ثم لا يلبث ان ينفق ••

البلاغ المفقود للمنطقة

وفى قرية «ونينة الغربية» وبالجمعية التعاونية الزراعية التقينا بالمهندس الزراعى محمد فهمى مدير الجمعية الذى قال لنا ان الوباء اللعين يفتك بمواشى القرية فتكا ذريعا وانه اتصل شخصيا بكل من السيد / شحاته عطا عطيه مفتش الزراعة بسوهاج الذى طلب منه ان يتصل بمنطقة الطب البيطرى وكان حديثه مع الدكتور سليم الطبيب البيطرى بالمنطقة •• الذى وعد بتشكيل لجنة لتفقد وفحص حالة مواشى القرية وطلب منه اخطاره عن نفوق اى ماشية حتى يمكن الحصول على عينات منها وارسالها الى المعامل لتحليلها والتاكد من نوع المرض وكان ذلك يوم ١٩٧٦/٥/٧ •• ولكن لم يصل من المنطقة او الوحدة البيطريه احد لانقاذنا من هذا الوباء اللعين مع خطورة الحالة واستفحالها اذ ان مجموع الحالات التى حدثت فى القرية خلال هذا الاسبوع لا تقل عن عشرين حالة •• وراح بعدد الاسماء والمواشى التى نفقت ••

فمنذ ايام قلائل ظهرت اعراض هذا الوباء على عجل يمتلكه السيد عبدالعال سالم وبعد يوم واحد نفق وفى اليوم التالى نفق عجل لا يتجاوز عمره عاما واحدا ثم لحقت به عجلة فى مثل عمره حدث هذا خلال يوم واحد •• للمزارع السيد صديق عويضة !!

ومن ثم توالت الكوارث وتفشى الوباء •• واصبح لا يمر يوم دون ان تظهر اعراض الورم فى العجول الصغيره •• وقد اعتاد بعض اصحاب هذه المواشى ان يقوموا ببيع مواشيهم الجزارين بمجرد ظهور اعراض الورم حتى يحصلوا على جزء من ثمنها بدلا من ان يتحملوا الخسارة الكاملة لثمنها واغلبهم من الفقراء ••

وفى لقاء لنا مع حسن الحفنى قال•• بان ظهور الوباء اللعين بين مواشى القرية والفتك بها فتكا ذريعا اثار ازعاجه واهتمامه وقد ارسل برقيات تلغرافيه لكل من اللواء محافظ سوهاج والمهندس مدير عام الزراعة والدكتور مدير المنطقة البيطرية وجريدة التعاون بوصفها الصحيفة التى تنطق بلسان الفلاحين والتى تعد المنبر الحر الذى يمكن عن طريقه رفع صوتهم والتعبير عن الكوارث التى تحل بهم لاثارة اهتمام المسئولين••

واستطرد قائلا انه ارسل هذه التلغرافات يوم ١٩٧٦/٥/١٠ ومن قبل قام مدير الجمعية بالاتصال تليفونيا بالمنطقة البيطرية فى ١٩٧٦/٥/٧ ولكن احدا لم يحرك ساكنا ••

ان اكثر من عشرين اسرة فقدت مواشيها فى هذا الوباء•• واكثرهم من الفقراء الذين تمثل المواشى مصدر دخل لهم •• اذ مما لا شك فيه ان التنمية الريفية تعد المنطلق للبناء الاقتصادى فى الريف وتتمثل فى عاملين هما الثروة الزراعيه والثروه الحيوانية •• وهذا الوباء الذى يفتك بمواشى القرية يتطلب من الجهاز الادارى المسئول بالمحافظة مواجهة الاوبئة والامراض التى تصيب الثروة الحيوانية ••

وقد قضى الوباء على ما يقرب من عشرين ماشية فى ايام معدودة وما زالت الكارثه تهدد بحصد عدد جديد من المواشى •• وفى قرى الحامدة وروافع القصير يحصد منجل هذا الوباء العديد من المواشى ••

ومما يؤسف له ان نظام التامين والتحصين – لم يطبق فى قريتنا منذ عامين بل ان جهاز الارشاد والتوعية المختص لم يقم بالدور المنوط به للتوعية بالاساليب السليمة لتربية المواشى •• ويمكن ان اؤكد بان الرعاية البيطرية المجانية منعدمة تماما •• واننى اطالب باسم الفلاحين بادخال نظام التامين واجراء التحصين الفورى الشامل ورفع نسبة الكسب والتعويض الذى تصرف للمواشى مع قبول التامين على الماشية الواحدة لان صاحب الماشية الواحدة احق بالرعاية والعطف من صاحب المواشى المتعددة !!

والتقينا فى الجمعية بعدد من اصحاب المواشى التى نفقت او التى سارعوا ببيعها بمجرد ظهور اعراض الورم عليها للجزارين نذكر منهم •• السيد صديق عويضه ومحمد ابراهيم وامين خليل مسعود وخلف محمد عكاشه وفوزى عبد المجيد محمود محمد سعيد وحسن على عبد المنعم ومحمود المغنى عابد وفراج خليل فراج وابو رحاب خليل وعبد الفتاح الشوندى واحمد عبد العزيز حماد والسمان النوبى ••

وقد اجمعوا فى احاديثهم معنا ان الكارثه التى حلت اذا لم نجد علاجا حاسما وعاجلا بتطعيم شامل لمواشى جميع القرى التى ظهر بها هذا الوباء ستقضى حتما على الثروة الحيوانية فى محافظة سوهاج التى تعد من اول محافظات الجمهورية فى تربية المواشى • اذ ان مجموع التعاقدات التى كانت مع المؤسسة بالمحافظة على التسمين كانت ٢٤١٨ عجلا •• مع ان اجمالى تعاقدات المؤسسة على مستوى الجمهورية لم تتجاوز ٢١٫٦٧٢ متعاقدا اى ان سوهاج وحدها كانت فى مشروع التسمين تمثل ٣٠٪ •

مع مدير المنطقة البيطرية

ومن جديد اتصلت تليفونيا بالمنطقة البيطرية ، وكان حديثى هذه المرة مع الدكتور على اسماعيل الحكيم الذى اكد انه علم الآن فقط من الدكتور عبدالفتاح اليمنى بانتشار الوباء [illegible]

مدير الطب البيطرى بسوهاج يتهم تجار المواشى بنقل الوباء !!

[illegible]

مواشى قرية ونينة الغربية •• بعد ان تحدثت معه بالشكوى التى تلقيتها من هذه القرية وانه سيقوم اليوم بزيارة القرية ويتفقد حالة المواشى تمهيدا لاجراء التطعيم الشامل لجميع مواشى القرية مؤكدا للمرة الثانية بان المنطقة لم تصلها اى شكوى••ولكنى اكدت له ان مفتش الزراعة ومدير الجمعية بالقرية اكدا لى باتصالهما تليفونيا بالدكتور سليم بالمنطقة وابلغاه عن هذا الوباء فى ١٩٧٦/٥/٧

واستدعى مدير المنطقة الدكتور سليم الذى اعترف بوصول بلاغ مدير الجمعية وقال بانه طلب منه اخطار المنطقة بحدوث نفوق اى ماشية بالقرية بمجرد حدوثه حتى يمكن اخذ عينات « طازة » ترسل للتحليل لتشخيص نوع الوباء !!

ولكن القرية او الجمعية او تفتيش الزراعة لم تبلغ المنطقة بعد ذلك بشىء سوى اليوم فقط وردت شكوى تحمل توقيع حسين محمد الحفنى ••

ومن جديد اكد لنا مدير منطقة الطب البيطرى بانه سيولى اكبر اهتمام للتطعيم الشامل للمواشى بقرية ونينة الغربية مؤكدا بانهم لو سعوا اليه او الى الوحدة البيطرية منذ البداية لتم تطعيم مواشيهم منذ بداية ظهور المرض فى مواشيهم••!! فقد تم تطعيم مواشى قرية روافع القصير كما تم تطعيم مواشى ونينة الشرقية ••

للوباء بقية فى روافع القصير

واتصلت « التعاون » بالحاج خليفة اسماعيل نائب عمدة روافع القصير الذى قال لنا ان مرض التفحم العضل فتك بمجموعة من مواشى القرية وان المنطقة قامت فعلا بتطعيم شامل لمواشى القرية مما ادى الى خفض نسبة نفوق المواشى•• ولكن التطعيم لم يقض نهائيا على الوباء، وذهلت لهذا التصريح وعدت لسؤال طبيب الوحدة البيطرية الدكتور انسى حبيب الذى قال لنا ان تجار المواشى انتهزوا فرصة انتشار وباء التفحم العضلى بمحافظة قنا ومحافظة الوادى الجديد وراحوا يشترون باسعار رخيصة المواشى من هناك ويبيعونها للفلاحين •• وقد عقدت بالوحدة المجمعة بروافع القصير ندوة شعبية لنصحت فيها الفلاحين بعدم شراء مواشى جديدة •• حتى لا يعود الوباء يفتك بمواشيهم •• ولكن التكالب على الربح والشراء السريع دفع ببعض اهالى القرية الى الشراء من هذه العجول بقصد ذبحها وبيع لحمها ولكن ما من شك انه كان لذلك اثره••وسنعود لفحص مواشى القرية مرة اخرى ••

حالات التطعيم مستمرة !!

وقال لنا الدكتور على اسماعيل الحكيم مدير منطقة الطب البيطرى ان زيارته لقرية ونينة الغربية اسفرت عن عدم وجود مواشى مصابة بمرض التفحم العضل •• لان المرض بمجرد ظهوره على اى عجل يقوم صاحبه ببيعه للجزار •• ولتجار المواشى فى كل قرى المحافظة سماسرة وبمجرد ظهور تورم فى العجل يقوم السمسار باخطار تجار المواشى الذين يسارعون بشرائه بثمن بخس اما لبيعه فى احدى القرى او اذا كانت حالته خطيرة فللجزار وبذلك لا يمكننا الفلاحون من اكتشاف الحالات مبكرا ••

والتى اعلن على صفحات جريدة « التعاون » ان المنطقة البيطرية •• ووحداتها المنتشرة فى كثير من قرى المحافظة على استعداد لفحص العجول التى يشتريها الفلاحون وتحصينها ••

وسنقوم بالعودة الى تطعيم جميع المواشى التى لم تحصن فى قرى روافع القصير والحامدة وونينة الغربية •• واننا نرحب باتخاذ كافة الاجراءات التى تطمئن الفلاحين على سلامة مواشيهم ••

وأخيرا ••

فاننا نضع الآن هذه الحقائق التى تدور حول انتشار وباء التفحم العضل الذى يفتك بمواشى الفلاحين فى قرى سوهاج امام المسئولين ونرجو ان تتكاتف الايدى للقضاء على هذا الوباء قبل استفحاله وان تتخذ الخطوات الايجابية لحماية ثروتنا الحيوانية ••

أزمة العلاج فى الريف

مطلوب

الغاء الكشف المخصوص

من بين ثلاث وحدات صحية ريفية بقرى القليوبيه وجدت اثنتين منها مغلقة بالضبة والمفتاح !!

الوحدة الصحية الاولى فى قرية جمجرة •• والطبيبة منتدبة للعمل بالصحة المدرسية•• والثانية فى قرية ميت راضى والطبيبة ايضا غير موجودة بالوحدة ويقال انها توجهت لانهاء بعض الاعمال بالادارة الصحية بمجلس مدينة بنها • أما الوحدة الصحية الثالثة فى قرية سندنهور فكانت احسن حالا •• الطبيبة موجودة بالوحدة والشكوى على لسان الطبيبة من نقص الدواء والامكانيات !!

فى الوحدة الصحية بقرية جمجرة التى تضم ٧ الاف نسمة وجدت بعض العاملين بها يمصون القصب !• الطبيبة سعاد عبد العليم غير موجودة انها منتدبة بالصحة المدرسية ببنها •• الوحدة لم تصرف ادوية من المخازن ببنها منذ ٣ شهور •• لا توجد اى ادوية اسعاف او طوارىء •• لا قطن او شاش او صبغة يود ، ولا حقنة مصل تيتانوس واحدة •

ويقول المزارع فرج محمد فرج : ان الوحدة الصحية بالقرية تخدم قرى جمجرة الصغرى وكفر منصور وكفر سعد والعزب المجاورة •• ومع ذلك لا يوجد بالوحدة اى ادوية ذات قيمة •• معظم العلاج بالاسبرين والنوفالجين ، ولا يوجد بالوحدة اى اسعافات سريعة ••

وسالت بعض العاملين بالوحدة عن وجود اى اسعافات فاجابوا بان الطبيبه معها مفتاح العيادة ولا سمح بخروج اى اسعافات ••

– والادوية •• هل عندكم ما يكفى للمترددين على الوحدة ؟•

وكان الرد اعجب ما سمعت •• لم نصرف دواء منذ ثلاثة شهور ولا نعلم السبب •• والمفروض ان يتم الصرف كل شهر او كل ١٥ يوما •

الوعود فقط !

ويصرخ عبد الفتاح شحاتة امين وحدة الاتحاد الاشتراكى بالقرية : طالبنا مرارا من مديرية الشئون الصحية ببنها توفير طبيب مقيم بالقرية واعطاء الوحدة حصة معقولة من الادوية وكتبنا خطابات رسمية ولم نتلق سوى الوعود •

الكشف المخصوص

سعيد منصور عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى بالقرية يثير مشكلة خطيرة•• ان اى فلاح يتقدم للكشف بالتذكرة العادية – ٣ قروش – لا يصرف له سوى بعض الاقراص التى لا تفيد ولا تضر •• فى حين ان المواطن الذى يدفع الكشف المخصوص « ٣٥ قرشا » تعطى له بعض الادويه وغالبا ما يعيد الكشف المخصوص على انه كشف عادى بـ ٣ قروش !•

وللعلم •• الوحدة الصحية بنيت بالجهود الذاتية من اموال الفلاحين ولم يستفد الناس سوى المبنى واللافتة !•

صح النوم يا حاج !!

وفى قرية ميت راضى كان عامل الوحدة الصحيه نائما على احد الارائك •• ايقظته •• ما زال النوم يملأ جفونه •• اين الطبيبة يا حاج ؟•

– ذهبت الى الادارة الصحية بمجلس مدينة بنها ••

– والمرضى ؟•

– حضر حوالى ٦ فلاحين وقابلتهم الطبيبة وهى تحاول اللحاق بالاتوبيس وطلبت منهم الحضور بعد الظهر •

– والادوية ؟•

– لا اعلم عنها شيئا •• الاجزخانة عهدة الدكتورة •• وقد [illegible] الى الدكتورة ابتسام ميلاد منقولة الى قرية اخرى وربما يكون هذا سببا لتوجهها للادارة الصحية •

فى قرية سندنهور

وفى قرية سندنهور كان حظى سعيدا هذه المرة •• الوحدة الصحية مفتوحة • الطبيبة موجودة •• « للعلم معظم الذين يعملون بالوحدات الصحية بالقليوبية طبيبات » •• الوحدة تخدم ٣ قرى هى سندنهور وفرسيس وكفر الحصة •

قالت الدكتورة وديعة وصفى : ان مجموع ما تخدمه الوحدة يصل الى ٨ آلاف نسمة ويحضر يوميا للوحدة حوالى ٨٠ فلاحا للعلاج •

والمشكلة الاولى هى عدم وجود الدواء بكمية تكفى •• مثلا اليوم يصرف ١٠٠ زجاجة دواء كحة لا تكفى لمدة اسبوع !• لا توجد فيتامينات كافية •• معظم الامراض هنا فى القرية سببها الانيميا الشديدة وعدم وجود وعى غذائى !• لا يوجد مصل للتيتانوس اطلاقا وهذا شىء خطير•• كذلك ادوية الاسكارس شحيحة ولا تكفى لعلاج كل الحالات •• طلبت برشام من المخازن فلم اجد •• الشاش والقطن غير متوفر •

انا شخصيا اشعر بالضيق والالم •

– والكشف المخصوص ؟•

قالت الدكتورة وديعة وصفى : المفروض الغاء الكشف المخصوص • فى بعض الوحدات أصبح الكشف المخصوص عملية تجارية •• يمكن لوزارة الصحة ان تعوض الطبيب باى بدلات او مبالغ اضافية نظير الغاء الكشف المخصوص •

والزيارات المنزلية

– نادرا ما تحدث •• الطبيب غالبا مشغول بالكشف وصرف الدواء وعهدة الاجزخانة ••

وفى مجلس قروى سندنهور التقيت برئيس المجلس جمال عبد الواحد •• شاب نشيط •• ذكى •• قال : لو اردنا للخدمة الطبية ان تستقيم وتتحسن فمطلوب اولا الا يسمح لطبيب الوحدة بالكشف المخصوص •• فالعملية غير منضبطة •• بعض الوحدات تحولت الى عيادات خاصة للاطباء •• والدواء غالبا لا يتم صرفه الا للكشف المخصوص •• والمفروض ان الوحدة تخدم الفلاح البسيط الذى لا يقدر على دفع قيمة الكشف المخصوص •• كذلك يجب اعادة النظر فى زيادة حصة الادوية التى تصرف للوحدات الصحية ومعاملتها كالوحدات المجمعة وتوفير الادوية بها •

و« التعاون » تضع الصورة كاملة بكل تفاصيلها امام السيد الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة •

الوحدات الصحية مجرد مبنى ولافتة !!

كيف تحولت الوحدات الريفية الى عيادات خاصة ؟!

تحقيق :

فهمى ايوب

اشتراكية بلدنا

اعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان التعداد التقديرى لسكان مصر بلغ فى اول يونيو الحالى ٣٨ مليون نسمة بزيادة قدرها مليون نسمة خلال الاربعة عشر شهرا الاخيرة ، ويتوقع الجهاز ان يصل عدد السكان فى عام ٢٠٠٠ الى حوالى ٧٠ مليون نسمة .

ومن الاهمية ان نقول ان هذه الارقام التى اعلنها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من تعداد سكان جمهورية مصر يجب ان ننظر اليها بالتامل ، وبالموضوعية وذلك بالنسبة للمستقبل حيث اشار التعداد اننا سوف نصل عام ٢٠٠٠ الى ٧٠ مليون نسمة ..

ومن الاهمية ايضا ان نقول ان الارقام تكشف لنا عدة حقائق فى مقدمتها :

xx يولد طفل فى مصر كل ٢٢ ثانية .

xx الزيادة السنوية للسكان فى مصر تكاد تصل الى مليون نسمة ولا شك ان الزيادة السكانية ، تعنى الشىء الكثير ، فالامر طبيعى ان يزداد التعداد السكانى مع كل الجهد الكبير والوسائل الحديثة فى علاج الاطفال مما خفض كثيرا نسبة الوفيات بين المواليد ،

ومن المؤكد ايضا ان هذه الزيادة السكانية التى وصلنا اليها فى اول يونيو الحالى تطالبنا بمواصلة الجهد جادا وشاقا من اجل ان تتناسب زيادة السكان مع مواردنا ..

علينا ان نفعل الكثير ، علينا مثلا ان نفكر تفكيرا موضوعيا فى تعمير مناطق متعددة فى صحراء مصر لكى تستطيع هذه المناطق العمرانية الجديدة ان تجذب اليها السكان ، وبالتالى نقول ان انشاء المدن الجديدة والتوسع فى استصلاح الاراضى القابلة للزراعة ، يبدو من الامور الضرورية التى علينا ان نتحمل مسئوليتنا فى مواجهة متطلبات المستقبل ..

ومن هنا فان النظرة الشاملة للتعداد ، واتجاهاته فى المستقبل، تضع ايدينا على اهمية التخطيط فى حياتنا ، التخطيط على مستوى الدولة ، والتخطيط ايضا على مستوى الاسرة ، بل وعلى مستوى الفرد ذاته ..

ومن هنا نقول ان ورقة اكتوبر التى قدمها الرئيس السادات قد وعت بامانة هذا كله ، ورسمت الاستراتيجية الحضارية لمصر خلال الربع الاخير من القرن الحالى ، وعلينا نحن فى كل موقع ان نحول هذه الاستراتيجية الى واقع عملى ..

ان الدولة دون شك تبذل الشىء الكثير ، وهى من جانبها تضع الخطط الطموحة التى نحولها نحن بالعمل وبالبذل الى حقيقة ، ولكن ذلك لا يكفى فالتنمية ليست اقتصادية فحسب ، بل انها تنمية شاملة ، اجتماعية واقتصادية معا ..

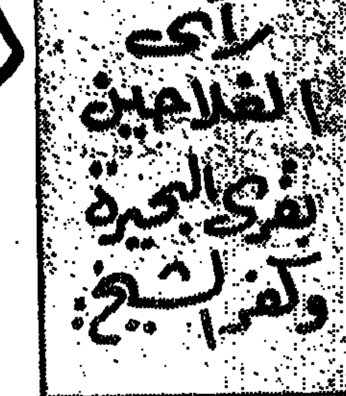
واذا اضفنا الى التنمية ، الاتجاه الموضوعى للتوسع العمرانى فى صحارى مصر ، وما يمكن ان تعطيه لنا مياه النيل ، وما يمكن ان توفره لنا محاولاتنا الجادة من اجل جعل مياه البحر صالحة للزراعة ، وما يمكن ان يوفره التقدم العلمى فى هذه المجالات جميعا ، واذا اضفنا هذا كله، فان المستقبل تبدو صورته واضحة المعالم منذ الان ، لان هذه الصورة قد تم تحديد ابعادها بالعناية الواجبة وابرزها واهمها ان توفر لهذه الزيادة الكبيرة من السكان كل متطلبات الحياة ..

ان ارقام التعداد الاخيرة تتطلب منا ان نحشد الطاقات ولن نوجهها التوجيه الامثل بحيث تحقق الاستثمار الذى نريده ، والذى يضيف الكثير الى ارضنا الخضراء فى الوادى الجديد ، وفى سيناء ، وفى غير هذه المناطق على امتداد الصحراء المصرية ..

ان المشكلة كبيرة ، ولكننا نثق فى قدرتنا على مواجهتها ..

عبد الوهاب دنيا

٢ "التعاون" تواصل الحوار حول مشروع قانون البنك للإئتمان الزراعى والتعاونى وبنوك القرى



لا للمركزية فى التعامل بنك الرئيسى وبنوك المحافظات

ما مصير التعاونيات الزراعية ؟! ولمصلحة من تدمير الـ... رغم ما انفق عليها من جهود واموال ضخمة ؟!

• الجمعية ليست وسيطا بين الفلاحين والجهات الأخرى .. ولكنها تضمهم وتتعامل باسمهم ولصالحهم مع أى جهة..

حديث الفلاحين التعاونيين على امتداد ٤ آلاف قرية مصرية •• يدور الآن حول مشروع قانون البنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى وبنوك القرى ••

وهناك تساؤلات عديدة تتردد على السنة الفلاحين •• اهمها عن مصير التعاونيات الزراعية • وكيف يكون الحال اذا تم انشاء بنوك القرى طبقا للخطة المرسومة ؟! •• وهل ستذهب سدى كل الجهود والاموال التى انفقت خلال الفترة الماضية لدعم التعاونيات الزراعية ؟! •• ولماذا العودة الى المركزية فى نظام الائتمان الزراعى والتعاونى ؟! •• ولمصلحة من كل هذا ؟! ولماذا لم تنفذ توجيهات القائد المؤمن الرئيس السادات والتى ضمنها رسالته الى المؤتمر التعاونى الزراعى العام ؟! •• ومن المسئول

ولقد بدأت « التعاون » — فى عددها الماضى — الحوار حول هذه القضية التى اصبحت الشغل الشاغل للفلاحين •• وفى هذا العدد تواصل « التعاون » الحوار من خلال جولتها بقرى محافظتى البحيرة وكفر الشيخ ••

اعتراض بالاجماع

وبداية فقد اكد جميع الفلاحين الذين التقينا بهم بقرى المحافظتين ان بنك القرية امل طالما انتظروه •• ولكنهم اعلنوا اعتراضهم بالاجماع على التنفيذ حسب الخطة المرسومة •• وقالوا : لماذا لم يطرح علينا الموضوع لدراسته ومناقشته ! ان بنك القرية بهذه الصورة يسلب الحركة التعاونية اهم ركن من اركانها — الخدمات الائتمانية — وهو بذلك يؤدى الى تدمير التعاونيات الزراعية •• وهذا لن نسمح به ابدا •• واكدوا تمسكهم بجمعياتهم التعاونية كاساس لتعاملهم مع اى جهة من الجهات •• وقالوا : ان الجمعية بناء تعاونى يضمهم ويتعامل بهم ولهم مع الجهات الاخرى ••

كما اكدوا ان مشروع قانون البنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى يعود الى مركزية نظام الائتمان •• الامر الذى يؤثر على مصالح الفلاحين والانتاج الزراعى •• وطالبوا بضرورة الابقاء على النظام الحالى — لامركزية — فى عمل بنوك التسليف ••

من المسئول ؟!

وعلى اى حال •• فان هناك سؤالا محددا يطرحه جميع اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية التى ذهبنا اليها بمحافظتى البحيرة وكفر الشيخ •• « ليست هذه توصيتنا التى قررناها فى ختام مؤتمرنا الزراعى والتعاونى العام بناء على توجيهات الرئيس السادات ضمن رسالته الى المؤتمر •• فمن المسئول ؟!

وحتى تتضح النقاط فوق الحروف •• يقول ابو الحسين الكشكى رئيس الجمعية الزراعية المركزية بالبحيرة : جاءت توجيهات الرئيس السادات الى المؤتمر التعاونى الزراعى العام واضحة « بالانشاء بنوك القرى كاجهزة مرتبطة بالتعاونيات الزراعية تعمل لخدمتها وتوفر التمويل اللازم لها » ؛ وانطلاقا من توجيهات القائد جاءت توصية المؤتمر « ان بنوك القرى اداة رئيسية لتطوير العمل التعاونى ؛ لتكون هذه البنوك فروعا متخصصة للجمعيات فى نواحى الاقراض النقدى والعينى فى ظل مسئولية مشتركة وليست تنظيمات موازية للجمعيات حفاظا على التكامل فى الخدمات التعاونية وتحقيقا لمفهوم الملكية التعاونية الواردة بالدستور ، وبحيث لا يكون هناك رجعة للتعامل مع الافراد ؛ والذى سوف يضير صغار الفلاحين ويحرمهم من مكاسب حصلوا عليها » ••

من هنا • وكما يقول ابو الحسين الكشكى •

وحيث انه لم تعرض تفاصيل موضوع بنك القرية فى المؤتمر ؛ فقد تصور جميع التعاونيين فكرة البنك على انه جهاز يتعامل مع الجمعية التعاونية المحلية بصفتها الاعتبارية لمدها بالسلف النقدية وكذا مستلزمات الانتاج ؛ بسياسة يرسمها مجلس ادارة بنك القرية على مستوى البيئة واحتياجاتها بما يتمشى مع سياسة الدولة ••

الخطة المرسومة

ولكن الخطة المرسومة لبنوك القرى والتى فوجئنا بها • والكلام هنا مازال لرئيس الجمعية المركزية بالبحيرة • فيها تعارض وازدواج مع الهيكل التعاونى القائم حاليا ، بجانب خطورته فى تعامله مع الافراد لانه يستلب الجمعية اهم مبرراتها واختصاصاتها — الخدمات الائتمانية — وهو بهذا يهدم الحركة التعاونية ، وكلنا يعرف ان متاعب التعاونيات الزراعية فى المرحلة الحالية سببها الفترتين اللتين غابت فيهما العناصر التعاونية الشعبية عن ادارة التعاونيات •

ويضيف : كما ان البند الرابع من المادة السابعة للمشروع تنص على ايلولة قيمة الخلف المنصوص عليه فى قانون التعاون الزراعى ٥١ لسنة ١٩٦٩ فى الفقرة ٣ من المادة ٥٠ الى البنك من مبيعات مستلزمات الانتاج ، على ان يؤول نصف هذا الخلف الى الجمعيات مع ان هذه النسبة — الخلف — تمثل الحد الادنى لعمولة الجمعيات والتى تعتمد عليها كمورد رئيسى يعاونها على مباشرة نشاطها الخدمى والانتاجى ••

لا •• لبنك القرية

وفى جمعية دسونس ام دينار مركز دمنهور ؛ وهى اول جمعية طبق بها نظام بنك القرية بمحافظة البحيرة عام ١٩٥٨ •

قال زهدى زكى فراج رئيس الجمعية وعضو المشتركة بالمركز : بنك القرية السابق كان يتعامل مع الجمعية وليس مع الافراد ؛ والننا الآن نرحب باعادة تنفيذ فكرة انشاء بنك القرية ؛ ولكن لا بد ان يكون تابعا للجمعية ويتعامل معها بصفتها الاعتبارية ليوفر لها مستلزمات الانتاج العينية والنقدية فى الوعد المناسب ، وذلك حتى لا يكون هناك انفصال او ازدواج بين الاثنين ؛ ولكنى اعلنها هنا صريحة و لا •• والف لا •• لبنك القرية بعيدا عن الجمعية لا •• والف لا لبنك القرية

تحقيق :

اسماعيل عبد الجواد
شعبان شحاته

تصوير : محمد سيف

اذا كان سيحطم الحركة التعاونية بجعلها عديمة الفاعلية ••

واذا كان عبد المنعم محمد حجازى عضو جمعية دسونس يؤكد ان بنك القرية سابقا كان يتعامل مع الجمعية وليس مع الافراد خلال خمس سنوات من ٥٨ — ١٩٦٢ ؛ فانه يتفق مع كل من المزارعين فتحى عبد الحليم الخول وذكريا عبد العاليم وكمال اسماعيل الطنيخى امين مساعد الاتحاد الاشتراكى بالقرية فى اعتراضهم على فكرة بنك القرية بالخطة المرسومة لانها ستقضى على التعاونيات الزراعية فى الريف ،

الفلاحون فى قرية محلة القصب يؤكدون ان ...

رئيس بنك تسليف البحيرة يقول :

مهدى البسيونى

ابو الحسين الكشكى

محمد رجب صقر

...تعامل بنك القرية مع الجمعية بصفتها الا...

...ارع عبد العظيم احمد مبروك — عضو ...جلية عام ١٩٦٠ — قائلا : كانت مهمة ...ب وتيسير وضمان حصول الجمعية على ...المواعيد المناسبة ، ونحن نأمل ان يتم ... فى هذا الاطار ، بشرط ان تتحقق ... التمويل والحسابات •

الجمعية اساس

...الزب السرو مركز دمنهور التقينا بعدد ...ا يحرثون الارض تمهيدا لزراعتها بالاذرة ...ريل — ابراهيم محمد على — عبد العظيم محمد ابو السيد ، اكدوا جميعا انهم ...اس تعاملهم مع اى جهة من الجهات ، ...ى مصالحهم وتضمن لهم كل حقوقهم ••

...ك السابق — بنك القرية — كان يتعامل ...ورنا كنا نتعامل مع الجمعية ••

...د حسنى مركز ابو حمص — والتى كان سابقا — قال عبد الله عبد القوى السمان ...جميع الفلاحين بالقرية متمسكون بالجمعية ...ى جهة اخرى ، ومن هنا فاننا نطالب ...قرية للجمعية ويتعامل معها بصفتها المعنوية ...رية اذا كان سيقضى على الجمعية ودورها ...اركان لنشاطها ، كما ان تعامل بنك القرية ...ا ويعقد الامور ••

ويؤكد ما سبق المزارع شحاته منصور شلبى ويقول : اننا جميعا نرفض التعامل مع اى جهة بعيدا عن الجمعية ••

اما عبد الفتاح عبد اللطيف شاهين عضو الجمعية والمزارع محمود احمد عيسى فقالا :

اذا كانت المشاكل عديدة ومتراكمة بيننا وبين البنك رغم ان الجمعية هى التى تتولى امورنا ، فكيف يكون الحال ! وماذا سيفعل بنا البنك اذا تعامل معنا مباشرة ؟! ان الجمعية اضمن لنا واحرص على مصالحنا من اى جهة اخرى ولذا فاننا نعتبرها اساس كل شىء فى عملياتنا الزراعية ••

تعدد الاجهزة

ولكن حسن على المليجى مدير ادارة الانتاج ببنك تسليف البحيرة — والذى كان اول مدير لبنك القرية بدسونس ام دينار مركز دمنهور عام ١٩٥٨ ولمدة ٥ سنوات — يقول : الجمعيات التعاونية الزراعية تقوم حاليا بما كان يقوم به بنوك القرى سابقا ؛ ولكن الاختلاف فقط فى التنفيذ — الجهاز القائم بالتنفيذ حيث يوجد بكل جمعية مدير وعدد كبير من المشرفين الزراعيين ورئيس الحسابات وامين المخازن والكاتب ، وكل منهم يتبع جهة معينة ؛ وهذا التعدد فى الاجهزة هو الذى يعوق عمل الجمعيات التعاونية ويعرقل نجاحها •

ثم قال : لو كانت هناك خطة مدروسة ينفذها الجميع لكانت الجمعيات نجحت نجاحا عظيما •• ولكن اين ومتى ؟!

هنا سيموت التعاون

وحول ما سبق يعلق السيد مهدى البسيونى رئيس مجلس ادارة بنك تسليف البحيرة بقوله : لم يصلنا حتى الان اى شىء رسمى عن موضوع بنك القرية ، وكل ما عندى هو ما سمعته من رئيس المؤسسة : « ان بنك القرية عبارة عن بنك للمجلس القروى كفرع لبنك تسليف المركز ، وانه للمزارع الخيار فى ان يتعامل مع البنك او مع الجمعية •• وهنا قلت لا •• هنا سيموت التعاون •• وستضعف الجمعيات وتصبح لا فاعلية لها •• مع اننى واثق تماما ان الجمعية الناجحة لن يتركها الفلاحون ابدا •

التجربة بالتدريج

ثم قال : اننى احذر من عواقب تعميم الفكرة ؛ وارى ضرورة تجربتها وبالتدريج لانه ليس لدينا صفوف ثانية وثالثة من العاملين الاكفاء ، لانه لا بد ان يتولى العمل فى بنوك القرى جهاز كامل وكفء حسابيا كاساس هام لنجاح بنوك القرى ؛ فمثلا فى البحيرة يوجد ٤٠ مجلس قروى ؛ وليس عندى الا ١٥ فقط من العاملين الاكفاء الذين يمكن الاعتماد عليهم فى تحمل المسئولية ببنوك القرى بشرط منحهم حوافز تشجعهم على بذل اقصى جهدهم لانجاح التجربة •

ويضيف رئيس بنك تسليف البحيرة : فى حالة تعامل البنك مع الافراد سيكون الامر فى منتهى الصعوبة على البنك ، ولكن نحن على استعداد لتحمل المسئولية ولكن لا بد من تجربة الفكرة لمدة عام او عامين ؛ حتى يمكن تقييمها وتعميمها فى حالة نجاحها ••

وحول اتهامات الفلاحين لبنك التسليف قال : السبب يرجع الى ان الفلاح لا يعرف الا بنك التسليف ! وكل الاخطاء التى تحدث بالجمعية يلقيها الفلاحون على عاتق البنك ••

مصير الحركة التعاونية

ويتساءل محمد رجب عبد السلام صقر رئيس الجمعية التعاونية الزراعية بقرية محلة ابو على مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ عن مصير الحركة التعاونية اذا تم انشاء بنوك القرى بالخطة المرسومة ، وهل كل ما انفق من جهود واموال على الحركة التعاونية سيذهب سدى ؟! ومن المسئول ؟! ولمصلحة من ما سيحدث ؟!

ويقول : اننى نيابة عن جميع الفلاحين بالقرية اعلن تمسكنا بالجمعية كاساس لتعاملنا مع بنك القرية او اى جهة اخرى ؛ ومن هنا فاننا لا نوافق على فكرة تعامل بنك القرية مع الفلاحين مباشرة ؛ لان ذلك سيقضى على الحركة التعاونية •

ويؤكد هذا الراى يوسف يوسف غلاب سكرتير الجمعية ويضيف • بنك القرية امل ننتظره جميعا ؛ ولكن بشرط ان يتعامل مع الجمعية بصفتها المعنوية؛ ونحن نفضل التعامل مع الجمعية بدلا من البنك لان خدمات البنك كلها سيئة جدا ••

ويتفق كل من المزارعين محمد اسماعيل الحاوى وسعيد محمد الزويكى على ضرورة تعامل بنك القرية مع الجمعية وليس مع الفلاحين ، منعا للازدواج فى العمل وحرصا على تكامل الهيكل التعاونى الموجود •

لمصلحة من •• ؟!

وسؤال آخر يردده عبد الحميد محمد الشناوى سكرتير جمعية محلة القصب مركز كفر الشيخ قائلا :

لمصلحة من ياتى بنك القرية على غير ما تصورنا وبصورة تقضى على التعاونيات الزراعية ؟! لماذا لم ياخذ براى الفلاحين وهم اصحاب المصلحة الحقيقية فى كل ذلك ؟!

ثم يقول : اننى لا ارى اى مبرر لكى ياتى بنك القرية ويسلب الجمعية اهم اختصاصاتها — الخدمات الائتمانية — تمهيدا للقضاء عليها •

الجمعية ليست وسيطا

اما عبد الفتاح احمد احمد النجار عضو جمعية محلة القصب فيقول : ان الجمعية التعاونية الزراعية ليست وسيطا بيننا وبين البنك او اى جهة اخرى ؛ ولكنها بناء تعاونى يضمنا جميعا كاعضاء ويتعامل مع جميع الجهات باسمنا ولمصلحتنا ؛ ومن هنا فلابد ان يكون بنك القرية تابعا للجمعية يزودها بجميع حاجتها من مستلزمات الانتاج العينية والنقدية فى المواعيد المناسبة بصفتها الاعتبارية •

ولكن المزارعين ابراهيم عوض خبيش — شحاته عمران — حسين جاد الله كريم — احمد ابو شعيشع — جوهرى عبد الحكيم ابو صالح — عبد الفتاح قنديل •• يؤكدون ان الرد الوحيد الذى يقطع خط الرجعة ويقضى على اى فكرة تحاول القضاء على الحركة التعاونية ؛ هو انهم لن يتعاملوا مع اى جهة اخرى الا عن طريق جمعيتهم التعاونية الزراعية، لانها كما قالوا احرص على مصالحهم واضمن لكل حقوقهم ؛ ولان اعضاء مجلس ادارتها من بينهم وهم ادرى بهم وباحوالهم •

وكان آخر فلاح التقينا به هو عبد العزيز محمد يوسف مشعل بقرية شالما مركز سيدى سالم ؛ حيث قال : ان الجمعية اساس تعاملنا كفلاحين مع اى جهة اخرى ••

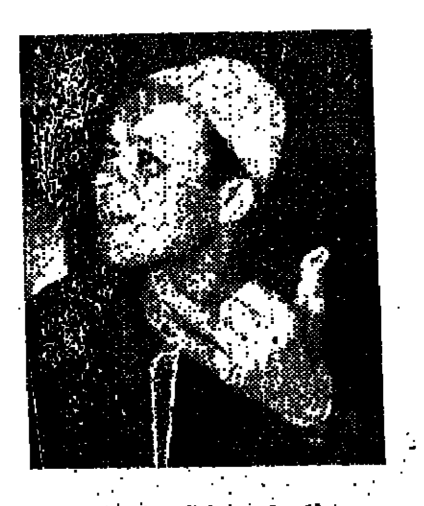
***

وبعد •• فاذا كانت هذه هى آراء الفلاحين بقرى محافظتى البحيرة وكفر الشيخ اعلنوها صريحة •• اعتراض بالاجماع على الخطة المرسومة لبنوك القرى ومشروع البنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى •• والتاكيد على ضرورة تبعية بنك القرية للجمعية يعمل لخدمتها ويوفر لها التمويل اللازم •• والابقاء على نظام اللامركزية فى عمل بنوك التسليف بالمحافظات حرصا على زيادة الانتاج الزراعى لتحقيق الزيادة المستهدفة ؛ وحتى تنطلق الحركة التعاونية الى آفاقها المنشودة لتطوير الريف المصرى •• فان الامر الهام الذى يجب ان ننبه اليه هنا هو ضرورة تجربة فكرة بنك القرية فى اضيق الحدود لمدة عامين على الاقل •• على ان تعمم التجربة اذا ثبت نجاحها وبالصورة التى يريدها الفلاحون اصحاب المصلحة الحقيقية فى هذه القضية •• لانه وببساطة لم تعد مصالح الفلاحين تتحمل التغيير والتعديل كل فترة •• وكفانا تعديلات لم نتاكد من نجاحها •

عبد المنعم محمد حجازى
عضو جمعية دسونس ام دينار


سعيد محمد الزويكى
حائز بجمعية محلة ابو على


عبد الفتاح احمد النجار
عضو جمعية محلة القصب


ذكريا عبد العظيم الطنيخى
امين عام الاتحاد الاشتراكى


كمال اسماعيل الطنيخى
فلاح بقرية دسونس ام دينار

الدين والحياة

يكتبها : د . محمد عاشور

ما هو واجب الشباب المسلم نحو الدعوة الإسلامية ؟

ما هو واجب الشباب المسلم اليوم نحو الدعوة الاسلامية وما هي الوسائل الايجابية التي ينبغي لهم الاخذ بها للقيام بالعمل الجدي للاسلام في الظروف الحاضرة وكيف يواجهون بفعالية وحزم سموم الافكار المادية والالحادية والاباحية التي هبت رياحها عاتية على الوطن الاسلامي وانتشرت فيه بسرعة •

وقد اجاب على هذا السؤال الحيوي الذي يهم اجيال الشباب المسلم في كل بلد اسلامي الداعية الباكستاني ابو الاعلى المودودي ونلخص اجابته في النقاط التالية :

● القى الاستعمار الاوربي عصاه في البلاد الاسلامية منذ القرن الثامن عشر للميلاد وبلغ اوجه في بداية القرن العشرين وان من ابشع النتائج التي انتهينا اليها من جراء الاستعمار الغربي هو ما تردينا فيه من الانهزام الفكري والانحلال الخلقي والتبعية الثقافية للحضارة الغربية .. ثم ان المستعمرين الغربيين ربوا في الشعوب الاسلامية طبقا لخطتهم المرسومة جيلا جديدا منها يجهل الاسلام بجميع تعاليمه السامية وعقائده الاساسية وشريعته السمحاء وتاريخه المجيد وتقاليده الذهبية من جانب .. ثم صيغ من جهة اسلوب تفكيره ونظرة الى طبائع الاشياء في القوالب الغربية المادية من جانب آخر .. وبدات تتولد من هذا الجيل المتفرنج اجيال متتابعة متعاقبة كان كل منها ابعد تمسكا بالاسلام واعمق انغماسا في الحضارة المادية واشد شغفا بالثقافة الغربية وبفلسفتها للحياة الانسانية • وقد بلغ هؤلاء من الانهزام الفكري مبلغه حيث صاروا يعتبرون النطق بلغتهم القومية وصمة عار في جبينهم والتكلم بلغة الغرب مفخرة من المفاخر

ويمكن ان نلخص للشباب المؤمن ولا سيما المثقفين منهم الوسائل التي يجب عليهم الاخذ بها – بعد ان تخلصت الشعوب الاسلامية اخيرا من براثن الاستعمار واوضاره – للنهوض بالدعوة الاسلامية وتربية الاجيال المؤمنة على مائدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه •

اولا : لا بد للشباب المسلم قبل كل شيء من معرفة دقيقة بحقيقة الاسلام حتى يكونوا مسلمين علما وتفكيرا كما هم مسلمون عاطفة وقلبا وحتى تكون لديهم القدرة الكافية لتسيير الشئون الاجتماعية في العصر الحاضر وفقا لاحكام الاسلام ومصالحه وقواعده •

ثانيا : على الشباب المسلم ان يبادروا الى تقويم ما اعوج واصلاح ما فسد من اخلاقهم وعاداتهم حتى يشهدوا بذلك شهادة عملية للاسلام الذي شهدوه من قبل شهادة قولية .. وليعلموا ان التناقض في قول الانسان وعمله يزرع بذور النفاق في القلوب ويزيل ثقة الناس به ؛ وان نجاح الشباب المسلم ليتوقف على الاخلاص في النية والصدق في العزيمة وعلى ان توافق اعمالهم اقوالهم • وان الرجل الذي يقول ما لا يفعل انما يفر بدعوته وسمعته اكبر الفرد (يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون • كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) •

ثالثا : ان لا يدخر الشباب المسلم جهدا في بذل كل ما يستطيع من قوة فكرية وعملية اودعها الله فيه من اجل نشر الدعوة الى الله بالكتابة والخطابة والقدوة وان يقوم بدراسة ونقد اسس الحضارة الغربية وتمييز خبيثها من طيبها حتى يحرر بذلك عقول المسلمين وقلوبهم من التبعية للغرب وحتى يحطم اصنام النظريات الهدامة التي استحوذت على قلوب وعقول الضعاف من المسلمين منذ زمن طويل ... هذا من جانب .. اما الجانب الاخر فعلى الشباب المسلم ان يقوم بتدوين وعرض قوانين الاسلام للحياة الانسانية بطريقة علمية تبرهن للجيل الجديد على صحة الاعتقاد بصلاحية هذه القوانين وتقنعه بان نظام الاسلام من شانه انه اذا اختاره شعب من شعوب العالم لا يتقدم الى الامام فحسب بل يسبق الاخرين في كل ناحية من نواحي الحياة .. ان هذا العمل بقدر ما يتسع نطاقه ويتجه الى خطوط مستقيمة بقدر ما يزداد عدد الناهضين بالدعوة الاسلامية والمحبين لها في كل شعبة من شعب الحياة الاجتماعية ... ولا بد من استمرار هذا العمل لمدة غير يسيرة حتى ياتي على الدعوة الاسلامية يوم ينضوي تحت لوائها مجموعة كبيرة من المؤمنين والذين نحن في اشد الاحتياج اليهم لتشييد صرح العالم الاسلامي على دعائم الهدى الالهي ونوره الذي لا يخبو •

من فم الوحي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دب اليكم داء الامم : الحسد والبغضاء ، وهي الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر ، ولكنها تحلق الدين ، والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أخبركم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم » •

(رواه أحمد وعبد الرزاق)

أضواء على بلاد العالم الإسلامي

إيران بين الماضي والحاضر

في الخامس عشر من هذا الشهر يقوم الرئيس محمد أنور السادات بزيارة ودية لايران • ومن خلال السطور التالية نحاول أن نلقى بعض الضوء على هذا البلد الاسلامي العريق في الحضارة والذي كان في مقدمة الدول الاسلامية التي بادرت بالتعاون مع مصر في انفتاحها الاقتصادي عقب انتصارها في حرب رمضان المجيدة •

شاه ايران

● سميت ايران بهذا الاسم نسبة الى الآريين الذين سكنوا السهول الواقعة جنوب بحر « آرال » ثم هاجروا الى ايران سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد اما السكان الاصليون الذين كانوا يستوطنون ايران قبل هجرة الآريين اليها فقد كانوا ينتمون الى اجناس شاطئ البحر الابيض المتوسط •

● كانت ايران قبل الاسلام يشيع فيها دين زارادشت الذي نبغ في بداية نشاته من قمم الجبال في اذربيجان ، ثم انتشر بعد ذلك في جميع انحاء ايران • وكانت الديانة الزرادشتية تدعو معتنقيها الى حفظ ابدانهم سليمة ومحاربة المرض بكل الوسائل .. ولم يتخذ زارادشت الدين وسيلة الى الانقطاع للعبادة وترك العمل كما فعل بوذا في الهند انما كان يقرر ان العبادة هي العمل والعمل المثمر والتفكير والتامل اذا ما خلا الانسان بنفسه ..

وكان الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية يسمى « الاوستا » ونستطيع ان نتصور فخامة هذا الكتاب وكثرة تعاليمه اذا ما علمنا ان الاسكندر حينما غزا بلاد فارس احرق منه اثنى عشر الف جلد بقرة مسطر فيها تعاليم زارادشت •

وقد بقيت تلك الديانة منتشرة في ايران منذ بداية القرن السادس قبل الميلاد حتى استولى عليها المسلمون في القرن السابع الميلادي في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب وذلك اثر موقعة القادسية بقيادة الصحابي الجليل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ، واصبح دينها الرسمي هو الاسلام •

● اما ايران المعاصرة فقد مرت بفترات من الفوضى والاضطراب والازمات المعقدة سببتها لها الحرب العالمية الاولى والثانية ، فقد كانت لايران اهمية استراتيجية ضخمة جعلتها ميدانا للحرب العالمية الاولى بين الانجليز والروس من جهة والالمان والاتراك من جهة اخرى وفي نهاية هذه الحرب ارادت انجلترا ان تفرض على ايران توقيع معاهدة ١٩١٩ والتي كانت تسعى من وراء توقيعها الى وضع ايران تحت الحماية الانجليزية ولكن الشعب الايراني ثار ضد هذه المعاهدة واستطاع ان يسقط الحكومة التي قبلتها واصبح رضا خان استنجد به الشعب وزيرا للحربية ملكا للدولة الجديدة التي اطلق اسم الدولة البهلوية •

وعندما اندلعت الحرب العالمية اراد رضا شاه تجنيب البلاد الحروب وويلاتها فاعلن رسميا ايران .. الا ان الوضع الاستراتيجي للبلاد املى شروطه على ارادة الشعب دفع البريطانيين والروس للهجوم ايران •

وعندما تم احتلال البلاد قرر رضا شاه صونا لكرامته التخلي عن العرش عهده محمد رضا بهلوى العاهل لايران •

● وطبقا للاحصاءات الاخيرة شعب ايران اليوم يبلغ ٣٠ مليونا اغلبهم المذهب الشيعي وتعتبر عاصمة البلاد لؤلؤة آسيا وتقدمها سائر العواصم الاوربية مدن ايران اليوم نحو ٢٦ جامعة للتعليم العالي كما يبلغ عدد في المدارس الابتدائية ثلاثة ونصف مليون واكثر من مليون في المدارس الثانوية •

وتبلغ مساحة الاراضي للزراعة في ايران نحو ٢٠ مليون ومن اهم حاصلاتها الارز – ٧٥٠ طن سنويا – والقمح والتبغ والشاي والفاكهة • كما بلغ عدد التعاونيات الزراعية حوالي ٨٢٠٠ تعاونية تضم مليون ونصف مليون عائلة •

هذه لمحات سريعة عن حياة الايراني الذي يلتقي به الرئيس السادات بعد ايام •

مواقيت الصلاة

شروق	فجر	ظهر
٠٤ر٥٤	٣ر٠٩	١١ر٥٤
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٠٣ر٣٠	٦ر٥٥	٨ر٢٥

الآثار الجانبية

بقية المنشور صفحة (٣)

وقد اثبتت الدراسات نظافة بحيرة ناصر من اي اثر للبعوض الناقل للملاريا اما بالنسبة لمرض البلهارسيا فالمعروف انه متوطن في الدلتا منذ ادخل فيها نظام الري المستديم ومن الاهمية بمكان اتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية للقضاء على القواقع الناقلة لهذا المرض في المناطق التي حولت من ري الحياض الى الري المستديم كما ان برنامج البحوث [illegible] الذي يساهم فيه البنك الدولي [illegible] الوسائل [illegible] البلهارسيا في هذه المناطق [illegible] الاكاديمية [illegible]

العلمي .. هجرة السردين ..

وقد ترتب على حرمان البحر الابيض المتوسط من الطمي الذي كانت تجلبه مياه النيل كل سنة هجرة بعض انواع اسماك البحر ومن بينها (السردين) من الشواطئ المصرية .. وهذا النقص يمكن مقابلته من الثروة السمكية من بحيرة ناصر.

توصية اخيرة

وفي ختام تقرير اللجنة توصية اخيرة بضرورة انشاء جهاز مركزي [illegible] العالي [illegible] [illegible]

● دراسة ومتابعة [illegible] المشروعات الاقتصادية التكميلية للمشروع حتى يتحقق اكبر عائد ممكن ويتم الاهداف المرتبطة به

● التعاون مع اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ومركز بحوث المياه وغيرها لاتمام البحوث والدراسات المتصلة بالاستغلال الامثل للمياه والكهرباء ومواجهة الآثار الجانبية بأسلوب علمي •

● اجراء التقييم الاقتصادي الدوري لكافة الآثار الخاصة بالسد سواء الايجابية منها او الجانبية [illegible] [illegible] الوجه [illegible] [illegible]

قدوات نسائية

السيدة خديجة بنت خويلد

من فضليات نساء العرب اجمعين • تفوقت عليهن بجمالها ومالها وحسبها وشرفها .. فقد اجتمع فيها مالم يكن لاحد من نساء العرب وضربت الامثلة العديدة للنساء على مر العصور والاجيال امثلة من النبل والطهر وانكار الذات والتضحية .. على الرغم مما متعها به الله وحباها اياه من افضال .. ومع هذا كانت الزوجة الوفية والانسانة التي تسعى في حياتها لنيل عيشها والام البارة باولادها

تزوجت ثلاث مرات اولها ابو هاله التميمي وكان سيد قومه عاش معها ثلاث سنوات وانجبت منه وبعد وفاته تزوجت عتيق بن عائد وتوفى الاثنان وتركا هذه السيدة الكريمة وحدها وفكرت هل تتزوج مرة اخرى ؟ ولكنها وكاي انسانة طرحت هذا الامر جانبا نظرا لما عانته فيه من اهوال الموت من زوجين متتابعين .. وتركت الزواج جانبا ولكن هل تترك حياتها خالية وايامها فارغة ؟ انها لتجرب حظها في جانب آخر من جوانب الحياة خاصة وان لديها ثروة لا باس بها ..

وكانت ذات ذكاء وخبرة اكتسبتها بمر الايام وعملت بالتجارة وبدات تشق الحياة من جديد وتنافس كبار التجار في قبيلتها وكان شعارها دائما الامانة .. وبهذه الصفة ابتدات تجارتها تزدهر وتتسع ويزداد مالها يوما بعد يوم ويزداد سهرها بين التجار .. وهكذا ملات خديجة حياتها بما يشغلها .. ومرت الايام ، وكان يعمل عندها غلام يدعى ميسرة اقترح عليها ذات يوم ان تستعين بمحمد بن عبدالله الصادق الامين ليعاونها في تجارتها وعملها وحدثها عما يشتهر به محمد من صفات حميدة لا يوجد مثلها بين الناس ولا تتوافر في احد سواه .. وسمعت خديجة بهذا الحديث واستوعبته ومس عندها قبول صبها وعرضت على محمد ان يعمل معها وسافر في تجارة لها للشام ليعود بارباح مضاعفة .. وحدثها ميسرة عما راى وسمع خلال الرحلة من احاديث عن محمد كاسان ..

وابتدات تفكر فيه وتفكر في نفسها .. ان لمحمد من الصفات ما لا يوجد في غيره من الرجال على الاطلاق .. وانها معه لتحس الطمانينة والراحة والسكينة .. وانها في حاجة لهذه الاشياء •

واحست فعلا بحاجتها اليه وفي نفس الوقت احس هو بنفس هذا الاحساس •

ولكنه تردد لما سمعه من عدم اقبالها على الزواج ورفضها لكثيرين من ذوي الجاه والنفوذ .. واستبعد الفكرة من راسه وهو المبتدئ الفقير الذي لا يملك الا نفسه ..

ولكن يرسل الله لخديجة ومحمد من يشجعهما على هذا الزواج •

ولم تتردد خديجة ولم تصغ لاحاديث قومها ولم تخف من هذه الاحاديث بل واجهتها بشجاعة وقوة .. انها حياتها هي وانه رجلها هي وليس لاحد عليها من سلطان .. فهي التي ستعيش وهي التي ستتزوج ولا غيرها .. واستمعت لنداء عقلها وقلبها وتزوجت محمدا .. وكان نعم الزوج لها ، وكانت نعم الزوجة له .. واحست انها تعيش احلى ايام عمرها وتركت تجارتها في يد زوجها وهي ترى ما يحققه لها من ربح وازدهار .. وانجبت له البنين والبنات وكانت وراءه تشجعه وتبث فيه الامل والحياة .. وعندما نزل الوحي على محمد كانت اول من استقبله وخفف عنه وهون عليه .. حتى انها اخذته لعمها ورقة ابن نوفل تساله في شانه وتستشيره • وكانت اول من آمن بمحمد من النساء والرجال على الاطلاق •

وعرفت خديجة بقلبها ان محمدا زوجها اصبح له شان اخر فاصبحت تدبر امرها على هذا الاساس الجديد فتتركه يمضي الوقت بعيدا وحيدا مفكرا يتلقى الوحي من الهادي الرحمن .. ويجلس الساعات الطوال تنتظره دون كلل ولا ملل .. واصبح شغلها الشاغل تملاه دائما بين ذراعيها حانية مشفقة مهونة عليه ما يرى ويسمع .. وتشجعه على ما ينتظره من عمل جسيم تعرف مقدما انه سيقوم به .. وكانها كانت ترى بقلبها الطاهر ما ينتظر زوجها من اهوال في سبيل الدعوة فكانت تغدق عليه من الحنان كما لو كانت امه وكانت تعطيه كل شيء دون انتظار لشيء .. وتحوطه برعايتها وتحنو عليه كل الناس حتى اهلها وقومها ، وكانت تفكر معه فيما يعمله وتدبر معه ما يفكر فيه .. وهكذا مرت الايام ..

وفي يوم الاثنين السابع عشر من رمضان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة وهو يقول لها : (زملوني .. زملوني) ، فاخذت بيده ودثرته بالغطاء وطلبت منه ان يقص عليها الامر .. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعبد في غار حراء كعادته واذا بمن يضمه بشدة ويقول له اقرا فقال ما انا بقارئ .. وكررها عليه ثلاثا ثم قال :

(اقرا باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرا وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم) • •

واطمانت خديجة محمدا وهدات من نفسه وقالت له بايمان ابشر يا محمد واثبت اني ارجو ان تكون نبي هذه الامة والله لا يخزيك الله ابدا .. انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضعيف وتعين على نوائب الحق .. وكان بيت خديجة رضي الله عنها اول بيت يلتقي فيه وفود المسلمين الاول وتقام فيه اول شعائر الاسلام .. واسلم فيه مع من اسلم خلال السنوات الثلاث الاول من الاسلام علي وابو بكر وزيد بن حارثة •

وكانت خديجة رسول محمد صلوات الله عليه وسلامه الى قومها وكل من تعرف تدعوهم الى الاسلام .. وكانت اول من صلى خلف النبي من المسلمين •

وجاء ابو طالب ذات يوم لبيتها يحذر النبي من قومه ومن القبائل كلها ويستعين بخديجة في هذا الامر ، فاذا بها تقف الى جانب النبي لتعلن لابي طالب ان محمدا لن يترك رسالته وانها لن تتركه يرجع عن دينه وانها ستقف بجانبه بكل قوتها ومالها ونفسها •

وذات مرة رات خديجة رجلا عملاقا يسير خلف النبي صلوات الله وسلامه عليه وسالته عمن يكون وهي خائفة من مظاهره .. فطمانها النبي وقال لها :

(انه جبريل وقد امرني ان اقرئك السلام وهو يبشرك بالخير) •

وتلقى خديجة ما يلقى المسلمون من المتاعب والعذاب .. وتترك بيتها لاول مرة في حياتها لتعيش مع النبي في شعب ابي طالب ثلاث سنوات لتذوق معه والمسلمين اهوال الحصار والقطيعة •

ولما عادت لبيتها بعد ذلك كان قد اضناها التعب والارهاق ، وهي التي لم تكن قد تعودت على مثل هذه الحياة الصعبة القاسية ، بل لقد عاشت ايام صباها وشبابها في رفاهية وراحة وبحبوحة من العيش .. ومع هذا لم تشكو بل صبرت وجاهدت ووقفت بجانب زوجها في كل جهاده •

وبعد هذا العناء المضني زحف المرض لجسدها الضعيف .. ورقدت ثلاثة ايام لم يفارقها النبي فيها .. وكانت حتى في لحظاتها الاخيرة تحاول ان تكون الزوجة بكل معانيها فتساله عن الحور العين في الجنة وتساله عن مكانها في الجنة .. فيطمئنها النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لها انه سيكون معها في الجنة وانها معه هنالك ايضا •

ويرقد الجسد المرهق بلا حراك وتصعد النفس الطاهرة لبارئها وهي بين يدي الزوج العظيم ..

فسلام على خديجة .. ورضوان من الله عليها ..

زينب عبد القادر

دعاء

« اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وان تجعل الشفاء في جسدي والنور في بصري واليقين في قلبي وذكراك في الليل والنهار ما بقيت في لساني • وارزقني منك رزقا غير ممنوع ولا محظور واغفر لي ولوالدي ولاصحاب الحقوق علي » •

من رسائل القراء

لم يخلق الانسان عبثا

جاءتنا هذه الكلمة من المهندس عمر سليمان يقول فيها :

ستكون الحياة جادة عندما يشترك أفراد المجتمع جميعا في الاسهام في التقدم ، والتقدم يكون في كل مجالات الحياة ، وحيث يكون الاسهام تتوزع المهام ، ويكون لكل فرد نصيب في أداء الواجب ، فاذا فرط البعض في ذلك فهو بمثابة اللص في هذا المجتمع لانه اولا يسرق جهد غيره ويعطل مسيرة الجماعة ، وثانيا لانه يفرض وجوده عالة عليها فهو معطل ،

ومن ينظر الى الكائنات في هذه الحياة يجد الافلاك تسير في نظام محدود وتجرى بقدر معلوم : (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون)

والاسماك والطيور وكل الحيوانات المختفية بالليل والسارية بالنهار لا تكف عن أداء دورتها التي تكتنف كل شبر من اليابسة أو المحيطات أو الاجواء لا تغفل لحظة ولا تتأخر دورة حتى تصل في النهاية الى غاياتها التي أرادها الله لها :

ويضرب الله المثل بهذه الكائنات لمن يعتبر ويطالبه في الوقت نفسه مذكرا أن يدرك اهمية وجوده فهو يخاطبه بقوله : (أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون) •

والمقياس الذي تقاس به البشرية هو الوقت والهدف فهو ان ادرك قيمة الوقت وعلم أن وقته هو حياته ذاتها وأن قيمة الوقت والزمن تقدر بما يؤدى فيه من عمل ويقدم فيه من واجب ، ثم نظر بعد ذلك الى هدف نبيل يسعى لتحقيقه فهو جدير بأن يسخر الله له كل شيء في الارض والسماء ، مستحق عن جدارة أن يكون خليفة الله في أرضه .. ولنتأمل في النهاية هذا القول المأثور : (اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك) •

لماذا كتب لتعاليم الاسلام الخلود ؟

ان سبب خلود تعاليم الاسلام انها السامية عامة لم تخضع في جوهرها واسسها الاولى لظروف الزمان ولا ظروف المكان فلم ينظر فيها الى العرب وحدهم ولا الى الروم وحدهم ولا الى الناس في زمنه ، انما نظر فيها الى الانسان من حيث هو انسان فبقيت ما بقي الانسان ، ولم يفرق فيها بين عربي وغير عربي ؛ ولم يتميز فيها غني عن فقير ولا ابيض البشرة عن اسودها ولا طبقة في الشعوب عن طبقة ولا شرقي عن غربي ولم يكن فيها نعرة جنسية ولا نغمة ارستقراطية ، ولكن فيها ان الانسان اخو الانسان والابيض اخو الاسود والرجل اخو المرأة والغني اخو الفقير والحاكم اخو الرعية ، وكانت كل رسالته وكل اقواله ترمي الى غاية واحدة ، الا يفر الانسان من هذا العالم بالعزلة ولكن يكون قوة فعالة لاستئصال الشر وفعل الخير وتمام الانسجام بينه وبين من يعيش معهم وتحقيق العدل والاحسان له ولهم وان يعيش هو نفسه ومن معه وخير العالم يجب ان نكسر الحدود الجغرافية والحدود الصناعية والفوارق الجنسية وان يعيش العالم وحدة تحكمه قوانين عادلة وتسوده تعاليم حقة ، ويعتنق اهله عقائد صحيحة اساسها كلها الخير العام للانسانية وهي وان اختلفت في الفروع فلن تختلف في الاصول التي تربط الانسان بالله خير رباط وتربط الانسان بالانسان خير رباط وتخضع لحكم العقل مجردا عن التحريف والتضليل ..

لقد كان كل نبي قبل النبي محمد يحمل مصباحا لقومه فجاء محمد صلى الله عليه وسلم يحمل مصباحا للعالم كله .. آمن محمد بالانبياء جميعا وبرسالاتهم جميعا وباصلاحهم جميعا ودعا من يؤمن برسالته ان يؤمن بهم وعلم اتباعه ان الحق في كل زمان واحد قد دعا اليه كل نبي قبله •

[illegible]

١٩٧٦/٦/٨

تعاونيات

احمد مصيلحي

احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني وحوار حول القضايا التعاونية :

مرحلة جديدة للحركة التعاونية الزراعية في مصر

كيف نحقق أهداف السادات في تنفيذ التصنيع الزراعي

تعيش الحركة التعاونية الزراعية في بلادنا اياما مجيدة تحت قيادة الاب الشرعي للتعاونيات الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي الذي استطاع أن يقود مرحلة جديدة في حياة الحركة التعاونية لاعادة حقوق الفلاحين التعاونيين لهم ، ويضع التعاونيات الزراعية في مكانها الصحيح لخدمة الاقتصاد القومي .

ان التعاونيين في مصر وهم يؤمنون بأن البداية الحقيقية لانطلاق الحركة التعاونية وتطورها جاء بعد ثورة ١٥ مايو التي أكدت الديمقراطية التعاونية فانهم أسرعوا الخطى ليعيدوا بناء الانسان التعاوني كضرورة هامة من أجل تطوير التعاونيات من تعاونيات خدمات الى تعاونيات لها دور رئيسي في الانتاج تحقق الرفاهية للفلاح وأسرته وتكون دعما للاقتصاد القومي .

٥ سنوات

وخلال السنوات الخمس التي تلت ثورة التصحيح استطاع الاتحاد التعاوني بقياداته المؤمنة ان يسترد للفلاحين حقهم المشروع الذي نص عليه قانون التعاون ، ومع احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي كان هذا اللقاء حول واقع الحركة التعاونية الزراعية والمشكلات التي يعاني منها الفلاحون وآمال الحركة التعاونية بالنسبة للمستقبل .

ولسنا في حاجة الى ان نقدم احمد يونس كقائد تعاوني خرج من بين الفلاحين ليعبر عن آمالهم وآلامهم ، وهب حياته لخدمة قضاياهم في الاتحاد التعاوني الزراعي ، وفي مجلس الشعب رئيسا للجنة الزراعة والري استطاع ان يحقق خلال السنوات الماضية انجازات كبيرة للفلاحين وعلى راسها قضايا زيادة أسعار المحاصيل الزراعية وحل مشكلات التسويق التعاوني والاعلاف والثروة الحيوانية والري والصرف والارض الجديدة

مرحلة جديدة

وحول خطة الاتحاد بالنسبة للمستقبل قال احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني : اذا كان لنا ان نتكلم عن المستقبل فامامنا عدة قضايا هامة اولها اننا نعيد مناقشة قانون التعاون الزراعي ليصدر قانون جديد يحقق آمال الفلاحين ، وفي نفس الوقت يقضي على سيطرة الاجهزة التنفيذية على الجمعيات التعاونية بحيث يعمل كل جهاز في الاطار المحدد له قانونا .. وقد ناقشنا هذه القضية [illegible] وكان

قرار المؤتمر التعاوني الزراعي العام حاسما في هذا الموضوع عندما قرر تعديل قانون التعاون ليكون القانون الجديد أكثر تعبيرا عن آمال وآلام الفلاحين ويعطي الفلاحين السلطة الحقيقية في الجمعية التعاونية .

هذا جانب ، اما الجانب الآخر فهو اننا نعد لانشاء مجمع تعاوني كبير يضم الاتحاد التعاوني والجمعيات المتخصصة ومقرا لمركز التدريب التعاوني وفندقا تعاونيا يخدم اعضاء الدورات التدريبية وضيوف الحركة التعاونية في مصر .

جمعية عامة

بالاضافة الى ذلك فان الاتحاد بدا يوسع دائرة نشاطه لخدمة قطاعات جديدة

بنوك القرى التعاونية تكون مرتبطة بالجمعيات التعاونية وتتعامل معها

لماذا اجتماعات الجمعيات العمومية في أسبوع واحد؟!

حل مشكلة الأموال الأميرية والتسويق التعاوني خلال هذه الدورة

•• فخلال الشهر الماضي قمنا بتاسيس جمعية تعاونية عامة متخصصة في الثروة الحيوانية ، ستكون هذه الجمعية بداية جادة لتحقيق الارتباط بين المنتجين والمستهلكين ، كما ان الجمعية الجديدة ستساهم في توفير السلالات الجديدة التي تقدم انتاجا عاليا من الالبان واللحوم لحل الازمة الخانقة التي تعاني منها البلاد ويترتب عليها ارتفاع اسعارها شهرا بعد الآخر .

كما ان الاتحاد يدرس حاليا مشكلات الزراع في كافة المحاصيل ، وخلال هذا الشهر تجري دراسة واسعة لزراع الياسمين لتحقيق خدمة تعاونية لهم بدلا من استغلالهم لان كل واحد منهم يعمل بمفرده

التصنيع الزراعي

وأسال احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي عن كيفية تحقيق أهداف الرئيس السادات في التصنيع الزراعي .

قال : ان انشاء الجمعيات التعاونية المتخصصة كان البداية الجادة لحل المشكلات التي تواجه المنتجين ، توسعنا في هذه الجمعيات فانشانا جمعية لتنمية الثروة الحيوانية ستبدأ في توفير السلالات الجديدة ، وبعد ذلك ستنتقل الى انشاء المصانع لتصنيع منتجات الثروة الحيوانية والجلود وغيرها ، كما ان جمعية لمنتجي الخضر

والفاكهة تدرس انشاء مصانع لتعبئة الخضروات والفاكهة ، كما انها ستضم جمعيات منتجي الياسمين وتتولى الاشراف على التصنيع وتوفير احتياجاتهم وتسويق انتاجهم ، بالاضافة الى ذلك هناك هدف واسع لتعاونيات تسويق القطن والارز بتملك المحالج والمضارب وغيرها حتى يتحقق التكامل بين خطوات الانتاج ..

وعندما تتحقق هذه الاهداف يمكن أن ننطلق خطوات أكثر نحو تصنيع المنتجات الزراعية لحساب أصحاب المصلحة .. ان هذه الاهداف العظيمة ليست بعيدة المنال ، ولكن يسهل تحقيقها لو خلصت النيات ، وتفرغ كل جهاز من الاجهزة ليقوم بدوره الطبيعي المرسوم له في القانون ، ولا تكون مهمته وضع العراقيل أمام انطلاق الحركة التعاونية الزراعية في طريقها المرسوم لها لتحقيق أهداف السادات في بناء دولة عصرية .

الجمعيات العمومية

وأسال احمد يونس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي عن السبب الذي دفع الاتحاد التعاوني الزراعي الى [illegible]

الجمعيات العمومية للاتحاد التعاوني والجمعية العامة والجمعيات المتخصصة خلال اسبوع واحد في القاهرة ؟.

قال : لقد وضعنا تقليدا في العام الماضي بأن تتم الاجتماعات السنوية للجمعيات العمومية في اسبوع واحد حتى تحقق الراحة للفلاحين ، لان هناك ممثلي الجمعيات الزراعية اعضاء في اكثر من جمعية عمومية ، ومعنى ان تترك لتحديد الاجتماعات في اسابيع مختلفة ان نلزمهم بالحضور الى القاهرة اكثر من مرة خلال شهر واحد ، ومعنى ذلك زيادة التكاليف والاعباء على الجمعيات التعاونية الزراعية بدون داع .. ولذلك راينا ان تتم الاجتماعات في اسبوع واحد من اجل راحة الاخوة التعاونيين .

التسويق والاموال الاميرية

وحول مشكلات التسويق التعاوني الزراعي والاموال الاميرية وعما يدور حاليا من مناقشات في مجلس الشعب لالغاء الاموال الاميرية وتحميلها على مستلزمات الانتاج .

قال احمد يونس : منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نعقد اجتماعات دورية في مجلس الشعب لمناقشة قضية التسويق التعاوني ، وفي كل عام يضع [illegible] تعديل نظام التسويق لتلافي [illegible] التي ظهرت في التطبيق ، ولكن مشكلات الفلاحين مع التسويق [illegible] في زمن اطول هذا الهدف [illegible] مجلس الشعب في لجنة الزراعة [illegible] تعديل جذري في النظام

التسويق التعاوني ، وقد شكلنا [illegible] فرعية لهذا الهدف ووصلنا [illegible] محدد في هذا الخصوص سيعرض [illegible] اللجنة العامة في اجتماعها [illegible]

اما بالنسبة للاموال الاميرية [illegible] اصدر فيها المؤتمر التعاوني العام [illegible] ونحن ملتزمون بقرار المؤتمر [illegible] لاضافة الاموال الاميرية على [illegible] الانتاج خاصة وان المبلغ الاجمالي [illegible] المقررة المطلوب تحصيله سنويا [illegible] مليون جنيه ، ونحن كتعاونيين [illegible] بان نقدم هذا المبلغ بشيك [illegible] المالية او الحكم المحلي ونوفر [illegible] مسئولية الاجهزة التي تقوم بالتحصيل ولم تستطع خلال السنوات الماضية تحصيل المطلوب بالكامل في سنة [illegible] مما ترتب عليه زيادة حجم الديون سنة بعد اخرى ..

وقال : اننا حصلنا على موافقة حيث المبدأ مع الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية في اجتماع لجنة [illegible] الشهر الماضي ، [illegible] تحويل هذه القضية الى لجنة [illegible] لتحديد الارقام المطلوبة من [illegible] بالكامل وستعرض على لجنة الزراعة [illegible] الاسبوع المقبل .

وقال احمد يونس رايه [illegible] في الحوار الدائر حاليا حول بنوك القرى التعاونية ان هذه البنوك ضرورة حيوية لتطوير نظام الائتمان التعاوني وتخليصه من كل السلبيات التي يعاني [illegible] الفلاحون على امتداد السنوات الاخيرة بايجاد الحلول الحاسمة لها .

وقال ان الاتحاد التعاوني [illegible] جلسته خلال الشهر الماضي [illegible] استقر على أن يكون تعامل بنوك القرى مع الجمعيات التعاونية الزراعية بصفتها المعنوية دون الافراد وذلك في مجال توريد مستلزمات الانتاج التقليدية بالنقد والآجل من أسمدة ومبيدات وتقاوي وسلف موسمية وقصيرة الاجل ويكون تعامله مع الافراد مباشرا في مجال اصلاح الآلات واستصلاح الاراضي ، وانشاء البساتين وتطهير وانشاء الترع والمصارف [illegible]

وفي ختام حديثه قال رئيس الاتحاد التعاوني : اننا ساهرون على مصالح الفلاحين .. ولا يبقى الا ان نصل في النهاية الى القضاء على كل المشكلات والمعوقات التي تواجههم في حياتهم اليومية حتى ينطلقوا الى تحقيق زيادة الانتاج [illegible]

١٩٧٦/٦/٨

تعاونيات

[تح]رك تعاوني واسع للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي

[وف]ود من الولايات المتحدة والمجلس العالمي لتعاونيات الائتمان والمنظمة الأفروأسيوية للتنمية

[ند]وة عالمية بالقاهرة في آخر نوفمبر لدراسة دور التعاون الزراعي في الدول النامية

[...] الاسبوع الماضي حركة واسعة للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في [الع]لاقات الخارجية في بداية تنفيذ خطة التحرك الجديدة للاتحاد خارجيا [...]وم على التركيز في استقبال الوفود التعاونية من الخارج واطلاعها على الحركة التعاونية الزراعية في مصر من خلال زيارات ميدانية ولقاءات [الم]سئولين بالاتحاد ووزارة الزراعة واجراء مباحثات مع الوفود لتبادل وتقوية العلاقات .

[...] بذلك احمد يونس رئيس [...] .. واضاف بانه بعد قبول [...] الاتحاد بالحلف التعاوني الدولي [...] مكتبا اقليميا للاتحاد الدولي [...] الزراعيين يغطي منطقة الشرق [...] فان حركة الاتحاد الخارجية بدات [...] نحو العمل الفعال داخل هذه [...] الدولية ومع اعضائها من [...] التعاونية في الخارج ولاكتساب [...] جديدة لحركتنا الخارجية من خلال [...] الثنائية مع مجموعة الدول [...] حيوية لنشر الخط الفكري التعاوني لديها بعرض لنتائج التجربة المصرية كنموذج تحتذى به [...] النامية التي تتشابه معنا في ظروفنا الاقتصادية وكذلك للاستفادة من الخبرات المتاحة لدى الدول المتقدمة في امريكا واوروبا ، وبهذا تحقق تبادل التجارب الانسانية على اوسع نطاق .. ويأتي كل هذا بعد ان توطدت علاقات الاتحاد مع الاشقاء العرب في كافة الاقطار العربية ومع الاتحادات الصديقة في شرق اوروبا .

وصرح محمد ادريس سكرتير عام الاتحاد التعاوني بان المباحثات التي جرت هذا الاسبوع مع رئيس المجلس القومي للتعاونيات الزراعية بالولايات المتحدة الامريكية دكتور كينيث نادين كانت ناجحة للغاية وتمت في جو ودي اشاد خلاله الدكتور نادين بالتجربة المصرية خاصة مشاركة الفلاحين المصريين بكفاءة في عملية صنع القرار على كافة المستويات ، وابدى استعداد المجلس الامريكي للتعاون مع الاتحاد في اعداد دورات تدريب متقدمة للعاملين بالاتحاد في مجالات الادارة والتدريب والتسويق وبرمجة تبادل زيارات وفود الفلاحين التعاونيين في البلدين .

دكتور نادين

وقد اسفرت زيارة دكتور نادين عن الاتفاق مع الاتحاد على اقامة ندوة عالمية في القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل يدعى اليها ممثل الاتحادات التعاونية الزراعية في الدول الافروآسيوية وامريكا اللاتينية لدراسة دور التعاون الزراعي في النهوض بالزراعة في هذه الدول .

وسوف تقام هذه الندوة بالمركز الدولي للزراعة بمصر واعتمدت هيئة تنمية التعاون الزراعي الدولي الامريكية مبلغ ٢٥ الف دولار لمواجهة تكلفة الندوة .

وقد بدات لجنة البحث العلمي بالاتحاد بالاشتراك مع المهندس حسن عبد الله كبير الباحثين بوزارة الزراعة في الاعداد منذ الآن للبحوث التي سوف تتقدم بها مصر للندوة ، ومن المنتظر ان يشترك فيها الحلف التعاوني الدولي والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والمنظمة الافروآسيوية للتنمية الريفية ومنظمة الاغذية والزراعة .

وصرحت مس برناديت لومتو سكرتيرة الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين والتي زارت الاتحاد هذا الاسبوع بانها قد اتفقت مع رئيس الاتحاد على عقد اللجنة الدائمة للزراعة بالدول النامية بالاتحاد الدولي في نهاية هذا العام بمصر والتي سوف يعقب اجتماعها زيارة اعضاء اللجنة للمشروعات الزراعية المصرية ومشاريع استزراع الصحارى .

وقد التقى في الاسبوع الماضي وفد المجلس العالمي لتعاونيات الائتمان برئاسة مستر بيل المدير التنفيذي للمجلس بالمسئولين في الاتحاد الذي عرضوا لهم تجربة الائتمان الزراعي التعاوني والسياسة الجديدة لتطوير الائتمان .. وقد ابدى وفد المجلس ترحيبه بتدريب قيادات التعاونيين على تجارب بنوك القرى في المانيا الاتحادية وسويسرا والنمسا وتعاونيات الائتمان الزراعي التعاوني في الولايات المتحدة الامريكية .

وكان ختام لقاءات هذا الاسبوع مع السيد سعد عثمان سكرتير عام المنظمة الافروآسيوية للتنمية الريفية والذي ناقش مع سكرتير عام الاتحاد اتفاق التعاون بين التنظيمين ثنائيا ودوليا .

[illegible]

[...]برنا في العدد الماضي اسباب تاخير قرار اللجنة الخماسية [...]ظة الدقهلية في حل مجلس ادارة الجمعية وتحويل اعضائه [...] طناح محافظة الدقهلية بعد التحقيق الواسع الذي قام [...] الاتحاد التعاوني الزراعي واكتشف اختلاسات كبيرة في [...]ية قرر بعدها حل مجلس ادارة الجمعية وتحويل اعضائه [لل]نيابة العامة ، ومنذ شهر سبتمبر الماضي وحتى الآن لا زال [...] يتعسر رغم ان اللجنة اصدرت قرارها بالحل في ١٠ [...]مبر ١٩٧٥ وبناء عليه اصدر محافظ الدقهلية قراره [...] المجلس ، ولكن القرار [...] لتنفيذه ، وبناء على تظلم [...] السيد امين عام المحافظة [...] المحافظ قرارا جديدا [...] القرار الاول .

[...] الشربيني سيد علي يوسف في [...]ته الى التعاون : لا تظلموا اللجنة [...]اسية بالمحافظة فقد اجتمعت اللجنة [...] قرار الحل ولكن ، القرار بعد [...] صدق عليه السيد المحافظ اوقف [...] ، وصدر قرار آخر بالغاء قرار [...] بما دعا اعضاء اللجنة الخماسية [...] ايقاف الاجتماعات حتى يصدر [...] قراره بحل مجلس ادارة الجمعية

وفد الاتحاد التعاوني في المؤتمر ٢٦ للحلف الدولي

يعقد الحلف التعاوني الدولي مؤتمره السادس والعشرين في الفترة من ٢٠ سبتمبر حتى ٥ اكتوبر ١٩٧٦ ؛ وقد اصدر الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي قرارا بتشكيل وفد الاتحاد لحضور المؤتمر من السادة محمد ادريس سكرتير عام الاتحاد رئيسا للوفد ، وأحمد العشري مدير عام الاتحاد ، المهندس حسني عبد الله كبير الباحثين بالعلاقات الخارجية بوزارة الزراعة ، الدكتور زكي شبانة نائب رئيس جامعة طنطا والسيدة سميرة خليل مديرة التدريب بالاصلاح الزراعي ، احد اعضاء الجمعية العمومية ممن يجيدون اللغة الانجليزية .

وقد راعى الاتحاد في تشكيل الوفد عدة اعتبارات هامة منها :

- تمثيل مجلس ادارة الاتحاد بشخص السكرتير العام .
- دفع عناصر من اعضاء الجمعية العمومية بصلة دورية للتمرس على اعمال المؤتمرات الدولية .
- اشراك الجهاز الوظيفي بالاتحاد في وفود الاتحاد بالمؤتمرات والندوات
- التعاون مع العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة والتي لها خبرة لها قيمة في هذا المجال .
- اشراك المرأة المصرية العاملة في التعاون الزراعي في هذه المؤتمرات .
- صقل الخبرة بالعلم في الوفد بان يضم في عضويته احد الاساتذة الجامعيين الثقاة في مجال الاقتصاد التعاوني .

هذا ومن المعروف انه يسبق المؤتمر انعقاد لجانه الدائمة وهي :

- لجنة التعاون الزراعي .
- لجنة التعليم والتدريب التعاوني
- الاجتماع المشترك للجنة التعاون الزراعي بالحلف ؛ وكل من اللجنة الدائمة للزراعة بالدول النامية واللجنة الدائمة للتعاون الزراعي بالاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين العالمي .
- لجنة النشاط النسائي والشبابي في الحركة التعاونية .

ونظرا لان الموضوعات المطروحة على تلك اللجان والمؤتمر كثيرة ومتنوعة فقد قام الاتحاد بتسمية الوفد خلال هذه الايام حتى يقوم بالاعداد لهذا المؤتمر الاعداد العلمي السليم الذي يتفق مع رسالة الاتحاد .

[م]حمد ادريس يستقيل من تنظيم اليسار ((بقية ص ١))

[...] هدف لحملة مركزة تحاول [...] تضفي عليه جميعه لونا معينا [...] السفة معينة . [...] وكنت أحسب اننا سوف [...] كل ما قيل بالقول [...] الفعل حتى تؤكد اقوالنا [...] اعمالنا شرعية التنظيم الذي [...] في كنف التحالف كاحد [...] الثلاث والتي جاء [...] لانها ثمرة من ثمار ثورة [ال]تصحيح . [...] ولكن ما خشيته توقعا لقيته [...] واقعا وكان انتواء لهذه التنظيم خلف شرذمة من عبدة الفرد وقفت بفكرها عند حد معين رفضت أن تتجاوزه تطويرا أو تصحيحا فجعلت من نفسها من حيث لا تدري تقف ذات الموقف الذي تتخذه القوى المناوئة لثورة التصحيح ويكاد يصل الامر بها الى محاولة فرض ارادتها بترشيح واحد منهم مقررا للتنظيم .

واذ كان انضمامي لعضوية التنظيم منذ التأسيس مبنيا على قناعة ذاتية تملء وجداني كاحد العناصر المناصرة للتصحيح ثورة ونهجا فانى ارى الآن هذه القناعة تتبدد فلا اتصور لنفسي موقعا مع ذات العناصر التي ارى فيها بقايا ثورة مضادة لثورة التصحيح فآثرت لكل هذه الاسباب ان اتقدم باستقالتي من عضوية التنظيم .

مع اطيب الامنيات :

ارجو أن تتفضلوا بقبول صادق التحية

محمد ادريس

على الطريق

بنوك القرى التعاونية إلى أين ؟!

الاخوة التعاونيون :

في هذه الايام التاريخية في حياة حركتنا التعاونية .. يدور الجدل على نطاق واسع حول بنوك القرى التعاونية التي يجري الاعداد لانشائها بعد اقرار مشروعها من أصحاب المصلحة ثم عرضه على الحكومة فمجلس الشعب لاصدار القانون الخاص به ، وقصة هذا المشروع كانت منذ شهور ثلاثة تقريبا عندما حاول البعض أن يصدر القانون بقرار بعيدا عن رأي أصحاب المصلحة ، ولكن السيد رئيس الوزراء وهو قائد لاكبر تنظيم سياسي لم يقبل هذا الاسلوب وطلب عرض المشروع على أصحاب المصلحة .

ونوقش هذا المشروع في مجلس ادارة الاتحاد التعاوني وقال الاعضاء رايهم في المشروع وابدوا تحفظهم على بعض ما جاء فيه لانه يخالف بعض نصوص الدستور ورسالة السيد الرئيس محمد انور السادات الى المؤتمر التعاوني العام في فبراير الماضي ، ثم يخالف في نفس الوقت قرارات المؤتمر التعاوني التي جاء فيها انطلاقا من رسالة الرئيس السادات بان تكون بنوك القرى التعاونية مرتبطة بالجمعيات التعاونية يعمل لخدمتها ويوفر لها التمويل اللازم .

ومن هذا المنطلق ايها الاخوة يهمني ان اؤكد في هذا المجال بان الاتحاد التعاوني ليس ضد فكرة بنوك القرى التعاونية ؛ ولكن كل ما يهدف اليه الاتحاد ان تكون بنوك القرى في خدمة الجمعيات التعاونية ، لان الجمعية التعاونية بناء تعاوني ديمقراطي الشيء لخدمة الفلاحين يضمهم جميعا ويتعامل باسمهم ولصالحهم مع اي جهة اخرى .. واذا كنا اليوم نطالب بان تكون بنوك القرى التعاونية مرتبطة بالجمعيات التعاونية فاننا نهدف من ذلك الى تحقيق صالح الفلاحين وحماية المكتسبات الثورية التي تحققت لهم خلال السنوات الماضية ، واستطاع الاتحاد ان ينطلق بهذه المكاسب ويدفعها دفعا الى الامام . ولا زال الاتحاد يناضل مع كل الاجهزة من اجل ان تقف الجمعيات التعاونية قوية صلبة تعبر عن أصحابها بعيدا عن سيطرة اي جهاز من الاجهزة

ان بنوك القرى التعاونية فكرة عظيمة ولكن يجب عندما ننشيء جهازا جديدا ان تكون مهمتنا دعم الاجهزة القائمة لا تقويضها ، لان الحركة التعاونية كل لا يتجزأ ، واذا كان مطلوبا ان يكون تعامل بنوك القرى مع الافراد لمشروعات واسعة سواء للثروة الداجنة او التصنيع الزراعي وغيرها يمكن لبنوك القرى ان تساهم فيها بدور ايجابي ويبقى تعاملها مع الفلاحين من خلال جمعياتهم التعاونية .. وفقنا الله وسدد خطانا لتحقيق اهداف الحركة التعاونية في ظل القيادة المؤمنة للرئيس محمد انور السادات والله الموفق .

احمد يونس

قطن المنوفية في حراسة مشددة من كل المسئولين هذا العام

٤٨ الف عامل مقاومة و٤٠٨٩ مشرف ومراقب يعملون في النقاوة الدورية

لماذا رفض التعاونيون تنفيذ تجربة تشغيل الفرق تعاونيا في بعض القرى ؟!

شجرة القطن .. كيف نحافظ عليها من الدودة التي تقضي عليها .. ومن الحشائش التي تحد من نموها .. هــذا المولود العزيز يشد انتباه المسئولين في هذا الموعد من كل عام وتظل الاعصاب مشدودة حتى يمــر الموسم بسلام • فعن طريقــه تتحقق للدولة العملات الصعبة .. ويسدد الفلاح كل ما عليه من التزامات • وبالتالي فهو المحصول الرئيسي .. خصوصا في محافظة كمحافظة المنوفية .. التي تمتاز بطابعها الزراعي •

تحقيق :

البلتاجي عبد القادر

والمنوفية هذا العام تواجه الموســم مواجهة حاسمة .. الكل يتحرك حركة فعالة .. المحافظ يمر ويعقد اللقاءات .. ورؤساء مجالس المدن لهم دور في متابعة الموقف .. التعــاونيات الزراعيه تاخذ مكانها الطبيعي في مقاومة الافات .. رجال الزراعة أعدوا انفسهم لمواجهة الموسم ومعهم معداتهم ومبيــداتهم .. الإتحاد الاشتراكي وامانة الفــلاحين تشارك في المسئولية •

وهذه الصورة التي تعيشها المنوفيه . لم تبدا من فراغ بل لها جذورها الممتدة من العام الماضي .. عنــــدما انخفض المحصول فجاه عن المعدل المقرر ، وتعالت الاصوات تبحث عن سبب هذا النقص ، وهل يكمن في الصنف نفسه (جيزة ٦٧) الذي قيل انه بدا يفقد خواصه .. ام يرجع الى ضعف المبيدات التي استخدمت في معالجة الاطوار الاولى ؟

وتشكلت لجان .. ولجان .. وان كانت حتى هذه الآونة لم تصل الى اسـباب هذا النقص .. وكل ما حدث هو تغيير صنف التقاوى المســتخدمة في المحافظه باصناف اخرى جيزة ٧٠ بالنسبة لجميع المراكز ما عدا مركز اشمون الذي خصص له صنف جيزة ٧٥ •

نوع التعامل

والحقيقة ان الصنف الجديد لم ياخذ نصيبه من الارشاد الكامل لدى الفلاحين .. نظرا لان الوزارة لـم تمد الزراعيين بالمنوفية بكيفية التعامل مع هذا الصنف الجديد .. اللهم الا في الايام الاخيرة من الزراعة .. وان كان التعامل مع المحصول الجديد لا يختلف كثيرا عن سابقه .. كما وان الفلاح المنوفي لم يتعود على استخدام مبيدات الحشائش الا بعد ان يجربها .. وبالتالي عندما ارتفعت أجور الأنفار هذا العــام فجاة الى ١٠٠ قرش يوميا .. خشي الفنيون ان تطغى الحشائش على المحصــول وتؤثر عــلى الزراعات .. كما ظهرت بعض الفطريات في البذور كمرض الختنــاق في قرية هورين مركز بركة السبع •

مبيدات دودة ورق القطن متوفرة وموقف الإصابة عادى

وهنا يؤكد المهندس عبد الغفـــار حشيش مدير عام الزراعة الجديد .. ان البذرة كانت تحتاج الى بعض المعاملات كما وان المنوفية تعتبر من المحـــافظات المتخلفة في استخدام مبيدات الحشائش الى جانب مبيدات الفطريات التي كانت تعامل بها البذرة. وتت الزراعة لعلاج (الذبول - الختاق) خصــــوصا في الارض الثقيلة •

مساعد المشرف ملاحظ

ومع الاستعدادات التي تجرى لمقاومة الآفات - حيث أن النمو الخضرى للقطن هذا العام يزيد عن معدله الطبيعي - اعدت مديرية الزراعة العــدة لمواجهة الموسم .. وتم تعيين مساعدى المشرفين الزراعيين الموجودين بالجمعيات الزراعية ملاحظين بحيث يتولى كل واحد الإشراف على فرقتين .. كما تم الاتفاق بين الجمعية المركزية وامانة الفــــلاحين بالاتحاد الاشتراكي على رفع اجور الاولاد من ١٢ الى ١٥ قرشا ، والخولى من ٣٥ الى ٤٠ قرشا وذلك حتى يمكن الحصول عليهم بسهولة •

واستكملت الفرق بواقع نفر للفدان وبلغ عددهم ٤٨١٥٨ نفرا يشرف عليهم ٢٧٢٦ خوليا و ١٣٦٣ ملاحظا •

كما تقرر رفع مكافاة اعضاء مجالس ادارة الجمعيات الزراعية من ٢٥ قرشا الى ٤٠ قرشا يوميا لمســئول الاحواض دون النص موقف الجمعيه المالى ، بحيث تكون منطقه عمل عضو الجمعيه في حدود الـ ١٠٠ فدان مع مراعاة ظروف كل قرية

نرفض الفرق التعاونيه

وكمحاولة لتطوير نظام مقاومة الآفات عرض المشروع الذي تقدمت به هيئـــة التعاون الزراعي وامانة الفلاحين ، وهو اختيار قرية في كل مركز يتولى فيهــا مجلس ادارة الجمعية الزراعيه مقـــاومة الآفات يساعده في ذلك مدير الجمعيه • ورفض مجلس ادارة الجمعيـــة الزراعية المركزيه برئاسة ناصف طاحون تنفيـــذ هذا المشروع هذا العام نظرا لان موسم المقاومه قد بدا منذ وقت كبير ولم تجد مجالس الادارة الخطوات اللازمة لنجـــاح المشروع .. وان العمل يتم بالتعـــاون حاليا بين مجالس الادارة والمســــئولين بوزارة الزراعة •

٦٠ الف فدان قطن

وفي المنوفية حيث تزرع مساحة قدرها ٦٠ الفا و ٣٠٢ فدان تم اعداد نظـــام لرش ٤٥ الف فدان بالطائرات ، وهي التجميعـــات التي تضم حوالى ٢٠ فدانا وخالية من العوائق ، وتم اختيـــار ٧ مهابط بمراكز قويسنا وبركة السبع وشبين الكوم وتلا والشـــهداء ومنوف واشمون .. واحكاما لسير العمل وزع المهندس عبد الغفار حشيش مدير عام الزراعة مراكز المحافظة عــلى المديرين المساعدين الاربعة المهندس عبد الفتاح مكي لمركزى تلا وبركة السبع والمهندس عبد الوارث الجمسي لمركزى قويســنا وشبين الكوم والمهندس محمد العســل لمركزى الشهداء ومنوف والمهندس سعيد عماره لمركزى الباجور واشمون •

السيولين متوفر

وبالرغم من ان المرحـــله الاولى من المقاومه تعتمد على النقاوه اليدويه وحشد الانفار لسد اى عجز قد يظهر اثنـــاء الموسم .. فان المهـــندس عبد الغفار حشيش مدير عام الزراعه يؤكد ان مادة السيولين (مبيدات دوده ورق القطن) متوفرة حاليا بالجمعيات ومخازن المديريه الا أنه لا يشجع التوسع في استخدامها خلال شهر يونيو لصـــالح المحصول والدوله .. لان رشـــة السيولين تكلف الفدان الواحد ٧ جنيهات والمساحه التى ترش في اول الموسم لابد وان يحصــل لها فحص •

هـــذا وللمشرف الزراعي في القريه حريه التصرف في زياده عدد الانفار حسب حاله الاصابه دون انتظار تعليمات مركزية ، لان الموقف لا يحتمل الارجاء ..

دور الفلاح

والمطلوب من الزراع ان يأخـــذ كل منهم دوره في متابعه النقـــاوه ومرور الانفـــار في زراعاته ، لان ذلك يحسن كثيرا من الموقف بدلا من ترك الفـــرق تعمل دون متابعة من اصحاب الحقول • وفي العام الماضي وزعت تكاليف الفقس على القرية كلها .. وبالتالي ضاع الفلاح المجهد وســـط الزحام ، والمفروض ان يتحمل الفلاح الذي يحدث الفقس في حيطه تكاليف الرش من الفقس قد يرجع الى عدم نقاوه الحشائش او ترك القرى تعمل دون متابعه وذلك حتى يتحمل كل شخص مسئوليته •

في الاصلاح الزراعي

وفي الاصلاح الزراعي حيث يزرع ٣٦٥٦ فدانا من صنفى جيزة ٧٠ و ٧٥ يقول المهندس ابو بكر رســتم مدير الاصلاح ان حالة الاصابة حتى الان تعتبر عاديه .. ونحن نراقبها جيدا أن الاصابه بها دفعة قويه اما في أول الموسم او في آخره وبالتالى نحن نراقب الموقف عن كثب .. ولا توجـد اى ثغرات حتى الآن •

١٩٤ مخالفه رى

وكحماية لمحصـــول القطن .. قامت مديريه الزراعة بتحـــرير ١٩٤ محضر مخالفات رى منها ١٩ محضرا بمركز تلا و ٩ محاضر بمركز قويسنا و ٢١ محضرا ببركة السبع و ٥ محاضر بمركز شبين الكوم و ٧٠ محضرا بمركز منوف و ٢٠ محضرا بمركز اشـــمون و ٥٠ محضرا بمركز الباجور عن مساحة ٩٢ فدانا • وذلك لحماية محصول القطن •

ديدان اللوز

والتوصـــية التي اقرتها الجمعية الزراعية المركزية هى ان يبدا المقـــاومة ديدان اللوز القرنفلية الاسبوع الاول من شـــهر يوليو الانتظار الى وصول الاصـــابة اسوة بما تم في الاعوام الســابقة خصوصا وان هذا الرش وقائي علاجيا وان محصـــول القطن جيزة ٧٠ و ٧٥ تتكون لوزه في وقت مبكر

الابادى الصــــغيرة بدات تؤدى مهمتها لحماية محصولنا الاساسى ..

مع الفلاح

في هذه الايام يدور حوار واسع بين الفلاحين حول مشروع بنوك القرى التعاونية خاصـــة وان هناك الرأى لان يكون هذا البنك مســـتقلا عن الجمعيات التعاونية ويتعامل مع الافراد .. والحقيقة انه منذ سنوات طويلة وامل التعاونيين ان يصبح بنك التسليف بنكا تعاونيـــا للتعاونيات ويدخل في اطار البنيان التعاوني ، لان التعاونيـــات تحرص دائما على ان تودع فيه كافة اموالها السائلة وتشـــكل ودائعها حتى الآن الجزء الاكبر من السيولة النقدية لديه •

يضاف الى كل ذلك ما اصدره المؤتمر التعاوني الزراعي العــام في فبراير الماضي انطلاقا من رســالة الرئيس السادات ان يكون بالقرية جهاز يرتبط بكل جمعيه تعاونية يخدمها ويوفر التمويل اللازم لها، وقد جاءت توصية المؤتمر على هدى من توجيهات الرئيس لتحول ان بنوك القرى اداة رئيسية لتطوير العمل التعاوني ، لتكون هـــــذه البنوك فروعا متخصصه للجمعيات في توفير الاقراض النقدى والعيني في ظــل مسئولية مشتركه وليست تنظيمات موازية للجمعيات حفاظا على الشكل في الخدمات التعاوية وتحقيقا للإرادة الملكية التعاونية الواردة بالدستور وبحيث لا يكون هناك رجعة للتعامل مع الافراد والذى سوف يضيع مكاسب الفلاحين ويحرمهم من مكاسب حصلوا عليها •

والحقيقة ان بنوك القرى التعاونية فكرة عظيمة وتحتاج اولا الى اقتناع الفلاحين بها وقبل كل ذلك يجب ان يكون انشاء هذه البنوك كجهاز مرتبط بالجمعية التعاونية ! لا يكون جهازا جديدا حتى تحقق الحفاظ على المكاسب العظيمة لفلاحينا والله الموفق •

عبد الحميد غازى

عالم الفن

يقدمه عبد الجواد الضانى

المنافسة الوحيدة

تستطيع (التعاون) التاكيد بان اذاعة الشرق الاوسط ستعمل خلال شهر رمضان المبارك (منفردة) بعيـــدا عن (الانضمام) الذى سيشمل كل الاذاعات بعد انطلاق مدفع الافطار ..

اذاعة الشرق الاوســـط احست بمسئوليتها لانها ستكون خلال الشهر الكريم (المنافسة) الوحيـــدة لكل الاذاعات .. مجموعة كبيرة من البرامج الجديدة تدرس الآن لتقـــدمها اسرة الشرق الاوسط وسيجرى التسجيل على الفور بعد الانتهاء من الدراسة •

سفية المهندس

* * *

اللقاء الأول بين حسين ونجوى

المخرج حسام الدين مصطفى عاد يوم الجمعة الماضى من (مهرجان طشقند) السينمائى الدولى فى تصوير فيلم جديد .. الفيلم يجمع لاول مرة بين نجوى ابراهيم وحسين فهمى ، الفيلم الجديد بعنوان (ومن الحب ما قتل) .. نجوى ابراهيم انتهت من تصوير فيلم آخر بعنوان (بعيدا عن الارض) من اخراج حسين كمال ، ويلعب بطولته محمود ياسين •

الشيخان اليوم في التليفزيون

طلبة الثانوية العــــامة مدعوون لشاهدة التليفزيون على القنـــاة (٥) في السهرة ابتداء من الساعة ١١٫٢٠ مع كتاب « الشيخان » المقرر عليهم .. السهرة من اخراج حسن موسى وتستمر ساعة ونصف •

يوم الخميس وعلى نفس القنـــاة الساعة الرابعة بعد الظهر تقـــدم مراجعة عامة لكتاب الشيخان •

* * *

ام كلثوم يوم الخميس

البرنامج العام بالاذاعة يقدم سهرة كاملة مع (ام كلثوم) تستمر لمدة ساعتين وتبدا في الساعة ١١٫٤٠ من مساء الخميس القادم •

ستقدم في السهرة ٣ اغنيـــات (انساك - امل حياتي - قصـــة الامس) وهى عـــلى التوالى من الحان بليغ حمدى - محمد عبد الوهاب - ورياض السنباطى •

* * *

الاهلي على الهواء

تنتقـــل كاميرات التليفزيون في الساعة ٣٫٠٠ من بعد ظهر الجمعـــة القادم الى استاد القاهرة لتنقل عــلى الهواء للمشاهدين مباراة كرة القدم بين النـــادى الاهلى ونادى مولوديه الجزائرى .. هذه هى المباراة الثانية بينهما .. المبـــاراة الاولى اقيمت بالجزائر وانتهت بفوز النادى الجزائرى ٣ - صفر •

* * *

من افلام الاسبوع

الفيلم الغنائى (بلبـــل افندى) تقدمه القناة رقم ٩ في الساعة ٤٫٨ من بعد ظهر يوم الخميس .. الفيلم بطولة فريد الاطرش وصباح ..

فيلم (الشيطان والخريف) بطولة رشـدى اباظة وناهد شريف يعرض في الساعة ٩٫٠٠ من ســهرة الجمعة على القناة رقم ٥ •

"القمر الشاحب" في رمضان

انتهى المخـــرج نور الدمرداش من تصوير حلقات مسلسلة (٧ حلقات) جديده بعنوان (القمر الشاحب) ،قصة وسيناريو وحوار مصـــطفى بركات ، وضعت الموسيقى التصويرية لها معـالى الحفناوى .. ابطال الحلقات محمود مرسى ، وليلى طاهر ، وتعود فيهـــا مديحة سالم بعد غيبة اكثر من ٣سنوات عن الشاشة الصغيرة •



غلطة عمر في شارع محمد على

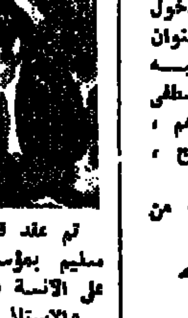
المخرج اشرف فهمى يستعد لدخول الاستوديو لتصوير فيلم جديد بعنوان (غلطة عمر) .. الفيلم تلعب فيـــه البطولة لاول مرة الراقصة زيزى مصطفى امام فريد شـــوقى ، وعادل ادهم ، ومحمود عبد العزيز ! وسعيد صالح ، ونور ..

الفيلم تدور احداثه حول (عالمة من شارع محمد على) !

معا من جديد في "حضرة المحترم"

سعاد حسنى ومحمود ياسين ابطال فيلم (على من نطلق الرصاص) اختارهم المنتج ممدوح الليثى ليكونا ابطـــال الفيلم الثانى الذى ينتجه عن قصـــة نجيب محفوظ (حضرة المحترم) .. فيلم المنتج الاول (الكرنك) قصـــة لنجيب محفوظ ، وبطلته ايضا سعاد حسنى •

مجتمع التعاون



* تم في حفـــــل عائلى عقد قران الاستاذ احمد امام امين شباب بنـــك التسليف الى الآنسة منيرة عمران ببنك تسليف الاسكندرية .. واحمد مصيلحى يقدم للعروسين خالص التهانى القلبية



تم عقد قران الاستاذ / حسين محمد سليم بمؤسسة التعاون للطبع والنشر على الآنسة هدى على اسماعيل •

والاستاذ الدكتور سعيد سليم بمعهد الاحصاء يهنىء العروسين ..

تم زفاف الشناوى الحسينى الشناوى بالهيئة المصرية العامة للمساحة عــلى الآنسة دولت عبد الله عبد العزيز واسرة التعاون تقدم خالص التهانى للعروسين •

* العاملون بمكتب صحف التعاون بالمنيا يهنئون ابناء المنيا بالقاء نقـــل السيد المستشار عبـــد القادر حشمت جادو محافظ المنيا ويدعون لسيادته بكل خير وتوفيق •

* ماهر دياب بصحف التعاون يهنىء السيد سيد محمود خليفة لانضمـــامه عضوا للجان الفرعية للاحرار الاشتراكيين

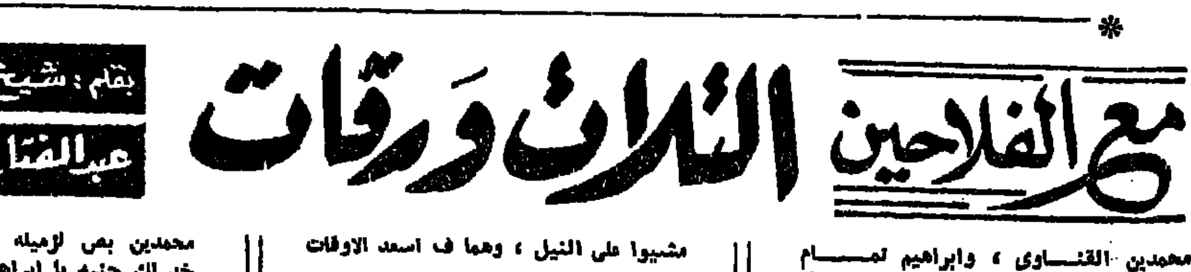
عقد قران

* تم يوم الخميس الماضى عقد قران السيد عبد الوهاب مصطفى على الآنسة هدى السيد .. ومصطفى محمود اسماعيل بمؤسسة دار التعـــاون للطبع والنشر يهنىء العروسين .. والف مبروك

مبروك

● الشبورجى اســــماعيل المحرر بصوت الشرقية يشكر الدكتور عبـــد الرازق الوتار مدير مستشفى ابو كبير المركزى واسرة المستشفى الطبية عــلى نجاح العملية الجراحيـــة التى اجريت لكريمته وتمت بنجاح والحمد لله •

*



مع الفلاحين الثلاث ورقات

بقلم : شيخ الزجالين عبد الفتاح شلبى

محمدين القنـــاوى ، وابراهيم تمـــام جايين بمركب قلل . مرصوصة رصة تمام وصلت لاثر النبى ، قبل البلد ما تنـــام لقوا تجار القلل . واقفين على الســـاحل الوقت كان صيف ،وكان صنف القلل مرغوب والشرب في القلة عنـــد الفــلاحين محبـــوب طووا قلوعها ، ورسوها في خير وســـلام لما الهـــوا يطسها لســـالع وتروى قلـــوب القصد خشوا تجارها ، هـــبطوا المركب يا دوب في ساعتين تلاته وقبضوا المطلـــوب محمدين وابراهيم في تود فلوس النـــود عدوا الفلوس التقوها ميت جنيه وكســـور في الشكك ، والهدايا ، واللي كان مكسور وكل واحـــد ضرب جنيـــه في محاللتـــه خمسين جنيه بسطوا وطرقشوا المستور

مشيوا على النيل ، وهما ف اسعد الاوقات والليـــــلة كانت جميلة ، دمهـــا شربات لقوا جدع في الطريق واقف بكل لبـــــات وهــــوه واقف .. يلعب بالتلات ورقات ! عامل له هيصـــة ، ولامم زحمـــه قدامه اول ما شافهم ناداهم .. والورق في ايده محمـــدين وابراهيم بالطبع ردوا عليـــه وراح غامــز لك ولد م اللمومين حواليـــه وسع لهم .. وصـــلوا والسنيورة مقلوبة واحد عرفها بباريزه ، خد فوقيها جنيه !! محمدين قال ده مكسب مال ،ملوش رسمال وايده ع المحفظـــة ، وبسرعة شـــد ريال وحطه ع الصورة قام صاحب الورق في الحال ماقبضه اتنين جنيـــه ، خدهم وراح ماشى في ايده لتنين جنيه مكسب ما كان ع البال

محمدين بص لزميله .. وقال له قوام ! خد لك جنيه يا ابراهيم ، قال له ابو تمام طول عمرى يا محمدين ماكلت جرش حرام لاتنين جنيه دول ما تخلطهمش في فلوسنا ليلسدوا راس مالنا .. وبعدها تنصـــام في الوقت ده محمدين كان بالفلوس فرحان بيحســـط ايده اليمين في قبة القفطـــان لقى الصديرى انزع .. والجلابيه كمان !! وتاه في وسط الزحام .. واداري في اطمئنان والمحلطــــة باللي فيها هلها النشال !! رجع يعيط بحرقه ، وابراهيم بواسيه وفي الفلوس والهـــدوم والحفلة بعزيه ! ما هو الزحام مصطنع للنشـــل والسرقة وادى جزاء اللي للسة بالطمع ترميه !! كان الزحام اللي في لحظة باللي فيسه !!

*

مع الجماهير — آراء — أفكار — مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

... أمامكم إلا رفع هذه الدعوى

لا شك ان قانون تصفية الحراسات كان خطوة عادلة ... بعض الاجراءات التى كانت استجابة لشهوات مراكز ... مع عدم المساس بحقوق صغار الزراع وان الاراضى التى ... تمليكها للفلاحين سيتم تعويض اصحابها ..

ولكن نحن المنتفعين بقرية الدهشة مركز نجع حمادي تحول بعضنا من ملاك الى مستاجرين بعد الافراج الذى تم عن أملاك ورثة المرحوم عبد الفتاح ابو سحلي وحررت عقود ايجار من قبل الاصلاح الزراعى بنجع حمادي .

اننا نهيب بالمسئولين الاسراع بوقف هذا الظلم الذى وقع على زملائنا ان عاجلا او آجلا سيقع علينا اذ انه مستمر في اتخاذ الاجراءات لتنفيذه على بقية الارض .

ابو المجد محمود
عن منتفعى الاصلاح بقرية الدهشة

** بالبحث تبين ان هذه الاراضى تبلغ مساحتها ١٣٩ فدانا فرضت عليها الحراسة ، وطبقا للقانون لا يجوز تسليم الارض الموزعة بالتمليك وتسليم الاراضى المؤجرة ، ولكن فى هذه الحالة معظم الاراضى موزعة بالتمليك ما عدا مساحة ٢٢ فدانا تقريبا موزعة بالايجار ، وقد رفع المستشار ابو سحلى دعوى بمحكمة الجيزة لفرض الحراسة القضائيه على هذه الاطيان وصدر قرار من المحكمه بتعيينه حارسا قضائيا على الارض ولم تعلم الهيئه العامه للاصلاح بهذا الحكم الا بعد فوات المدة القانونيه للطعن .. وقد اشترطت الهيئه تسليم هذه الاطيان طبقا لكشوف الربط ولكنه رفض وقام بتنفيذ الحكم على يد محضر مستغلا القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ .

وازاء ذلك قامت الهيئه باخطار المديرية الواقع بدائرتها الاطيان لاخطار جمعيات الائتمان بضرورة ارسال كشوف باسماء الملكين المستاجرين طبقا لكشوف الربط حتى لا يقوم الملكون بدفع ايه مبالغ عن اطيان تزيد عن قسط التمليك .. وليس امام المنتفعين الآن – كما يقول المسئولون بالشئون القانونيه بالاصلاح الزراعى – الا رفع اعتراض امام اللجنة القضائية للاصلاح الزراعى او محكمه القضاء الادارى بمجلس الدولة ضد الاصلاح الزراعى وفسخ المفرج لصالحهم الخاضعين للحراسة سابقا .. ويستند فى ذلك على احكام القانون رقم ٦٩ لسنه ١٩٧٤ الذى ينص على ان الارض المفرج عنها تسلم للمفرج لصالحهم عدا الارض السابق توزيعها على صغار الزراع .. فاسرعوا برفع دعوى .

سيصرف غلاء المعيشة

* صدر قرار برفع غلاء المعيشة الى ٤٠٪ من المرتب وتم صرفه بجميع المصالح الحكومية .. وقد كنا نتقاضى ٥ر١٧٪ فى الوقت الذى كان غلاء المعيشة ٣٠٪ .. فهل سيزيد غلاء المعيشة لنا بنفس النسبة ام سنصرف الـ ٤٠٪ ومتى ستصرف .. اننا على احر من الجمر للحصول على هذه العلاوة ؟

يوسف محمد شاهين
خفير بالجمعيه الزراعية بكفر طنبول
كفر الشيخ

** ما دمت قد منحت غلاء معيشة تطبيقا للقانون الصادر فى السنة الماضية فقد صدرت اخيرا المنشورات المنظمة لمنح الزيادات .. وجارى تنفيذها خلال هذا الشهر .. فلا تقلق .



الى لجنة إعادة كتابة التاريخ
اين دور الفلاحين فى تاريخنا المعاصر

اين معالم ثورات الفلاحين .. ونضالهم .. وانتفاضاتهم فى بلادنا على مر السنين .. ؟!

اين مواقف البطولات المشرفة التى صنعها الكادحون فى الارض من اجل الحفاظ على كرامة الارض المصرية كلها . ؟!

اين اسماء الثوار من قادة هذا الشعب .. لابسى الجلاليب خلال عمر مصر .. من بعد الفلاح الفصيح الى الآن ؟!

اسئلة احملها فى فكرى وكيانى واحاول ان اجد لها الاجوبة بين كتابات المؤرخين سواء فيما مضى او فى ايامنا الحالية .. ؟

بقلم : صلاح عزام

وعبثا وجدت

ولا ادرى لماذا حتى الان احجم كتاب التاريخ عن وضع مؤلفات كاملة متخصصة تذكر نضال الفلاحين .. تختص بتاريخ مواقفهم من ثوراتنا وحقيقة .. ان هناك بعض المؤرخين قد ذكروا ثورات الفلاحين .. ولكنهم نسبوها الى غيرهم .. واطلقوا عليها تسميات مختلفة كهذا الذى ذكره المرحوم الاستاذ عبد الرحمن الرافعى عن ثورة ١٩١٩

ولكن اين ما قبل ١٩١٩ ؟
واين ما قبل ١٩٥٢ ؟

انها حتى الآن سطور بين مقالات .. او سطور فى صفحات من كتب التاريخ ..

ويغلب على ظنى ان الفلاح كان فى نظر المؤرخين حتى الان الصورة الاخرى للارض وان عقدة كلمة فلاح التى عاشها المفكرون فترة من الزمن .. قد ابعدتهم من هذا المجال ..

ومن اجل هذا نسوا اشياء تطنها الحقيقة باهرة .. مبهرة .. ومنها ان نضال الفلاحين فى مصر عبر التاريخ امر شائق ومشرف وان قوانين الارض وتاريخها التى يتحدث عنها بعض المؤرخين .. واعتبروا ان قصة الارض فى مصر .. هى تاريخ الفلاح .. وكفى

ونسى ايضا .. هؤلاء الذين لم يذكروا من المؤرخين من مات منهم ومن لا يزال على قيد الحياة ومن يتأثر بمنهجهم التاريخى .. ان الفلاح المصرى عبر العصور تعلم وسيلة للنضال هى اقسى واقوى من كل الوسائل دفعها اليه ذكاؤه اولا .. ودفعها اليه قلة امكانياته فى الثورة المسلحة وليستطيع ان يقابل بها الحديد والنار ثانية .. وهى ترك الارض والهجرة اما الى المعابد او الى الاماكن النائية ..

ومع هذا .. فان الفلاحين .. كانت تمر عليهم فترات يحطمون كل القيود .. وينطلقون فى ثوراتهم .. بقوة الايمان وبصلابة الحق .. وكم سجلت ارضنا الطيبة كلمات من مداد الدم لثورات فلاحية هنا .. وهناك عبر السنين ولم تأخذ حظها بعد من المؤرخين .. ولكنها فى واقع الامر كانت العامل الحقيقى فى تغيير مسارات كثيرة .. وفى ظهور افكار سامية .. وايضا .. فى انجاح عديد من حركاتنا الوطنية .. وما ثورة عام ١٩١٩ ببعيدة ..

هذه بعض فقرات نعيش معى منذ سنوات وانا عاكف على جمع اصول كتاب عن ثورات الفلاحين فى مصر ..

ولكن ..

لا يمكن ان اؤدى هذا العمل العظيم وحدى بل ولابد وان يتكاتف على تحقيقه اكثر من جهة علمية .. وهيئة جامعية

والراى عندى انه قد آن الاوان بعد ان تم تشكيل لجنة اعادة كتابة تاريخ مصر .. التى يرأسها السيد نائب رئيس الجمهورية حسنى مبارك .. بالاهتمام بابراز دور الفلاحين فى تاريخنا المعاصر .. وذلك بان تضم اليها بعض المهتمين بهذا النوع من التاريخ من غير ان يكون لهم اى لون .. او انتماء .. الا لهذه الارض الطيبة وحدها ..

السيد حسنى مبارك

نداء
الى وزير الزراعة ورئيس الاتحاد التعاونى وبنك الائتمان
اربطوا أجر هؤلاء بمدى نشاطهم فى العمل ..

● لا شك ان تفشى الانحرافات والاختلاسات فى الجمعيات التعاونية لها اسبابها التى يمكن درجها .. حتى تستقيم الامور بعد ذلك فلا شك ان الظلم الواقع على المعينين على الحساب الجارى للجمعيات التعاونية كالكتبة وامناء المخازن وعمال وميكانيكية وغيرهم فالمرتب ثابت من يوم تعيينهم والزيادات طفيفة مما يجعل المؤهل منهم يعتبر الجمعية محطة انتظار للقوى العاملة فلا يعطى كل مجهوده للخدمة بالجمعية التعاونية والباقى معروف .

وزير الزراعة – احمد يونس

علاوة على اختلاف ساعات العمل والمكافآت الاضافية بين موظفى تفتيش الزراعة وبين موظفى البنك داخل اطار الجمعية الواحدة وتعدد جهات الرقابة على الجمعية ومن ناحية اخرى اعطاء سائقى الجرارات والميكانيكية اجر ثابت دون النظر الى العطل الذى تصيب الاتهم مما يدفع بعضهم الى تعطيلها حتى يتمكنوا من مزاولة مهن اخرى لزيادة دخلهم ..

لذا ارى توحيد جهات الاشراف حتى لا تتعطل مصالح الناس واعادة النظر فى صرف اجور سائقى الجرارات والميكانيكية بالجمعية التعاونية بحيث يكون الصرف مرتبط بالنشاط وبذلك تستقيم الامور فى الجمعيات التعاونية الزراعية التى هى اساس الحركة التعاونية ..

زينهم رمضان شلقامى
بنك التسليف بنى مزار

آراء حرة
بقلم : شمس الدين خفاجى

من حق التعاونيين ان يعرفوا شيئا عن مناضل عربى عظيم حارب فى صفوف الليبيين ضد ايطاليا فى العشرينات .. ذلك هو المواطن العظيم عبد الرحمن عزام الذى لقى ربه منذ ايام .

عبد الرحمن عزام احد الذين قادوا كفاح الشعب العربى ضد الاستعمار لانه يؤمن ان الاستعمار وباء فى كل مكان ، ويجب محاربته سواء فى مصر او فى ليبيا او فى اى بقعة من بقاع العالم العربى الفسيح ..

فليعلم الشعب الليبى ان مصريا شجاعا هو عبد الرحمن عزام قاد الجيوش الوطنية فى حرب ضروس ضد الاستعمار الايطالى ، وان الدماء المصرية اختلطت بالدماء الليبية على ارض ليبيا منذ قديم .. واله لا القذافى ولا غير القذافى يستطيع ان يحول دون وحدة اهداف الشعبين المصرى والليبى فى تحقيق الرفاهية والمجد ..

لقد اشتغل عبد الرحمن عزام قائدا للجيش المصرى المرابط فى الاربعينات قبل ان يتولى قيادة العمل العربى امينا عاما لجامعة الدول العربية .. وهذا الجيش المرابط هو الجيش الوطنى الذى انشأته الدولة عندما ارادت ان تتحرر من ولاية الانجليز على الجيش المصرى ، وكان للجيش المرابط الاثر الظاهر فى اذكاء روح الوطنية المصرية

والذين يذكرون عهد عبد الرحمن عزام امينا عاما لجامعة الدول العربية فى تاريخ انشائها يذكرون كم فى المصريين من قادة يندر ان يجود بهم الزمان فى غير مصر ..

فسلام عليك يا عزام حيا وميتا .. وفى جنة الخلد جزاء وفاؤك لوطنك وعروبتك ..

رد من بنك تسليف الشرقية ..
المحكمة لم تلغ القرار

تلقينا من السيد المستشار القانونى لبنك التسليف بالشرقية ما يلى :

« ايماء الى ما ورد بالصفحة الاخيرة من جريدة التعاون بعددها ٨٦١ الصادر فى اول يونية ١٩٧٦ حول ما نشر خاصا بالغاء قرار بنك التسليف بالشرقية بمجازاة ٥٠ موظفا وعاملا ، اتشرف بالافادة بالاتى:

* المحكمة التاديبية لم تلغ قرارات الجزاء بل وافقت عليها ولكنها الغت التحميل فقط ..
* ان عدد المسئولين من المستويات الاشرافية عن متابعة اعمال فتحى عبده حسن هم ٧ فقط ..
* ان البنك جارى اتخاذ رفع دعوى تعويض ضد السبعة المسئولين فى واقعة المشرف فتحى عبده حسن ..
* اننى لم اصرح اطلاقا بما جاء بالموضوع المنشور بجريدتكم بالصدد المشار اليه ..

(رفعت محمد بيومى)
المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة – بنك التسليف بالشرقية

« التعاون » نشرنا فى العدد الماضى ان المحكمة التاديبية قررت الغاء قرار بنك التسليف بالشرقية ورد المبالغ التى خصمت من الموظفين والعمال اليهم ! مع التزام الجهات المختصة بالقبض على المختلس الاصلى وتحصيل المبلغ منه او من ورثته ..

رئيس الجمعية يصر على نقل المخزن فى دواره

* جمعيتنا التعاونية مقرها وسط القرية ولها مخازن مطابقة للشروط والمواصفات تبرع بها احد المواطنين ..

وعلى الرغم من ذلك فوجئنا ان بعض الاعضاء ما كادوا يصلون الى عضوية مجلس الادارة حتى قاموا بعمل محضر لنقل تلك المخازن الى دوار رئيس الجمعية المخصص للافراح والمآتم على الرغم من وجوده فى طرف البلدة بعيدا عن العمران ولا يكاد يصله اية وسيلة نقل .. وليس هذا فحسب فهو غير ملائم للتخزين .. ويساند رئيس الجمعية فى هذا الطلب عمدة البلدة لماذا ؟؟ .. لماذا ؟؟ . نأمل ايقاف مثل هذا العمل ...

(عبد المعز زشوان)
عن اهالى قرية عمران

مطلوب حسم قضية هؤلاء العمال

فنحن نحن عمال اليومية بالمركز الدولى للتوطين والتنمية بمريوط نعمل بصفة منتظمة منذ فترة تتراوح ما بين ثلاثة واربعة سنوات .. لم ننقطع طوال هذه المدة عن القيام بواجباتنا فى العمل وعلى الرغم من ذلك هل تصدقون انه ليست لنا اجازة مرفوعة الاجر ولايسمح لنا بايام راحة ولا تصرف لنا اعانة غلاء .. ولم يقتصر الامر على ذلك فمظلة التامين لا تضمنا .. تقدمنا بشكاوى عدة للمختصين للاخذ بيدنا ومعاملتنا اسوة بزملائنا فى نفس موقع العمل او بباقى العاملين بالدولة خاصة ان كلا منا يعول باسرة يامل ان تعيش فى امان .

عمال اليومية
بالمركز الدولى للتوطين
بمريوط

●● والتعاون ترفع صرخات عمال اليومية بالمركز الدولى للتوطين بمريوط امام السيد وزير الزراعة لاعطائهم حقوقهم

ردود قصيرة

* حسين جنيدى ... زراعى بناحية العجميين ابشواى فيوم :

– التعليمات حاليا تقضى بايقاف النقل من والى مديرية الاصلاح ببنى سويف حيث تتخذ الاجراءات الان لضم بنى سويف لوزارة الزراعة وبنك التسليف .. انتظروا .

* محروس مبروك – ... حمص محلة كيل :

– اذا كان مقدم الشكوى وريثا شرعيا وفقا للاعلام الشرعى فيمكن ان يوكل عن باقى الورثة للتعامل مع الاصلاح الزراعى فى وحدة الارض نيابة عنهم جميعا .

● حسين عبد الله – ...

– القيمة الايجارية مقدرة على اساس سبعة امثال الضريبة السارية ..

... على انواع المحاصيل ...

هل هناك قيود على انواع المحاصيل التى يرخص بزراعتها لموسم واحد شتوى او نيلى .

محمد بانع
الفيوم

* لا توجد قيود على انواع المحاصيل التى يرخص بزراعتها زراعة واحدة فى السنة فيطبق ذلك على البرسيم والذرة والارز وكذلك للمحاصيل الاخرى المرخص بزراعتها زرعة واحدة فى السنة ، وفى جميع هذه الحالات تنتهى الايجارة عند انتهاء المدة المتفق عليها .. وفى جميع الاحوال ايضا ان يكون الترخيص من حق المالك وحده وليس للمستاجر الاصلى ان يرخص بزرعة موسمية شتوية او نيلية والا اعتبر مؤجرا من الباطن بالمخالفة لاحكام القانون .

لمن تؤول الأرض بعد وفاة المنتفع الاصلى

ادرجت ضمن استمارة بحث المنتفع عمر على بجمعية نشا وادرج معى شقيقى ووالدتى زوجة المنتفع .. وبعد وفاة زوج امى وامى ما هو مصير الارض ولمن يؤول نصيب والدتى .. علما بان المتوفى كان متزوجا باخرى قبلها وتوفيت وليس لها ورثة .

سعيد السيد مكى
مركز طلخا – دقهلية

** تقدم بطلب استخراج صورة بحث الاسرة لتحديد نسبة نصيبكم فى الانتفاع حيث انتفاعكم ضمن اسرة زوج والدتكم وهذا يعتبر تكوينا فرعيا للاسرة

السؤال ٥١
التعاون .. الجهاز الادارى للدولة
بقلم : احمد زكى الامام

رايان متعارضان .. فى مسالة علاقة الحركة التعاونية واجهزتها العليا بالجهاز الادارى للدولة .

والجهاز الادارى للدولة هو مجموعة الوزارات وفروعها والعاملين لديها .. وذلك فى مجالات الزراعة والرى والكهرباء ، والصناعة الثقيلة والخفيفة ، والتجارة الخارجية والداخلية والنقل والمواصلات ، والبناء والتشييد والاسكان ، والتعليم ، والاعلام والشباب ، والصحة ، والامن والعدالة والداخلية ... اى مجموعة وزارات واختصاصات الحكم المحلى بما يحتويه من فروع وزارات الانتاج والخدمات .

وبدراسة الرايين المتعارضين المشار اليهما . نجد ان اولهما يعتقد ان لا علاقة للتعاون بالجهاز الادارى للدولة .. ويعتقد الراى الثانى ان الحركة التعاونية التى تصنعها الدولة ، والتى تمول الحكومة كثيرا على وجودها ونتائج اعمالها ، والتى تميلها بالمزايا والمساعدات والدعم .. انما هى حركة ذات علاقة حتمية مع الجهاز الادارى للدولة كله .

وتقوم العلاقة بين الحركة التعاونية والجهاز الادارى للدولة على اساس مدروس وعلى قواعد تعتبر من مسئولية المجالس الاستشارية العليا ، وهى التى تتعمق كثيرا فى اصول هذه العلاقة وفى كيفية صياغتها والاعلان عنها والاخذ بها .. ويتم هذا من واقع عملى وهو ان الحركة التعاونية مجموعة من الجمعيات تتولى اعمالا تتصل اتصالا مباشرا بمسئوليات وقوانين ولوائح الجهاز الادارى للدولة .. واذا استعرضنا وظائف الجمعيات الزراعية نجد انها متشعبة تحتاج فى تنفيذها الى معاونات ومساعدات من وزارة الانتاج الزراعى ، ووزارات الرى والنقل والاقتصاد والصناعة والتجارة ، ودوائر الاعمال المصرفية والجمارك .. واذا استعرضنا الوظائف الاجتماعية للجمعيات التعاونية الزراعية نجد انها تخدم مجتمعا ريفيا كاملا ، فانها تحتاج الى الاتصال بوزارات الرعاية والمرافق والتعليم والصحة والامن كلها ..

ولقد ترابطت العلاقة بين التعاون والجهاز الادارى للدولة ، عندما اصبح التعاون اداة الحكومة فى تنفيذ خطة معلومة من خطة التنمية وهنا اقبل الجهاز الادارى للدولة يساعد التعاون بقوة ، وسارعت الجمعيات ... نفسها ... لتكون جديرة بتأييد الحكومة ...

كيف اذن مع وضوح هذه الصورة ... استقلال من طرف واستقلال من الطرف الآخر ، والصالح بين الطرفين والعديد مشتركة ؟

التفتيش العام بالإصلاح الزراعى يحقق شكواكم

● اعضاء المجلس المحلى واعضاء الاتحاد الاشتراكى وامناء الاتحاد بوحدة الطيبة للاتحاد الاشتراكى يطالبون بحل مجلس ادارة الجمعية التعاونية وايقاف السكرتير .. وذلك للمخالفات التى اقترفوها ضد الاعضاء والتى سبق ان حقق فى بعضها

هذا علاوة على ان هناك الكثير من المخالفات التى ذكروها مثل عدم التبليغ عن المساحات الفعلية المزروعة ارزا وغير ذلك من المخالفات .

** اوكل المهندس حلمى عبد البر وكيل لادارة الزراعة والاستصلاح ومدير عام الهيئة العامة للاصلاح الزراعى الشكوى الى التفتيش العام وامر بايفاد ... لتحقيقها ... اطمئنوا .

يجوز تعيينك اذا كانت توجد درجات

* اصبحت العائل الوحيد لاسرتى بعد احالة والدى على المعاش ووفاته .. وقد كان والدى موظفا ببنك التسليف بشبرا خيت بحيرة .. فهل لى الحق فى شغل درجة والدى حتى اتمكن من مواجهة الحياة انا واسرتى خاصة والنى حاصل على دبلوم معهد اعداد الفنيين عام ١٩٧٥

عصام مراد الشنيطى
شبرا خيت – بحيرة

** اذا كانت توجد درجات خالية يجوز للبنك ... لتقدم اليه ... من ان السيد رئيس بنك ... البحيرة سيعمل حتما على تلبية مطلبك اذا كانت هناك فرصة .

تقدم للجمعية لتحرير عقد الايجار

* امتلك قطعة ارض زراعية ؟؟ ملكا للغير وكان المستاجر يتعامل مع المالك السابق دون عقد ايجار ، ولما انتقلت ملكيتها الى اقتنع المستاجر لتحرير عقد ايجار معى .. فما الحل وما هو الطريق الذى اسلكه ؟

خليفة شعلان

** على المؤجر اخطار المستاجر ... الارض ... وطلب منه تحرير عقد ايجار ... اسبوع من ... واذا امتنع ... الى الجمعية التعاونية التابعة لها الارض ... والتوقيع عليه نيابة عن المستاجر .

لماذا لا تضم أجهزة التدريب والتعليم التعاونى للإتحاد التعاونى الزراعى





نص قانون التعاون الزراعى رقم ٥١ لسنة ١٩٦٩ المادة ٦ منه على اختصاصات الاتحاد التعاونى وهى تملك ادارة اجهزة التعليم والتدريب التعاونى .. وللاسف لم تنفذ تلك المادة .. رغم القول بتنفيذها ..؟

لذا اقترح عند اصدار القانون الجديد للتعاون الزراعى وضع الضمانات اللازمة والكفيلة بتنفيذ تملك اجهزة التعليم التعاونى حتى لا توضع العراقيل امام تنفيذه .. وفى حالة تملك الاتحاد التعاونى لمعهد التعاون الزراعى مثلا ان يكون المعهد مركزا للتدريب التعاونى لبعثات الدول العربية والافريقية بدل انشاء مركز جديد ..

المهندس محمود الكاشف
عضو مجلس ادارة نقابة المهن الزراعية